

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام



## دور البودكاست العربي في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج

- دراسة وصفية تحليلية لبودكاست سكن عبر منصة أثير الجزيرة  
في الفترة الممتدة من 14 مارس 2024 إلى 2 أبريل 2024-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: صحافة سمعية بصرية ورقمية

تحت إشراف الأستاذة:

زراري نجمة

لجنة المناقشة:

الرئيس: د. تيماجر

المشرف: أ. زراري

المناقش: د. آيت عبد الله

من إعداد الطالبة:

بن ثليجان منال

السنة الجامعية:

2024\2025

**MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENCE RESEARCH**

**HIGH NATIONAL SCHOOL OF**



**JOURNALISM AND INFORMATION SCIENCES**



**The Role of Arabic Podcasts in Promoting the Islamic  
Perspective on Marriage**

**– An Analytical Study of the "Sakan" Podcast**

**Via Atheer Al Jazeera Platform**

**from March 14, 2024, to April 2, 2024 –**

**A Dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the  
degree of master in Media and Communication sciences**

**Specialization: Audiovisual and Digital Journalism**

**Prepared by:**

**Bentlidjane Manel**

**Members of the jury:**

**President: Dr. Timadjer**

**Supervisor: Mm. Zerari Nedjma**

**Member: Dr. AitAbdellah**

**supervised by:**

**Zerari Nedjma**

**Academic year:**

**2024 / 2025**

## شكر وعرفان :

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه منذ بداية المشوار الدراسي إلى غاية ختامه

أما بعد، أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة " زواري نجمة" التي سَعِدْتُ

بتأطيرها لي وبتوجيهاتها العلمية التي ساهمت في استكمال هذا العمل

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى والدي الكريمين الذين أمانوني على الدراسة

والاستمرار في مسيرة العلم والنجاح

ولكل المعلمين والأساتذة الذين كانت لهم بصة في شخصيتي طيلة مشواري الدراسي

## إهداء:

بينعني العرفه إجلالا لعلم أصبح واقعا  
ولخاتمة مشوار طويل، بدأ بعلم بسيط وتوسطه تعبٌ كبير وختم بإنجاز جميل  
وللسنوات التي مضت وحملت في طياتها الكثير من التحديات  
أهدي هذا العمل إلى نفسي وأحلامي التي لا تنتهي  
إلى من أهدتني الحياة وعلمتني التمني وصاحبة الأثر الأول في مساري  
ولولاها لما استطعت أن أخط كلماتي  
إلى أمي ثم أمي ثم أمي  
إلى أول من رافقني لمدرستي واسمه ارتبط باسمي  
إلى أبي  
إلى صديقي وداعمي ومن كان معي في كل خطوة من خطوات جامعتي  
إلى زوجي  
إلى مشجعي الصغير وابن قلبي  
إلى ياسين أخي  
إلى أصدقائي وزملائي الذين جعلوا للجامعة طعما آخر  
إلى كل من عرفته على دربه العلم  
أهدي ثمرة نجاحي

ملخص الدراسة:

تتدرج دراستنا المتمثلة في "دور البودكاست العربي في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج دراسة تحليلية لبودكاست سكن عبر منصة أثير في الفترة الممتدة من 14 مارس 2024 إلى 2 أبريل 2024" ضمن الدراسات التحليلية الوصفية التي تهدف إلى تحليل مضمون بودكاست سكن عبر منصة أثير وفهم دوره في إيصال مفاهيم وقيم الزواج في الإسلام، وتفكيك طريقة تقديم هذه المفاهيم شكلاً ومضموناً عبر الاعتماد على تحليل محتوى عينة قصدية قوامها ثلاث حلقات. وكان التساؤل الرئيسي في هاته الدراسة: ما دور بودكاست "سكن" عبر منصة أثير في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج خلال الفترة الممتدة من 14 مارس 2024 إلى 2 أبريل 2024؟

وقد توصلت دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج أهمها أن بودكاست "سكن" يساهم بشكل واضح في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج، من خلال تركيزه على تقديم محتوى ديني يعالج موضوع الزواج بأسلوب إسلامي. وقد تم ذلك من خلال استضافة شخصيات دينية مثل الداعية الإسلامي "حمود العنزي"، واعتماد البرنامج بشكل أساسي على تعاليم الدين الإسلامي في أساليب الإقناع من خلال الاستدلال بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، ما يمنح الطرح بُعداً شرعياً يعكس الهوية الإسلامية للعلاقة الزوجية.

**الكلمات المفتاحية:** البودكاست العربي، منصة أثير، المنظور الإسلامي للزواج، بودكاست سكن، الإعلام الرقمي.

**Abstract:**

This study, titled "**The Role of Arab Podcasts in Promoting the Islamic Perspective on Marriage: An Analytical Study of the 'Sakan' Podcast on Atheer Platform from March 14 to April 2, 2024**", falls within the framework of descriptive analytical studies. It aims to analyze the content of the Sakan podcast on the Atheer platform and understand its role in conveying the concepts and values of marriage in Islam. The study seeks to deconstruct how these concepts are presented both in form and content, based on content analysis of a purposive sample consisting of three podcast episodes. The main research question posed in this study was: "What role does the "Sakan" podcast on the Atheer platform play in promoting the Islamic perspective on marriage during the period from March 14 to April 2, 2024?"

The study reached several key findings, the most important of which is that the Sakan podcast clearly contributes to promoting the Islamic perspective on marriage. This is achieved through its focus on religious content that addresses the topic of marriage from an Islamic standpoint. The podcast hosted religious figures such as Islamic preacher "Hamoud Al-Enezi", and relied primarily on Islamic teachings as a persuasive method, using Quranic verses and Prophetic Hadiths. This approach gives the content a legitimate religious dimension that reflects the Islamic identity of marital relationships.

**Keywords:** Arab Podcast, Atheer Platform, Islamic Perspective on Marriage, Sakan Podcast, Digital Media.

## Résumé de l'étude :

Notre étude intitulé « **Le rôle du podcast arabe dans la promotion de la perspective islamique du mariage – Étude analytique du podcast « Sakan » sur la plateforme Atheer, durant la période du 14 mars au 2 avril 2024** » C'est une étude descriptive Et analytique.

l'étude vise à analyser le contenu du podcast « Sakan » diffusé sur la plateforme Atheer et à comprendre son rôle dans la transmission des concepts et des valeurs du mariage selon l'Islam, on analysons la manière dont ces concepts sont présentés sur le fond et sur la forme, à travers l'analyse de contenu d'un échantillon intentionnel composé de trois épisodes. La question principale de cette étude était : "Quel est le rôle du podcast « Sakan » sur la plateforme Atheer dans la promotion de la perspective islamique du mariage durant la période du 14 mars au 2 avril 2024 ?"

Notre étude a permis de dégager plusieurs résultats, dont le plus important est que le podcast « Sakan » contribue de manière significative à la promotion de la vision islamique du mariage. Il met l'accent sur un contenu religieux traitant la question du mariage selon une approche islamique. Cela s'est concrétisé par l'invitation de personnalités religieuses telles que le prédicateur islamique "Hamoud Al-Enezi", et par l'adoption d'une méthode de persuasion basée essentiellement sur les enseignements de l'islam, notamment par le recours aux versets coraniques et aux hadiths prophétiques. Cette démarche confère au discours une dimension légitime qui reflète l'identité islamique du lien conjugal.

**Mots-clés :** podcast arabe, plateforme Atheer, perspective islamique du mariage, podcast Sakan, médias numériques.

أولاً: فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
4-2	إشكالية الدراسة
5-4	حدود الدراسة
5	فرضيات الدراسة
6	أسباب اختيار الموضوع
7	أهداف الدراسة
8-7	أهمية الدراسة
10-8	النظرية المعتمدة في الدراسة
14-10	منهج الدراسة
16-15	مجتمع البحث وعينة الدراسة
27-16	ضبط مفاهيم الدراسة
35-27	الدراسات السابقة
36	صعوبات الدراسة
<b>الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الثاني: مفهوم البودكاست ودوره الإعلامي</b>	
44-40	مفهوم البودكاست
50-44	نشأة البودكاست عالمياً وعربياً

54-51	أنواع البودكاست وقوالبه الفنية
60-56	خصائص البودكاست كمحتوى إعلامي رقمي
65-61	آليات تشكل الصورة الذهنية عبر البودكاست
68-66	أهمية البودكاست كمنتج رقمي وعيوبه
<b>الفصل الثالث: الزواج بين الشريعة الإسلامية والتمثل الإعلامي</b>	
77-73	مفهوم الزواج والزواج في الإسلام
83-78	قيم الزواج في الإسلام
86-84	أهمية الزواج في الإسلام
93-88	تمثلات الزواج في المحتوى الإعلامي
100-94	آثار الإعلام الرقمي على تصورات وقيم الزواج
103-101	مساهمة البودكاست في نشر ثقافة الزواج
<b>الفصل الرابع: الإطار التطبيقي</b>	
108-107	نبذة عن منصة أثير وأهم برامجها
110-108	بطاقة تقنية لبودكاست سكن
121-115	تحليل فئات الشكل
144-122	تحليل فئات المضمون
147-145	النتائج العامة للدراسة
150-149	خاتمة
قائمة المراجع	
الملاحق	

ثانيا: فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
111	يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة	جدول رقم 1
113	يوضح شبكة تحليل المحتوى المعتمدة في الدراسة	جدول رقم 2
115	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة القوالب الفنية	جدول رقم 3
117	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة اللغة المستخدمة	جدول رقم 4
119	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة لغة الخطاب	جدول رقم 5
120	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة العناوين	جدول رقم 6
122	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة المجالات الموضوعاتية	جدول رقم 7
125	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة المواضيع	جدول رقم 8
127	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة المصطلحات المتداولة	جدول رقم 9
130	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة الأهداف	جدول رقم 10
133	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة الاتجاه	جدول رقم 11
136	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة القيم	جدول رقم 12
140	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة أساليب الإقناع	جدول رقم 13
142	يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة المرجعية	جدول رقم 14

ثالثا: فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
116	يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة القوالب الفنية	الشكل البياني رقم 01
117	يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة اللغة	الشكل البياني رقم 02
119	يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة لغة الخطاب	الشكل البياني رقم 03
121	يوضح النسب المئوية التي تمثل العناوين	الشكل البياني رقم 04
123	يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة المجالات الموضوعاتية	الشكل البياني رقم 05
125	يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة المواضيع	الشكل البياني رقم 06
128	يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة المصطلحات	الشكل البياني رقم 07
131	يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة الأهداف	الشكل البياني رقم 08
134	يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة الاتجاه	الشكل البياني رقم 09
137	يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة القيم	الشكل البياني رقم 10
141	يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة أساليب الإقناع	الشكل البياني رقم 11
143	يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة المرجعية	الشكل البياني رقم 12

## محتوى الدراسة:

### مقدمة

### الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. حدود الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهداف الدراسة
6. أهمية الدراسة
7. النظرية المعتمدة في الدراسة
8. منهج الدراسة
9. مجتمع البحث وعينة الدراسة
10. ضبط مفاهيم الدراسة
11. الدراسات السابقة
12. صعوبات الدراسة

## الإطار النظري

### الفصل الثاني: مفهوم البودكاست ودوره الإعلامي

المبحث الأول: تطور البودكاست وأنواعه

المطلب الأول: مفهوم البودكاست

المطلب الثاني: نشأة البودكاست عالمياً وعربياً

المطلب الثالث: أنواع البودكاست وقوالبه الفنية

المبحث الثاني: البودكاست كنوع إعلامي رقمي

المطلب الأول: خصائص البودكاست كمحتوى إعلامي رقمي

المطلب الثاني: آليات تشكل الصورة الذهنية عبر البودكاست

المطلب الثالث: أهمية البودكاست كمنتج رقمي وعيوبه

### الفصل الثالث: الزواج بين الشريعة الإسلامية والتمثل الإعلامي

المبحث الأول: أسس الزواج وأهميته

المطلب الأول: مفهوم الزواج والزواج في الإسلام

المطلب الثاني: قيم الزواج في الإسلام

المطلب الثالث: أهمية الزواج في الإسلام

المبحث الثاني: صورة الزواج في الإعلام

المطلب الأول: تمثيلات الزواج في المحتوى الإعلامي

المطلب الثاني: آثار الإعلام الرقمي على تصورات وقيم الزواج

المطلب الثالث: مساهمة البودكاست في نشر ثقافة الزواج

### الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

المبحث الأول: نبذة عن منصة أثير وانطلاق بودكاست سكن

المطلب الأول: نبذة عن منصة أثير وأهم برامجها

المطلب الثاني: بطاقة تقنية لبودكاست سكن

المبحث الثاني: تحليل محتوى بودكاست سكن المتعلق بالزواج

المطلب الأول: تحليل فئات الشكل

المطلب الثاني: تحليل فئات المضمون

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

# مقدمة

## المقدمة:

على مر التاريخ، احتاج الإنسان إلى معلومات جديدة، دقيقة وكاملة. وقد ساهم اختراع الطباعة من قبل "غوتنبرغ Gutenberg" سنة 1438 في إحداث ثورة معرفية تمثلت في ظهور الكتب والصحف كأولى وسائل الإعلام المكتوبة في القرن الخامس عشر. ومع مرور الزمن، لم يتوقف تطور وسائل الإعلام، بل شهد قفزات نوعية بدءًا من الإذاعة والتلفزيون وصولًا إلى الثورة الرقمية التي غيرت وجه الإعلام تمامًا. فقد أدى الإعلام الرقمي، خاصة مع ظهور الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي إلى ظهور أدوات جديدة لنشر المعلومة بشكل أسرع وأكثر انتشارًا، ومن أبرزها البودكاست، الذي أصبح وسيلة تواصل فعالة، خاصة في نقل القيم والأفكار بأسلوب مبسّط وجذاب. وقد تعددت المواضيع التي يتناولها هذا الوسيط الحديث، خصوصًا فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والنفسية والدينية. وعلى سبيل المثال وليس الحصر.

سجّل بودكاست "فجان"<sup>1</sup> رقمًا قياسيًا في موسوعة غينيس للأرقام القياسية عن حلقة العلاقات لياسر الحزيمي، حيث تعد حلقة البودكاست الأعلى مشاهدة في تاريخ منصة اليوتيوب. وهو ما يعكس اهتمام الجمهور بهذا النوع من المحتوى والمواضيع. وعلى غرار هذا البودكاست، ظهرت برامج أخرى تناولت موضوع العلاقات بشكل عام، وعلى رأسها علاقة الزواج التي تُعد من أهم وأعمق أشكال العلاقات الإنسانية، لما لها من تأثير مباشر على استقرار الأفراد والمجتمعات. وقد أصبح من اللافت أن عددًا من برامج الوسائل الإعلامية وكذلك صناعات المحتوى عبر مختلف المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، أصبحوا يولون اهتمامًا خاصًا بهذه العلاقة، ويقدمون محتوى يُعالجها من زوايا مختلفة، تتراوح بين النفسية والاجتماعية والدينية. غير أن هذا الزخم في الطرح، رغم إيجابياته، قد ترافقه أحيانًا بروز مفاهيم وتصورات قد تكون مغلوبة أو غير دقيقة، خاصة في ظل غياب التأصيل العلمي أو المرجعية الدينية الواضحة

<sup>1</sup> بودكاست فجان، متاح على الرابط:

[https://youtu.be/pj0auP7dbcY?si=jbxK9gLi87\\_sYZSk](https://youtu.be/pj0auP7dbcY?si=jbxK9gLi87_sYZSk)

في بعض البرامج. وهو ما يجعل من الضروري تسليط الضوء على المحتوى الذي يسعى إلى تصحيح هذه المفاهيم وإعادة تقديم العلاقة الزوجية خصوصاً للجمهور العربي المسلم ضمن إطار متوازن يجمع بين القيم الإسلامية والسياق المعاصر. ومن هذا المنطلق، يبرز بودكاست "سكن" عبر منصة أثير كنموذج جدير بالدراسة، كونه قد خصص عدة حلقات فقط للتطرق لموضوع الزواج في الإسلام.

وبناءً على ما تقدم أعلاه فإن هذه الدراسة جاءت بهدف إبراز دور بودكاست "سكن" عبر منصة أثير في إيصال الرؤية الإسلامية للزواج، ومدى تسليطه الضوء على الأسس الدينية التي يقوم عليها الزواج، ورصد مميزات أسلوب الطرح ونقاط القوة في المحتوى المُقدّم. ولذلك تطرقنا إلى أهم جوانب الموضوع انطلاقاً من المقدمة ثم الإطار المنهجي المعني بموضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية، حيث حددنا من خلاله إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها ومنهجها ومجتمع البحث وعينة الدراسة ومفاهيمها الأساسية، أما الإطار النظري فيتناول كل من تطور البودكاست ودوره الإعلام، والزواج بين الشريعة الإسلامية والتأثير الإعلامي، يليه الإطار التطبيقي المعني بتحليل فئات الشكل والمضمون الخاصة بالعناصر أو الحلقات الثلاثة من بودكاست سكن عبر منصة أثير المختارة، لتحليلها وتفسيرها من أجل الخروج بنتيجة عامة نجيب فيها عن تساؤلات الدراسة.

# الإطار المنهجي

## 1- بناء الإشكالية:

مرت وسائل الاتصال بمراحل متلاحقة عبر التاريخ، عاكسة تطور المجتمعات واحتياجاتها المتزايدة للتواصل ونقل المعرفة. بدأت هذه الرحلة مع الصحف، التي كانت أول نافذة مكتوبة يطل منها الناس على الأخبار والأفكار، ثم جاءت الإذاعة لتحمل الصوت إلى الجماهير، موفرة وسيلة أسرع وأكثر تفاعلاً، وبعدها ظهر التلفزيون ليجمع بين الصوت والصورة، مقدماً تجربة بصرية وسمعية جعلت المحتوى أكثر جاذبية وتأثيراً. ومع الثورة الرقمية المتسارعة وإثر تطور الشبكة المعلوماتية العالمية وتزايد استخداماتها نشأ الإعلام الإلكتروني وقد ظهرت ملامحه الأولى مع ظهور الإنترنت عام 1969 في الولايات المتحدة الأمريكية.<sup>1</sup>

يقال أن " لكل عصر وسيلة إعلامه وتواصله"، ومنه يمكن أن نعبر اليوم عن ظاهرة استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية والتي تعتمد بشكل أساسي على الأنترنت وتقنية المعلومات على اختلاف مسمياتها، فطبيعة شبكة الأنترنت التي تتميز بالآنية والسرعة في نقل المعلومات

تجعلها الوسيلة الأمثل للتواصل، كما يعتمد الإعلام الإلكتروني على تقنية جديدة من تقنيات

وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الإعلام التقليدي بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو ما أتاح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة إلكترونية،<sup>2</sup> وهذا ما يجسده التدوين الصوتي والمرئي أو البودكاست باعتباره وسيلة جديدة من وسائل إيصال المحتوى التي تجمع بين البساطة في الطرح والعمق في معالجة القضايا المختلفة حيث يعتبر طفرة استحوذت على اهتمام المستخدمين والمتابعين بعد أن كانت طفرة بث الفيديو هي السائدة في العالم الرقمي، وهو عبارة عن سلسلة دورية من الملفات الصوتية أو المرئية التي يتم من خلالها التحدث عن مواضيع معينة، ويقوم

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، الإصدار للنشر والتوزيع، الأردن،

2015، ص17.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص18.

بإنتاجها سواء مؤسسات أو أفراد ومن ثم بثها عن طريق الإنترنت في منصات معينة خاصة بها كمنصة البث الصوتي "Spotify" أو منصة استضافة البودكاست "Anchor" أو على منصة "YouTube".

ومع وجود أكثر من 6 ملايين بودكاست يبث من جميع أنحاء العالم وأزيد من 546 مليون مستمع له عام 2025<sup>1</sup>، حيث يشير تقرير معهد رويترز للإعلام 2023 إلى تزايد استهلاك البودكاست نتيجة هجرة الجمهور إلى الاستماع للمنصات الصوتية بدلا من التعرض المكثف

للمشاشات مع انتشار تطبيقات الهواتف الذكية، حيث ظهر أن (34%) يستمعون إلى البودكاست شهريا في 20 دولة خضعت للدراسة<sup>2</sup>. كما يبدو أن هذه الصناعة الإعلامية الجديدة تشهد حيوية وتنوعا ثريا في المواضيع، إلا أنه ومن بين جميع المواضيع المختلفة التي يتم طرحها في البودكاست، تعد المواضيع الاجتماعية من أبرز المحاور التي تجذب اهتمام المتابعين، وفق ما أظهرته إحصائيات موقع "البودكاست العربي" حيث أن التصنيفات المتعلقة بالمواضيع الاجتماعية، الثقافية، والدينية تحصد صدى كبير من طرف المستمعين<sup>3</sup> وذلك لقدرتها على جذب الجمهور وإثارة نقاشات حساسة ومهمة لها صلة مباشرة بالمجتمع. وعلى سبيل المثال وليس الحصر هناك العديد من برامج البودكاست التي تركز على موضوع الزواج والعلاقات الزوجية.

ويعتبر بودكاست "سكن" أحد أبرز المنتجات الإعلامية الرقمية لمنصة أثير التابعة لشبكة الجزيرة للإعلام، حيث تم التطرق في عدة حلقات منه لموضوع الزواج والعلاقات الأسرية،

<sup>1</sup> Backlinko TeamIn, Semrush Backlinko, podcast statistics you need to know, Jan. 30, 2025

<https://backlinko.com/podcast-stats>

<sup>2</sup> عمرو محمد محمود عبد الحميد، **تفاعل الجمهور مع محتوى البودكاست بالمنصات الرقمية وانعكاساته على مستقبل الإذاعة بالمنطقة العربية**، قسم الإتصال الجماهيري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م 52، ع 2، كلية الاتصال، الإمارات، كلية الإعلام، مصر، 2025، ص 158.

<sup>3</sup> البودكاست العربي، تاريخ الزيارة: 6 مارس 2025 على الساعة 18:30.  
[https://ar-podcast.com/stats/?utm\\_source=chatgpt.com](https://ar-podcast.com/stats/?utm_source=chatgpt.com)

في محاولة لزيادة وعي الشباب بقيم العلاقة الزوجية وأسرار نجاحها خصوصا في ظل انتشار المفاهيم المغلوطة حول الزواج على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلى ضوء كل هذه الأفكار تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور بودكاست سكن عبر منصة أثير في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج خلال الفترة الممتدة من 14 مارس 2024 إلى 2 أبريل 2024؟

وبناء على الإشكالية المطروحة يمكن تفكيك سؤالها الجوهري إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. ماهي خصائص البودكاست كمحتوى إعلامي رقمي؟
2. كيف يساهم البودكاست في نشر ثقافة الزواج؟
3. فيما يتميز الأسلوب الإقناعي الذي تم الاعتماد عليه في بودكاست سكن؟
4. كيف تبرز سياسة الجزيرة الإعلامية من خلال تناول بودكاست سكن لموضوع الزواج؟

## 2- حدود الدراسة:

**الحدود الزمنية:** الفترة الممتدة من 14 مارس 2024 إلى 2 أبريل 2024، وقد تم اختيارها لأنها الفترة التي بثت فيها الحلقات الثلاثة المتتالية من بودكاست سكن والتي تمثل عينة دراستنا، ولا توجد حلقات جديدة تخدم موضوع دراستنا وهو المنظور الإسلامي للزواج.

**الحدود المكانية:** الفضاء الرقمي عامة كفضاء رئيسي تم فيه نشر بودكاست سكن وقناة أثير على منصة يوتيوب خاصة باعتبارها المكان الذي قمنا فيه بمتابعة حلقات بودكاست سكن وتحليلها.

الرابط الخاص بقناة أثير على يوتيوب: [www.youtube.com/@AtheerPlatform](http://www.youtube.com/@AtheerPlatform)

روابط الحلقات التي قمنا بتحليلها من "بودكاست سكن"، وهي حلقات بثت بشكل متتالي:

الحلقة الأولى: بعنوان: " \*حمود العنزي: زوجتك ليست شريكك!".!

[https://youtu.be/pKOqvKRc7t4?si=3259A\\_VPa4NX-GqA](https://youtu.be/pKOqvKRc7t4?si=3259A_VPa4NX-GqA)

الحلقة الثانية: بعنوان: "أسئلة في فترة الخطوبة تحل أغلب مشاكل الزواج".

[https://youtu.be/oNiNk\\_D8buE?si=hCnc7PpzXfe6xWif](https://youtu.be/oNiNk_D8buE?si=hCnc7PpzXfe6xWif)

الحلقة الثالثة: بعنوان: "كيف تبني زواجا ناجحا؟":

[https://youtu.be/\\_-NFCKXFhow?si=Ef1tSQhpDBe\\_Oslo](https://youtu.be/_-NFCKXFhow?si=Ef1tSQhpDBe_Oslo)

### 3. فرضيات الدراسة:

تتضمن أول عملية لإضفاء طابع ملموس على سؤال البحث عادة الإجابة عنه في شكل فرضية،<sup>1</sup> ومن بين فرضيات دراستنا ما يلي:

- يهدف بودكاست سكن إلى تشجيع الشباب على الزواج وتكوين أسر متماسكة.
- يعتمد بودكاست سكن على أسلوب إقناعي يستند على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.
- تسعى شبكة الجزيرة الإعلامية القطرية\* من خلال بودكاست سكن لنشر القيم الإسلامية وترسيخها.

<sup>1</sup>موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، سعيد حمدين، الجزائر، 2004، ص150  
\*قناة الجزيرة هي أول قناة إخبارية مستقلة في الوطن العربي، ثم تحولت إلى شبكة إعلامية عالمية تضم عدداً من القنوات، والمراكز المتخصصة والمنصات الرقمية، بلغات متعددة، مقرها الرئيس في الدوحة، وتملك أكثر من 70 مكتباً في أنحاء العالم.

## 4. أسباب اختيار الموضوع:

لكل باحث أسباب تدفعه لدراسة موضوع معين وهي التي تحرك فضوله وتزيد من شغفه، ولعل أبرز الأسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع ما يلي:

## الأسباب الذاتية:

. الاهتمام الشخصي بتحليل المحتويات الإعلامية باعتبار أن كل محتوى إعلامي له خلفية وأجندات ضمنية يهدف إلى إيصالها.

. الاهتمام بمحتوى البودكاست تحديداً، كمستمعة وكمقدمة بودكاست "بصوت مرتفع"<sup>1</sup> على يوتيوب حيث أرغب أن تساعدني دراستي بتطوير نفسي في هذا المجال.

. الرغبة في معرفة دور البودكاست في التعريف بالثقافة العربية والإسلامية.

## الأسباب الموضوعية:

. تزايد الاهتمام بمحتوى البودكاست في الآونة الأخيرة كمحتوى إعلامي جديد.

. الحاجة إلى تعزيز القيم الإسلامية في الزواج، في ظل التأثيرات الثقافية المختلفة والمتنوعة خصوصاً في ظل العولمة وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي.

. محاولة فهم أسلوب الطرح المنتهج في حلقات بودكاست سكن الذي جعله يحصد مشاهدات عالية حيث يبلغ متوسط المشاهدات لجميع حلقاته على منصة يوتيوب حوالي 800 ألف مشاهدة.

. قلة الدراسات المتخصصة في دور البودكاست العربي في زيادة الوعي بقيم الزواج.

<sup>1</sup> متاح على الرابط: <https://www.youtube.com/@maneel2476>

- أهمية الزواج في الثقافة العربية والإسلامية.

### 5. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- . تحليل المضمون وفهم دور بودكاست سكن في إيصال رؤية الإسلام للزواج وأسسه.
- . التعرف على أهم المبادئ الإسلامية الخاصة بالزواج والمسار الشرعي الصحيح الذي يضمن حياة زوجية سعيدة.
- . التعرف على أدوات الإقناع المستخدمة في بودكاست سكن، ومميزات أسلوب طرحه ونقاط قوته.
- . التعرف على خلفية بودكاست سكن الإعلامية وأهدافه كونه يعرض على منصة أثير التابعة لشبكة الجزيرة للإعلام.
- . فهم دور شبكة الجزيرة من خلال منصة أثير في تقديم محتوى يناسب الجمهور العربي والإسلامي عبر بودكاست سكن.

### 6. أهمية الدراسة:

- تبنى أهمية هذه الدراسة على أهمية البودكاست كونه أضحى محتوى إعلامي فريد يستحق التعرف عليه لاستغلاله بشكل جيد ومفيد مقارنة بأساليب تقديم المحتوى التقليدية على غرار الإذاعة، وعلى أهمية موضوع الزواج باعتباره الخطوة الأساسية لبناء الأسرة والتي تعتبر الخلية الأساسية في بناء المجتمع.

كما تبرز أهميتها أيضا في تعزيز الفهم الأكاديمي لكيفية استخدام الإعلام الحديث بصفة عامة والبودكاست بصفة خاصة لتعزيز القيم الإسلامية وخاصة في موضوع حساس ومؤثر مثل

الزواج، وكيف يستخدم بودكاست سكن تحديدا كأداة لمعالجة القضايا الزوجية الشائعة ولكن من منظور إسلامي، مما قد يُساهم في استقرار الأسر والمجتمع.

## 7. النظرية المعتمدة للدراسة:

### نظرية الغرس الثقافي:

تهتم نظرية الغرس الثقافي بدراسة العلاقة بين كثافة مشاهدة التلفزيون وما يحدث من تأثير تراكمي يظهر لدى المشاهدين الذين يتسمون بكثافة مشاهدتهم للتلفزيون، ويحدث ذلك عبر تصوير ما يقدم بالتلفزيون من قيم ومعتقدات وسلوكيات كما لو كانت واقعا حقيقيا.

ويرى أنصار هذه النظرية أن كثافة مشاهدة التلفزيون تتسبب في تبني الصور النمطية التي تقدم أمام المشاهد وما يصاحبها من وجهات نظر معينة تجسدها البرامج والأعمال التلفزيونية المختلفة حيث يقول "جورج جربنر George Gerbner" مؤسس النظرية: "تعد نظرية الغرس الثقافي بمثابة نظرية تهتم بتفسير وتبرير ما يتشكل من إدراكات ومعتقدات ومفاهيم طويلة المدى يتبناها المشاهدين حول العالم كنتيجة لتلقي الرسائل الإعلامية".

تصف نظرية الغرس الثقافي نوعا من التعلم العرضي الناتج عن تراكم التعرض المكثف لوسائل الإعلام، حيث يرى "هاوكينز Hawkins" و "بنجري Pingree" أن عملية الغرس تتضمن عنصرين أساسيين هما: التعلم غير المقصود والاستدلال المعرفي، حيث يؤدي اهتمام المشاهد بما يراه إلى تعلم حقائق وقيم التلفزيون بحيث تصبح برامج التلفزيون مصدرا لمعلومات المشاهد عن الواقع الاجتماعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، كلية التربية النوعية قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، جامعة المنوفية، ط1، مصر، ص 187\188

والتعرض التراكمي يعني أن الجمهور لا يتأثر على المدى القصير بالوسيلة الإعلامية وإنما يحدث التأثير على المدى المتوسط أو البعيد نتيجة التعرض المتكرر أو المستمر للوسيلة الإعلامية بما يحدث تغييراً في الوعي أو المواقف أو السلوك، والمتابع للتأثير الذي يحدثه التلفزيون على اتجاهات الجمهور وسلوكه يلحظ مدى صحة فروض نظرية الغرس الثقافي على أفراد المجتمع، فالواقع الذي يحاول التلفزيون صياغته وتقديمه للناس يمثل أهم عوامل التنشئة الاجتماعية وبخاصة لدى الأطفال والناشئة. ويبدو ذلك صحيحاً إلى حد كبير مع تعدد قنوات التلفزيون وتنوع برامجها، والمنافسة المحمومة بين الدول والحكومات والثقافات على تقديم أو فرض نموذجها الحضاري والثقافي على الجماهير.<sup>1</sup>

#### - إسقاط النظرية على الدراسة:

ترى نظرية الغرس الثقافي أن وسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً في تشكيل التصورات والمفاهيم لدى الجمهور، خاصة من خلال التعرض المستمر للمحتوى، وباعتبار أن البودكاست هو أحد الوسائط الإعلامية، والذي يقدم محتوى موجه لجمهور معين، ويعمل على إيصال أفكار ومفاهيم معينة، ونظراً لأننا نريد دراسة دور بودكاست "سكن" - التابع لمنصة أثير- في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج، اخترنا نظرية الغرس الثقافي باعتبارها الأكثر ملائمة لدراستنا

خصوصاً وأن بودكاست سكن كأى محتوى إعلامي يسعى لتمير رسائل معينة التي بقدر ما يتم تكرارها والتأكيد عليها بقدر ما ستغرس في أذهان المتابعين تلقائياً ومع مرور الوقت سيتبنوها ويعملون بها، وبما أن حلقات هذا البودكاست انتهجت زاوية إسلامية لمعالجة موضوع الزواج فهذا إن دل عن شيء يدل على الرغبة القوية للقائمين عليه في تسليط الضوء على قيم

<sup>1</sup> محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، الطبعة الأولى، الناشر للنشر، الرياض، السعودية، 2014، ص 122\123

الزواج في الإسلام ومبادئ هذا الدين الحنيف الذي بين لكل من الرجل والمرأة حقوقهما وواجباتهما الزوجية بكل إنصاف، مع الحفاظ على كرامة كل طرف دون انتقاص أو تمييز. كما أن تركيز البودكاست على الاعتماد في طرحه على التعاليم الإسلامية يعزز من المحتوى، ويسهم في غرس صورة إيجابية عن الزواج في الإسلام لذلك تطبيق نظرية الغرس الثقافي على هذه الدراسة يوضح كيف أن بودكاست "سكن" يلعب دورًا حيويًا في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج، من خلال التكرار المستمر للمفاهيم الإسلامية التي تهدف إلى تصحيح التصورات الخاطئة وتعزيز القيم الصحيحة، مما يساهم في التأثير على سلوك الجمهور وتوجهاتهم الفكرية والاجتماعية.

#### 8- منهج الدراسة:

إن تحديد المنهج المستخدم في الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في إنجاز البحث العلمي ويقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما، وهو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.<sup>1</sup>

- تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية حيث نسعى إلى تحصيل المعطيات موضوع الدراسة ومن ثم وصفها وتحليلها، لذلك اعتمدنا كذلك على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، ويهدف البحث الوصفي أساساً إلى دراسة الظروف أو المواقف أو العلاقات كما هي موجودة، والحصول على وصف دقيق لها يساعد على تفسير المشكلات التي تتضمنها أو الإجابة عن الأسئلة الخاصة بها.<sup>2</sup> وطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية

<sup>1</sup> محمد سرحان علي المحمودي، منهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب صنعاء الجمهورية اليمنية، 2019، ص35

<sup>2</sup> عبد الرحمن سيد سليمان، منهج البحث العلمي، عالم الكتب، 2014، مصر، ص131

صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها وهو أيضا محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها.<sup>1</sup>

أما بالنسبة لأدوات البحث العلمي التي اعتمدنا عليها، فأول أداة تمثلت في **الملاحظة** وهي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منها معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.<sup>2</sup> وهي ملاحظة بدون مشاركة لأنني قمت بدور المتفرج أو المراقب دون أن أشارك في مراحل إعداد حلقات هذا البودكاست ولم أشهد كواليس تصويره.

وبما أن دراستنا هذه تسعى إلى تحليل محتوى بودكاست "سكن" لمعرفة الأفكار والقيم التي يروج لها بخصوص الزواج وفق المنظور الإسلامي، لجأنا إلى أداة جمع البيانات المتمثلة في **استمارة تحليل المضمون** باعتبارها عموما تعمل على اكتشاف المميزات التي تتصف بها المواد الخاضعة للتحليل، مهما كان نوعها ومجالها ويسمح لنا من تبيان خصائصها الموضوعية المرتبطة بالشكل والموضوع والسياق في مجال مكاني وزماني معينين، ومن ثم تحليل الجوانب الظاهرة والكامنة للمادة قيد التحليل ومحاولة تقديم تفسيرات وتأويلات ورموز لفهم كل محتوياتها بأسلوب **كمي و كيفي**.<sup>3</sup> ولأنه مناسب لدراسة الخطابات الإعلامية والمقاطع الصوتية والمرئية، فسيساعدنا على التوصل لفهم موقف بودكاست "سكن" من القضايا المتعلقة بالزواج.

<sup>1</sup> محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق، ص 46

<sup>2</sup> ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمان عدس، **البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه**، الطبعة السابعة عشر، دار الفكر للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية عمان، 2015، ص 124

<sup>3</sup> مريم زهراوي، **تحليل المضمون نموذج تطبيقي**، المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6 العدد 01، 2022، ص 25

يُعرف تحليل المضمون، والذي يُطلق عليه في بعض المراجع تحليل المحتوى بأنه أسلوب في البحث يستخدم في وصف وتحليل محتوى القصص وافتتاحيات الصحف والأفلام والكتب والخطب العامة، على نحو موضوعي ونسقي وكمي. والتصنيف المنظم لعناصر المادة

أو مكوناتها التي أسفر عنها التحليل ومدى تكرارها يتيح للباحث أن يحدد الموضوعات العامة والخاصة التي لم يكن من الممكن ظهورها من الفحص البسيط، وقد يمكن هذا على الحكم على ما للمادة من تأثير محتمل على الجمهور الذي سوف يتعرض لمضمونها.<sup>1</sup>

يعرف موريس أنجرس تحليل المضمون بأنه تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة، مسموعة أو سمعية بصرية، تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناولهم، حيث يكون المحتوى غير رقمي، ويسمح بالقيام بسحب كفي أو كمي بهدف التفسير والفهم والمقارنة.<sup>2</sup>

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الباحثين في تحليل المضمون قد اختلفت وجهات نظرهم، أيندرج ضمن قائمة المناهج أم هو أداة أو أسلوب، وقد عرف "بيزلي Beasley" تحليل المضمون بأنه "أحد أساليب الإفادة من المعلومات المتاحة عن طريق تحويلها إلى مادة قابلة للتلخيص والمقارنة باستخدام التطبيق الموضوعي والمنهجي المنتظم لقواعد التصنيف".<sup>3</sup> وأيده في ذلك "هارولد لاسويل Harold Lasswell" بأنه أسلوب يهدف إلى الوصف الدقيق والمحايد لما يقال عن موضوع معين في وقت معين<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان سيد سليمان، مرجع سبق ذكره، ص 236

<sup>2</sup> موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 218

<sup>3</sup> سمير محمد حسين، تحليل المضمون، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص 18

<sup>4</sup> محمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، المغربية للنشر والطباعة، الرباط، ص 19

ومن خلال كتابه " بحوث الاتصال " يعرف " برنارد برلسون Bernard Berelson " تحليل المضمون في أنه " أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر، أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا، منتظما كليا.<sup>1</sup>

### - استمارة تحليل المضمون:

استمارة تحليل المضمون هي أداة منهجية تُستخدم لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالنصوص أو المحتوى الإعلامي أو الرسائل المكتوبة أو المسموعة أو المرئية. تُستخدم هذه الاستمارة لتحديد الأنماط، والموضوعات، والتوجهات، والمعاني الكامنة في النصوص أو الرسائل. وترتكز إجراءات تحليل المضمون على خطوتين أساسيتين:

1. بناء استمارة التحليل، وبالتالي تحديد وحدات وفئات التحليل

2. طريقة تنظيم المعطيات المحصل عليها للاستناد عليها في عملية التفسير والتحليل

وفيما يتعلق بفئات التحليل فيعرفها "مادلين قرويتز Madeline Gruwez " بأنها " خانات ذات دلالة على أساسها يصنف ويكمم محتوى الاتصال"<sup>2</sup> ويرى يوسف تمار بأنها " عملية تقسيم المحتوى إلى منظمة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة".<sup>3</sup>

ليست هناك تصنيفات ملزمة في فئات التحليل يتعين على الباحث أو الطالب الالتزام بها وعدم تجاوزها إلى غيرها وإنما تختار وفق ما يتوافق وإشكالية الدراسة تساؤلاتها وفرضياتها وكذا طبيعة المجتمع أو العينة المدروسة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، الطبعة الأولى، دار الشروق، جدة، 1983، ص 17

<sup>2</sup> Grwatz Madeline: méthodes L'épistémologie scientifique Armand Colin collection « U » Paris 1972.

<sup>3</sup> د. محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال - مقارنة في الإشكاليات والصعوبات - مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة

الأمير عبد القادر قسنطينة، 2015، ص 321

<sup>4</sup> نفس المرجع السالف ذكره

- ولتسهيل عملية التحليل والتوصل لنتائج واضحة، من الضروري ضبط وحدات التحليل والتي تمثل أصغر عناصر عملية التحليل والمتمثلة في الوحدات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة.<sup>1</sup> وعليه قد قمت بالاستعانة بأستاذة بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة، مختصين ومن ذوي الخبرة في مجال الدراسة وتمثلا في كل من الأستاذة المشرفة على بحثنا " زراري نجمة" وبعدها الأستاذة "طايبي فاطمة الزهراء" والأستاذة "دويده أمينة" ؛ حيث قاموا بمراجعة وتحكيم استمارة البحث تحكيما أكاديميا للتأكد من مدى ملائمتها مع الإطار المنهجي والنظري المعتمدين في دراستنا وخدمتها لأهداف الدراسة، وقد أفادتنا خبرتهم وملاحظاتهم من معرفة مواطن الضعف في الاستمارة وتعديلها.

- وإلى جانب **الملاحظة والأداة الرئيسية** وهي **أداة تحليل المضمون**، قد اعتمدنا أيضا على **أداة المقابلة العلمية** كأداة مساعدة وهي تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة والتحري عن الحقيقة وتمثل وسيلة شخصية مباشرة تتمثل في تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية<sup>2</sup>، اعتمدنا في دراستنا على المقابلة المقننة التي تتضمن محورا للبيانات الشخصية وثلاثة محاور أخرى، حيث يندرج تحت كل محور أربعة أسئلة. وقد تم تحكيم هذه المقابلة من قبل أستاذة مختصين بالمدرسة العليا للصحافة وهما كل من الأستاذة المشرفة على دراستنا " زراري نجمة" ومن ثم الأستاذة "طايبي فاطمة الزهراء" والأستاذة " دويده أمينة"، وقد استفدنا كثيراً من توجيهاتهم التي ساعدتنا في تعديل دليل المقابلة بما يتناسب مع أهداف دراستنا المرجوة.

<sup>1</sup> د. محمد البشير بن طبة، مرجع سبق ذكره، ص 325.

<sup>2</sup> أحمد نقي، المقابلة: الماهية، الأهمية والأهداف، مجلة أفانين الخطاب، المجلد 1، العدد 2، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2021، ص 86.

## 9. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة الهدف الأساسي من الدراسة نظراً لأن الباحث سوف يعمم في النهاية النتائج عليه،<sup>1</sup> ويتمثل مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية بكونه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي"<sup>2</sup> ويتمثل مجتمع الدراسة في بحثنا في جميع بودكاستات منصة أثير التي تناولت موضوع الزواج من منظور إسلامي.

أما بالنسبة لعينة الدراسة والتي تمثل مجموعة فرعية من مجتمع بحث معين وحجمها يمثل عدد العناصر التي تكونها، والتي تختار وفق عوامل مختلفة<sup>3</sup>، فتتمثل في ثلاث حلقات من بودكاست سكن تحديداً خلال الفترة المحددة من 14 مارس إلى 2 أبريل 2024.

إن أسلوب تحديد العينة في هذه الحالة هو الأسلوب القصدي، ويكون اختيار هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة.<sup>4</sup>

ونظراً لصعوبة تحليل كل لقطة من الحلقات الثلاثة المختارة كعينة، وقع اختياري عمداً على أبرز الأجزاء والتي تمثل وحدات التحليل التي تخدم موضوع الدراسة وأهدافها المتمثلة في المنظور الإسلامي للزواج، معتمدة بذلك أسلوب المعاينة القصدية أو ما يعرف بالمعاينة العمدية، والتي تعني العينة التي يقوم الباحث باختيارها حسب الغرض الذي يستهدف الوصول

<sup>1</sup> منال هلال لمزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2014، ص90

<sup>2</sup> موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره، ص298

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص ص 301، 318

<sup>4</sup> د. محمد سرحان علي، مرجع سبق ذكره، ص 175

إليه من خلال البحث، إذ يتم اختيارها على أساس توفر صفحات محددة في مفردات العينة حيث تكون نفسها التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث.<sup>1</sup>

بالنسبة لاختيارنا لعينة الدراسة فكان بعد الاستماع والمشاهدة الدقيقة لحلقات بودكاست سكن الثلاثة لعدة مرات، ومن ثم تحديد المقاطع التي تحتوي على عناصر تتناسب مع موضوع البحث وتخدم أهدافه البحثية.

### 10. ضبط مفاهيم الدراسة:

إن تحديد مفاهيم الدراسة من الخطوات المهمة في البحث العلمي لتسهيل فهمها والتعامل معها وذلك نظرا لاحتواء المصطلح على عدة مفاهيم:

### الإعلام الرقمي:

#### لغة:

مصطلح الإعلام الرقمي مكون من مقطعين إثنين أولهما الإعلام ويعني إخبار وتزويد الجماهير بالمعلومات اعتمادا على قنوات اتصالية<sup>2</sup> والرقمي التي تشير إلى الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية كمواقع الويب والفيديو والنصوص وغيرها والتي تقوم بنقل كافة المعلومات من صور وأصوات رقميا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> يوسف لازم كماش، البحث العلمي مناهجه أقسامه أساليبه الإحصائية، الطبعة الأولى، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 160

<sup>2</sup> شلاغمية إيمان، بلحبرش مروة، أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجزائريين - دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاجتماع، جامعة قلمة، الجزائر، 2022، ص 6.

<sup>3</sup> حناشي سوسن، برمضان ريان: الإعلام الرقمي وتأثيره في الأمن اللغوي، الصحافة الإلكترونية نموذجاً، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، الجزائر، 2019-2020، ص 3.

## اصطلاحاً:

الإعلام الرقمي هو أداة من الأدوات الإلكترونية الجديدة التي تعتمد على عالم الأرقام ويعتبر نتاج خلاصة الثورات الثلاث التي مر بها العالم والتي تشمل ثورة المعلومات، ثورة الاتصال، وثورة الحسابات الإلكترونية. ويقوم الإعلام الرقمي على ترجمة المعلومات المختلفة وتخزينها ونقلها في هيئة سلاسل أو تشكيلات رمزية تشمل كل من الصوت والنصوص والصور وغيرها من العناصر.<sup>1</sup>

كما تعرفه اللجنة العربية للإعلام الإلكتروني بأنه الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح إنشاء وتطوير محتوى وسائل الإعلام الاتصالي الإعلامي، الآلي أو الشبه الآلي في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواقل إعلامية غنية بإمكانياتها في الشكل والمضمون.<sup>2</sup>

فهو إعلام رقمي لأنه يستخدم تقنية الأنترنت في نشر وتبادل الأخبار والمعلومات والاتصال من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة بالأنترنت بهدف التواصل الاجتماعي والثقافي والسياسي والإعلامي، ومن ثم فإن مصطلح الإعلام الرقمي يقصد به كل الاتصالات والأخبار التي تنقل عبر المراسلات البريدية والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.<sup>3</sup>

كما يعرف الإعلام الرقمي بأنه وسائل إعلام تُرْمَزُ وتُقرأُ بشكل آلي، ويمكن إنتاجه ورؤيته وتوزيعه وإجراء التغييرات عليه وحفظه على الكمبيوتر مثل الصورة الرقمية والفيديو الرقمي وغيرها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبير الربحاني، الإعلام الرقمي الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2012، ص40.

<sup>2</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، الإعلام الإلكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص70.

<sup>3</sup> حمدي بشير محمد علي، الإعلام الرقمي واقتصاديات صناعته، ورقة عمل تحت عنوان منتدى الإعلام والاقتصاد، تكامل الأدوار في خدمة التنمية، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الرياض، السعودية، 2016، ص6-7.

<sup>4</sup> غالب كاظم جباد الدعمي، الإعلام الجديد: اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2017، ص60.

## إجرائيا:

الإعلام الرقمي هو ممارسة عملية نقل الأخبار ونشر مختلف أنواع المحتوى بالاعتماد على التكنولوجيا من خلال وسائط متعددة (Multimedia) تشمل الصوت، الصورة، الفيديو، النص والرسوم. ويهدف إلى مواكبة التطورات في مجال الاتصالات والتكنولوجيا مع الاحتفاظ بأساسيات الإعلام التقليدي وأخلاقياته. ويُعدّ البودكاست نسخة حديثة ومطورة من الإذاعة التقليدية، وقد أصبح واسع الانتشار في مجال الإعلام الرقمي.

## البودكاست:

## لغة:

مصطلح "بودكاست" (Podcast) ليس له تعريف لغوي أصيل في المعاجم العربية التقليدية، لأنه مصطلح مستحدث وأجنبي الأصل. الكلمة مأخوذة من الإنجليزية، وتعبير مركب ناتج عن عملية جمع أو دمج لبعض أحرف كلمتين الأولى "Pod" وتشير إلى مخزن أو مستودع أو إلى "iPod" وهو جهاز تشغيل الوسائط الشهير من شركة "Apple" وكلمة "Broadcast" \*\*بمعنى البث أو الإذاعة، وأول من استعمل هذه التسمية هو الصحفي والإعلامي البريطاني "بان هارمсли Pan Hammersley" في واحدة من مقالاته لصحيفة الجارديان البريطانية، عندما أشار إلى أنه يبحث عن تسمية لوسيط جديد يعمل على اكتشافه.<sup>1</sup>

## اصطلاحا:

هو عبارة عن سلسلة دورية من الملفات الصوتية أو المرئية التي تتحدث عن مجال أو موضوع معين يقوم بإنتاجها مؤسسات أو أفراد وبثها عن طريق الإنترنت في منصات معينة خاصة بها

<sup>1</sup>د.محمد أمل خطاب، السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة "البودكاست نموذجا": دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست و الإشباع المتحققة و التأثيرات السلوكية المتوقعة، مجلة كلية الآداب جامعة بنها، العدد

لتصل إلى الجمهور المستهدف، ويمكن للمستخدمين الاشتراك في خدمة البودكاست وتحميل الحلقات الجديدة عند صدورهما تلقائياً بمجرد الاتصال بالإنترنت، وذلك باستخدام برامج التقاط البودكاست Podcatchers مثل تطبيق Podcasts app لأجهزة الآيفون والآيباد والماك، أو تطبيق مثل ستشر Stitcher لأجهزة الأندرويد مثل سامسونج (Samsung)، جالاكسي (Galaxy)، وغيره.

ويكون الاشتراك عبر الضغط على أيقونة RSS الخاصة بالبودكاست أو زر الاشتراك (Subscribe). فبمجرد الضغط يتلقى المستمع الخيارات المتاحة لتحميل البودكاست بالطريقة التي يرغب بها، ويتلقى مع ظهور كل حلقة جديدة إشعاراً، بحيث لا يضطر لفتح الموقع الخاص بالبودكاست لتنزيله<sup>1</sup>. كما يتم بث محتوى البودكاست على المنصات الصوتية كسبوتيفاي Spotify وعلى منصة يوتيوب YouTube.

### إجرائياً:

البودكاست هو نوع من أنواع المحتوى الرقمي الذي يشبه في أسلوب عرضه البرامج الإذاعية التقليدية، بفضل قدرته على تحفيز مخيلة المستمعين، ملامسة مشاعرهم، وتعزيز قربهم من المحتوى من خلال تناوله مواضيع هامة بأسلوب قصصي يعكس تجارب شخصية، سواء على لسان مقدم البرنامج أو ضيوفه، ولعل أبرز ما يميزه عن غيره من الوسائط الإعلامية هو إمكانية الاستماع إليه في أي وقت ومكان بفضل بثه على الإنترنت.

يتميز البودكاست أيضاً بتنوع المواضيع التي يتناولها وغالباً ما تكون ذات أهمية في مجالات معينة، إلى جانب جودة الحوار العالية. وكل ذلك يقدم بأسلوب مريح وغير متكلف، مما يجعله

<sup>1</sup>د. محمد أمل خطاب، مرجع سابق، ص 129.

بعيدًا عن الجدية المفرطة التي قد تتفر الجمهور، كما أن البودكاست قد تطور ليصبح مرئيًا أيضًا وهو ما يوسع من نطاق تأثيره ويعزز من جاذبيته.

وقد اخترنا في دراستنا بودكاست سكن الذي ستمثل في حلقات سمعية بصرية تبث على منصة يوتيوب مدة أغلبيتها حوالي ساعة من الزمن، وتحدث جميعها عن موضوع الزواج وتهتم بمناقشة كل ما يتعلق بتقديم نصائح لتحسين العلاقة الزوجية منذ مرحلة الخطبة إلى غاية تكوين الأسرة بأسلوب حديث يرتكز على قيم الدين الإسلامي لأن الدين معاملة مع جميع الناس ولا سيما في العلاقة الزوجية المعروفة بكونها ميثاق غليظ.

### الوسائط الجديدة:

**لغة:** الوسيط في اللغة في الفعل وسط ووسطا<sup>1</sup>

واسطة مفرد والجمع وسائط وهي وسيلة ما أو ما يتوصل به إلى شيء<sup>2</sup>

بينما تعني الجديد في اللغة صفة مشبهة تدل على الثبوت من جد: مبتكر، مستحدث، خلاف قديم.<sup>3</sup>

### اصطلاحا:

الوسائط الجديدة هي التقنيات التي ولدت من التعريف الموسوعي للوسائط الجديدة هي التقنيات التي ولدت من تزاوج الإعلام الآلي بتقنيات الاتصال عن بعد، وسمحت بفضل الكابلات والأقمار الصناعية بتطوير مفهوم الإعلام والاتصال، فظهرت أشكال جديدة من الاستخدامات الاتصالية، دخلت على الوسائل الإعلامية التقليدية وطورت وظائفها. وفي السنوات الأخيرة أخذت صناعة الوسائل الإلكترونية تتطور بسرعة فائقة وشهد هذا القطاع ظهور أنواع وأشكال

<sup>1</sup> مختار عمر، معجم اللغة العربية، مجلد3، عالم الكتب، مصر، 2008، ص 2436.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 2337.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص 349.

مختلفة عديدة وجديدة للوسائط الحاملة للصوت والصورة والتي تسهل الاتصال عن بعد ومعالجة البيانات بالأساليب والوسائل الرقمية المتطورة فسميت بالوسائط الجديدة أو الإعلام الجديد أو نيو ميديا.<sup>1</sup>

ويشار إليها بمصطلح الوسائط المتعددة (multimedia) وتعني:

- تكامل وترابط مجموعة من وسائل الإعلام والاتصال في شكل من أشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل، يؤثر كل منها في الآخر، وتعمل جميعها من أجل تحقيق هدف واحد أو مجموعة من الأهداف<sup>2</sup>

**إجراءات:**

الوسائط الجديدة تتمثل في مجموع التقنيات الحديثة التي ظهرت مع التطور التكنولوجي الحاصل في مجال الاتصال، ويشار إليها بالوسائط المتعددة نظرا لاحتوائها على أنواع متعددة من الوسائط كالصوت والصورة والكتابة والفيديو. وأحد متغيرات دراستنا وهو البودكاست يعتبر أحد هذه الوسائط الجديدة باعتباره محتوى رقمي يحمل نفس خصائصها.

**الزواج:**

**لغة:**

الزواج لغة: معناه الاقتران والازدواج، يقال: زوج الشيء وزوجه إليه أي قرنه به، وتزاج القوم وازدوجوا: أي تزوج بعضهم بعضا والمزوجة والازدواج بمعنى واحد. ثم كان استعمال كلمة

<sup>2</sup> عبد الله، مرجع سابق، ص 286.

الزواج في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام والاستمرار لتكوين الأسرة. والمزواج هو كثير الزواج ويقال للمرأة ايضاً، وزوج المرأة بعلمها، والزوج يقال للرجل والمرأة، فهي زوجه.<sup>1</sup>

### اصطلاحاً:

الزواج هو عقد منفعة أو متعة وهو استمتاع كل من الزوجين بالآخر، وهو عقد يفيد العشرة بين الرجل والمرأة بما يحقق ما يتقاضاه الطبع الانساني، وتعاونهما مدى الحياة، ويحدد ما لكليهما من حقوق وما عليه من واجبات.<sup>2</sup>

وهو عقد رضائي يتم بين رجل وامرأة على الوجه الشرعي، من أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة والرحمة والتعاون وإحصان الزوجين والمحافظة على الأنساب.<sup>3</sup>

### إجرائياً:

الزواج هو رابطة قانونية واجتماعية بين رجل وامرأة تهدف إلى تأسيس أسرة وفق أسس معترف بها شرعاً وقانوناً، حيث يتضمن الزواج حقوقاً وواجبات متبادلة بين الطرفين، تشمل العشرة بالمعروف، التعاون، والالتزام بتوفير بيئة مستقرة تساهم في بناء حياة مشتركة. كما يُعتبر الزواج وسيلة لتنظيم العلاقات الأسرية وضمان حقوق الزوجين والأبناء، إلى جانب تعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي للطرفين، وهو أحد متغيرات دراستنا باعتباره الموضوع الأساسي الذي تم التطرق إليه في بودكاست سكن من عدة جوانب، كطرح مشاكل المرتبطين منذ الخطبة إلى غاية عقد القران والزواج، مع تقديم حلول تستند على حجج إسلامية ومنطقية.

<sup>1</sup>د. صلاح الدين نامق، د. محمد جاسم معروف، حقوق الزوج على زوجته في الفكر الإسلامي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، م1، كلية التربية، العراق، ص383.

<sup>2</sup>الإمام محمد أبو زهرة، كتاب الأحوال الشخصية، دار الفكر العربي، مصر، 2007، ص17  
<sup>3</sup>وزارة العدل، قانون الأسرة الجزائري، الطبعة الرابعة، مطبوعات الديوان الوطني للأشغال التربوية، الجزائر، 2005، ص3

دور:

**لغة:** من دار الشيء يدور دوراناً ودور واستدارة وأدركته أنا، ودورته، وأدار غيره ودور به، ويعني الدور مهمة ووظيفة<sup>1</sup>.

**اصطلاحاً:** مجموعة من الأنشطة والمهام التي يتم تأديتها لتحقيق ما هو متوقع في مواقف معينة<sup>2</sup>، وهو مجموعة من الأنماط المرتبطة التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة<sup>3</sup>.

**إجرائياً:** الدور هو الوظيفة والمهمة التي يؤديها بودكاست "سكن" عبر منصة أثير في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج.

**الترويج:**

**لغة:** (رَاجَ) الشيء يروج (رَوَاجًا) بالفتح أي نفق، و(رَوَّجَهُ) غيره (تَرْوِجًا) نفقه وفلان (مُرَوِّجٌ) بكسر الواو.<sup>4</sup> رَوَّجَ مفرود مصدر "رَاجَ"، ورَوَّجَ، يُرَوِّجُ، تَرْوِجًا، فهو مُرَوِّجٌ، والمفعول مُرَوِّجٌ، رَوَّجَ الشيءَ أي جعله منتشرًا يكثر الطلب عليه "رَوَّجَ السلعة/ الدعاية/ عملة زائفة، أو رَوَّجَ أخبارًا كاذبة بمعنى أفشاها، ومرَوِّجُ الأخبار: ناقل القيل والقال، رَوَّجَ فلانٌ كلامه: إذا زينه، وأبهمه فلا تعلم حقيقته.<sup>5</sup>

**اصطلاحاً:** وصف الترويج بأنه ممارسة إقناع وإخبار واتصال<sup>6</sup>، ومفهوم الترويج قد ارتبط أكثر بالمجال الاقتصادي، فعرفه المهتمون بهذا المجال بأنه مجموعة الاتصالات التي يجريها المنتج

<sup>1</sup> ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب (الجزء الثاني)، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان، 2008، ص 324.  
<sup>2</sup> غنام صليحة، دور الأسرة الجزائرية في رعاية كبار السن (دراسة ميدانية في مدينة باتنة)، أطروحة دكتوراه، جامعة لحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2020، ص 16.  
<sup>3</sup> بن عروس محمد لمين، الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، م 6، ع 4، جامعة الجلفة، الجزائر، 2021، ص 556.

<sup>4</sup> مختار الصحاح، مرجع سبق ذكره، ص 110.

<sup>5</sup> مختار عمر، مرجع سابق، ص 954.

<sup>6</sup> بوبكر إكرام، عولمي الربيع، دور وسائل الإعلام والاتصال في تفعيل عملية الترويج الوطني للتراث وسيلة التلفزيون أنموذجاً، مجلة الدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، م 5، ع 2، 2022، الجزائر، ص 515.

بالمشتريين المرتقبين (العملاء) بغرض تعريفهم وإقناعهم بالسلع والخدمات المقدمة ودفعهم لشرائها.<sup>1</sup> كما يعرف أيضا بأنه النشاط الذي يتم ضمن إطار الجهد التسويقي وينطوي على عملية اتصال اقناعي.<sup>2</sup>

**إجرائيا:** هو مفهوم لا يقتصر فقط على مجموعة الأنشطة والوسائل التي تهدف إلى تسويق المنتجات بل أيضا إلى نشر وتعزيز الأفكار والمفاهيم المرتبطة بموضوع معين مثل الترويج للمنظور الإسلامي للزواج من خلال برامج البودكاست العربية، وهو ما تسعى دراستنا للتأكد منه.

ويعتمد الترويج بمفهومه هذا على أساليب متنوعة سنكتشفها من خلال دراستنا، حيث سنرى كيف يستخدم بودكاست "سكن" محتوى الحلقات بشكل يعكس قيم الزواج في الإسلام، وكيف يقوم بإقناع الجمهور المستهدف بهذه الأفكار بأسلوب يجذبهم، ويعزز من وعيهم بالموضوعات المتعلقة بالزواج.

### المنظور الإسلامي:

#### لغة:

يتكون هذا المصطلح من كلمتين:

كلمة **منظور** وتعني في اللغة العربية ما ترمقه الأبصار رغبة فيه<sup>3</sup> وتأتي من الجذر العربي "نظر"، الذي يعني "الرؤية" أو "الملاحظة". إذًا، المنظور في اللغة يشير إلى "طريقة النظر" أو "الزاوية التي يُنظر منها شيء ما".

<sup>1</sup> أسعد طلحت عبد الحميد، التسويق الفعال - كيف تواجه تحديات القرن 21، مطبعة النيل، القاهرة، 2003، ص 477.

<sup>2</sup> ناجي معلا، أصول التسويق المصرفي، مطابع الصفوة، عمان، 1994، ص 221

<sup>3</sup> كبار المؤلفين اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي، للناطقين بالعربية ومتعلميها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، السعودية، 1990، ص 1205

وكلمة الإسلام مصدر الفعل "أَسْلَمَ"، ويعني الاستسلام والانقياد، والسلم هو الصلح، يفتح ويكسر ويذكر ويؤنث، والسلام: الاستسلام وهو اسم من أسماء الله الحسنى، وأسلم أمره إلى الله أي سلم وأسلم أي دخل في السلم، وهو الاستسلام: استسلم بمعنى انقاد.<sup>1</sup>

### اصطلاحاً:

المنظور هو الزاوية التي ينظر منها للأشياء.

والإسلام هو الدين الذي أنزله الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وسماه بذلك لما تضمنه من الدعوة إلى الاستسلام لله وحده والانقياد والخضوع له بطاعته.

والإسلام هو دين الله الذي أنزله على جميع الأنبياء فقد دعوا جميعاً إلى أصول واحدة تقوم على توحيد الله وتعظيمه وعبادته والاستسلام لأوامره والخضوع لأحكامه والدعوة إلى حراسة

فضائل الأخلاق والارتقاء بالسلوك الإنساني، فهو الإسلام دين الله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (سورة آل عمران، الآية ١٩)، وهو الدين الذي لا يقبل الله من الناس ديناً سواه ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (سورة آل عمران، الآية ٨٥)<sup>2</sup>

والمنظور الإسلامي كمصطلح واحد يقصد به التصور الإسلامي، وهو التمييز الفكري الذي وجد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وضمن الكتابات التربوية، والتي جاءت عن طريق مؤلفات أو رسائل أو وصايا أو إشارات متناثرة في مواضيع شتى من الإبداعات والمؤلفات الإسلامية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث القاهرة، 2011، ص556

<sup>2</sup>د.منقذ بن محمود السقار، تعرف على الإسلام، رابطة العالم الإسلامي، السعودية، 2008، ص 4، 5

<sup>3</sup>جامعة الأزهر، مفهوم الجمال من المنظور الإسلامي وبعض النظريات الغربية المعاصرة، مجلة كلية التربية، العدد 164 الجزء الأول،

مصر، يوليو 2015، ص 344

## إجرائيا:

المنظور الإسلامي هو منهج حياتي لكل مسلم، لأنه يمثل زاوية النظر المبنية على قواعد وأسس الشريعة الإسلامية ويشمل كل مجالات الحياة ويضم كل طرق التفكير والتعامل مع القضايا الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية، والأخلاقية اليومية، فيعود إليه المسلم في كل ظروف حياته من أبسطها إلى أكثرها تعقيدا، ونقصد بالمنظور الإسلامي في دراستنا طريقة طرح بودكاست سكن الإعلامية للمعلومات من زاوية معالجة إسلامية من خلال التناول أو التفسير أو الطرح الذي يستند إلى تعاليم أو قيم أو مفاهيم مستمدة من تعاليم الدين الإسلامي.

## التمثلات:

## لغة:

التمثلات مفردة تمثل وهي التصور السابق حول موضوع أو قضية ما. تمثل أو تصور الشيء بمعنى توهم صورته وتخيله واستحضره في ذهنه، وتصور له الشيء: صارت له عنده صورة وتمثل مشخص أو صورة وشكل، يقال صورته العقل كذا أي هيئته كذا.<sup>1</sup>

## اصطلاحا:

ورد مفهوم التمثلات في قاموس علم الاجتماع بأنه نوع من أنواع المعرفة سواء كانت فردية أو جماعية تتضمن أبعاد معرفية ونفسية واجتماعية متفاعلة مع بعضها البعض وتهدف لإعادة صياغة وإنتاج الواقع الذي تعيشه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق بيروت، الطبعة الأولى، 1908، ص440.

<sup>2</sup> Le Robert dictionnaire de sociologie, Edition du seul, Paris, 1999, p 450.

"قلامن Flamin" و "روكت Rocket" يعرفان التمثل بأنه أسلوب لرؤية مظهر في العالم والذي يترجم في الحكم وكذا في الفعل، وهو مجموعة من المعارف والاتجاهات والمعتقدات المتعلقة بموضوع معين، يحتوي على مجموعة من المعارف والمواقف لوضعيات معينة وتطبيقات لقيم وأحكام معيارية.<sup>1</sup>

### اجرائيا:

التمثلات تعني فهم الرسائل التي يتضمنها أي محتوى إعلامي سواء كانت ضمنية أو مباشرة وتشمل الأهداف المسطرة خلف تقديم المحتوى بالطريقة التي قُدم بها، وفي دراستنا نعني بدراسة تمثلات الزواج في الإسلام في بودكاست سكن أي كيفية تشكيل هذا المحتوى للمعارف، وتصويره للقيم والمعتقدات المرتبطة بالزواج.

### 1.1 الدراسات السابقة:

من المهم ذكر الدراسات السابقة لاستفادة الباحث من تجارب السابقين وخبراتهم في سبل تناولهم للمشكلات والمصادر التي اشتقوا منها المعلومات.<sup>2</sup>

بالنسبة للدراسات الأكاديمية السابقة التي انطلقت منها نحو انجاز بحثي، تتمثل فيما يلي:

### 1. الدراسات العربية:

**الدراسة الأولى:** دراسة للباحثة سمية اليعقوبي بعنوان: "البودكاست: متطلبات العمل وخصائص المحتوى، دراسة حالة بودكاست الجزيرة"<sup>1</sup> وهي عبارة عن ورقة بحثية نشرت في الموقع التابع لعهد الجزيرة للإعلام سنة 2020.

<sup>1</sup>إبتسام غانم، التمثلات الاجتماعية للطلبة الاجتماعيين فيما يتعلق بإنجاز دراسات بينية في مذكرات تخرجهم، مجلة العلوم الاجتماعية

المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي سكيكدة، الجزائر، المجلد 16، العدد 1، 2022، ص 213

<sup>2</sup>د.سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2019، ص 207

اهتمت هذه الدراسة بتحليل تجربة بودكاست الجزيرة من حيث متطلبات العمل وخصائص المحتوى الذي يقدمه للمستخدمين، وتضمنت الدراسة تحليل مضمون كمي لعينة عشوائية بلغ عددها عشر حلقات في بودكاست "بعد أمس" اليومي، وهو أحد البرامج المقدمة عبر منصة بودكاست الجزيرة، واعتمدت الدراسة أيضا على المقابلة المعمقة للخوض أكثر في نتائج التحليل الكمي ووضعها في سياق أكثر وضوحا، عبر إجراء مقابلات مع بعض القائمين على المحتوى. وذلك بهدف تحليل الجوانب المتصلة بالعملية الإجرائية للبودكاست ومتطلبات العمل.

وانطلقت الباحثة من مشكلة مفادها مراجعة وتحليل أطر العمل المتبعة في إنتاج بودكاست الجزيرة وخصائص المحتوى وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

1. ما محددات وأطر العمل المتبعة في تنفيذ برامج بودكاست الجزيرة؟
2. ما خصائص العملية الإنتاجية لمحتوى بودكاست الجزيرة؟
3. ما سمات المحتوى في بودكاست الجزيرة؟

وأشارت النتائج إلى أن مضمون بودكاست «بعد أمس» يركز على إعادة تقديم المعرفة السياسية وفق الاتجاهات التحريرية لمؤسسة الجزيرة، اعتمادا على قالب المعلوماتي الحوارية، حيث يولي الاهتمام بقضايا الدول والشخصيات الفاعلة في أجندة الأخبار اليومية، معتمدا على الخبراء والسياسيين والصحفيين الميدانيين، ومركزا الاهتمام على الآراء والتجارب التي تحفل بها مؤسسة الجزيرة. ومن الواضح أن البودكاست قد اعتمد على المقاطع الإخبارية الصوتية مصدرا مساندا للمعلومات.

<sup>1</sup>سمية اليعقوبي، البودكاست: متطلبات العمل وخصائص المحتوى، دراسة حالة بودكاست الجزيرة، ورقة بحثية، معهد الجزيرة للإعلام

وأشارت النتائج أيضا إلى الجوانب الشكلية للبودكاست، حيث يعتمد السياق الزمني والمرحلي للبودكاست، على عرض القضية تمهيدا للتقدم نحو جسد القضية المطروحة عبر التصعيد وعرض الجوانب المتصلة بها والإشكاليات والفاعلين فيها، وانتهاء بخاتمة القضية عبر طرح الجوانب المستقبلية المرتبطة بها ومساراتها القادمة. وفي الجانب الشكلي أيضا، تحضر المعززات الصوتية، مثل المؤثرات الموسيقية، والتعبيرات المشوقة والجاذبة كالأمثال العربية والتعبيرات الساخرة واللهجة الشعبية المتداولة. واعتبرت الدراسة أن متطلبات العمل في البودكاست تقتضي الاهتمام بعنصر البحث الملازم لإنتاج المحتوى الأساسي للحلقات، اعتمادا على المنتجين المعنيين بكتابة المحتوى والبحث في المعلومات المتصلة بالقضية، إضافة ألدوار إنتاجية أخرى مهمة بينها التصميم الصوتي والإشراف على اختيار الضيوف والإدارة التحريرية والتنفيذية والقيام بالترويج والتفاعل المتصل بالمحتوى عبر شبكات التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

ولعل موضوع البودكاست هو العامل المشترك بين دراستنا ودراسة الباحثة سمية يعقوبي

كما أنها اعتمدت على منهجي دراسة حالة والمنهج الوصفي التحليلي إلى جانب أداة تحليل المضمون كأداة بحثية لتحليل الكلمات والمواضيع والمفاهيم، وهو ما قمنا بالاعتماد عليه نحن أيضا في دراستنا. إلا أنها تطرقت في ورقتها البحثية إلى الجانب الميداني وفهم متطلبات العمل في بودكاست الجزيرة من خلال إجراء مقابلات مع القائمين على العمل، وهو الأمر المختلف عن دراستنا، فنحن بصدد تحليل مضمون بودكاست سكن من زاوية مختلفة تتعلق بمعرفة دوره في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج، لذلك ساعدتنا هذه الدراسة في إيجاد مراجع ومعلومات عن الشق الأول من الجانب النظري وهو الخاص بالبودكاست.

<sup>1</sup> سمية يعقوبي، مرجع سبق ذكره

**الدراسة الثانية:** للباحثة ياسمين أحمد علي حسن بعنوان " أطر معالجة قضايا الشباب في بودكاست مطب العشرين في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية "<sup>1</sup> وهي دراسة نشرت في شكل مقال علمي بالمجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد82 الجزء الثاني، في جامعة القاهرة شهر أبريل 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى حصر سلاسل البودكاست المصري التي تستهدف الشباب على وجه الخصوص أو التي تعرض الموضوعات المتعلقة بمرحلة الشباب ومشكلاتها، على المنصات الأكثر شعبية بين الشباب، والتعرف على كيفية تناول السلسلة لمرحلة الشباب من حيث القضايا والتحديات المعروضة والأطر المقدمة من خلالها والقوى الفاعلة فيها وأساليب الإقناع والبرهنة المستخدمة، وتحليل مدى الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية من جانب مقدمي الحلقات سواء في بعدها المهني أو الاجتماعي .

وقد انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي المتمثل في: ما سمات شكل حلقات الموسم الأول من بودكاست " مطب العشرين"؟

والتساؤلات الفرعية:

- ما الموضوعات والقضايا التي تمت مناقشتها؟

وما هي المحاور التي تمت مناقشتها في كل قضية؟

- استخدمت الباحثة في الدراسة منهج تحليل المضمون الكمي والكيفي واختارت بودكاست "مطب العشرين" ، معتمدة على استمارة تحليل المضمون في كل من التحليل الكمي والكيفي

<sup>1</sup> ياسمين احمد علي حسن، أطر معالجة قضايا الشباب في بودكاست "مطب العشرين" في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، رقم العدد82 الجزء الثاني، جامعة القاهرة، أبريل 2023.

وكان عدد الوحدات المستخدمة هو أربع وحدات أما فئات التحليل احتوت الاستمارة على تسعة عشر فئة رئيسية، اندرج تحتها ثمانية وثمانون فئة فرعية وكان مزيجا بين فئات: كيف قيل؟ وماذا قيل؟

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تحت عنوان مناقشة النتائج وفق محورين أساسيين:

المحور الأول يتعلق بكيفية تناول مرحلة العشرين في البودكاست من حيث القضايا والأطروحات والمعالجات، والمحور الثاني يتعلق بمدى التزام القائمين بالاتصال بمعايير المسؤولية الاجتماعية. وعليه أهم النتائج المتوصل إليها في كل محور ما يلي :

المحور الأول: تم التركيز على القضايا الإنسانية والمجتمعية في المرتبة الأولى وكانت الموضوعات متنوعة ووثيقة الصلة بمرحلة الشباب. وتم استخدام أطر التفسير وتقديم الحلول والاهتمامات الإنسانية في المراتب الأولى وهو ما مثل إيجابية في طرح الموضوعات.

أما المحور الثاني: على الرغم من موضوعات حلقات الموسم الأول التي كانت بالفعل على تماس مع العديد من الموضوعات والقضايا الهامة التي يمر بها الشباب في تلك المرحلة العمرية إلا أنه غابت عنهم في بعض الأحيان احترافية ومهنية تناول الموضوعات سواء فيما يتعلق بمستوى اللغة أو في الطرح الفكري للموضوعات.

- تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار نفس أداة استمارة تحليل المضمون ولكن تختلف

في زاوية المعالجة فالباحثة عالجت البودكاست في ظل نظرية المسؤولية الاجتماعية

بينما دراستنا تركز على الترويج للمنظور الإسلامي للزواج من خلال بودكاست "سكن".

وتعتبر هذه الدراسة مفيدة للغاية سواء بالاطلاع على المراجع التي اعتمدها أو ب الاطلاع

على تصميم استمارة تحليل المضمون الخاصة بها قد يوفر لك فكرة عن كيفية صياغة الفئات الرئيسية والفرعية للتحليل

## 2- الدراسات المحلية:

**الدراسة الأولى:** للباحثة أمينة كلفاح بعنوان " واقع صناعة المحتوى الإعلامي العربي الرقمي عبر المدونات الصوتية: دراسة تحليلية لبودكاست " البعد الآخر" من العربية بودكاست<sup>1</sup> ، وهي مقالة علمية نشرت في العدد الرابع من المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي الخاصة بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم في الجزائر سنة 2023.

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي: ما واقع صناعة المضمون الإعلامي العربي الرقمي عبر المدونات الصوتية " البودكاست"؟ وماهي سمات محتوى برنامج " البعد الآخر" في بودكاست العربي؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، أما الأداة فقد كانت استمارة تحليل مضمون وقسمت الباحثة الاستمارة إلى وحدات التحليل وهي أصغر عنصر في تقنية التحليل، وإلى فئات التحليل. وقسمتها الأخيرة إلى شقين، الشق الأول كان تحت فئات ماذا قيل؟ وكان عددها خمس فئات. والشق الثاني كان تحت فئات كيف قيل؟ وكان عددها فئتين. أما العينة تمثلت في جميع حلقات برنامج البعد الآخر للعربية للفترة التي قامت بتحديدها الباحثة وهي تتوزع تقريبا إلى ستة أشهر، حيث يبيت هذا البرنامج بمعدل حلقة كل أسبوع ليكون بذلك عدد مفردات عينة البحث هو ثلاثة عشر حلقة.

<sup>1</sup>أمينة كلفاح، واقع صناعة المحتوى الإعلامي العربي الرقمي عبر المدونات الصوتية: دراسة تحليلية لبودكاست " البعد الآخر" من العربية بودكاست، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي الخاصة، جامعة عبد الحميد بن باديس، م 10، ع 4، مستغانم، الجزائر، 2023.

توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها:

- إن طبيعة الموضوعات المعروضة عبر الحلقات تركز بشكل كبير في القضايا السياسية.
- إن الشخصيات والدول المرتبطة بالقضايا الجيوسياسية سابقة الذكر تحتل هي أيضا نصيبا كبيرا من مضامين حلقات البودكاست.
- الإطار الجغرافي للحلقات المعروضة هو الآخر يدور في نفس الفلك.
- يعتمد البرنامج بشكل أساسي على اللغة العربية الفصحى.

- تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار المنهج الوصفي، وأداة استمارة تحليل المضمون وكذلك في تناول نفس موضوع البودكاست واختيار تحليل برنامج "البعد الآخر"، ولعل الاختلاف البارز هو اختيارنا لبودكاست آخر المتمثل في بودكاست "سكن" وزاوية المعالجة المختلفة من خلال محاولة معرفتنا لدوره في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج وهو موضوع ضمن ملف المواضيع الاجتماعية على عكس مضامين بودكاست "البعد الآخر" السياسية.

### الدراسة الثانية:

للمطالبتين العدنانة فاطمة مفلح وخدوج مداني وهي مذكرة نيل شهادة ماستر بعنوان "صناعة المحتوى الإعلامي من خلال تقنية البودكاست، دراسة تحليلية لعينة من حلقات أيقونة بودكاست" نوقشت بتاريخ 2024\06\2<sup>1</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المواضيع التي يطرحها "أيقونة بودكاست" والكشف عن أهم القيم التي يسعى إلى غرسها برنامج أيقونة بودكاست والتعرف على الشخصيات الفاعلة فيه

<sup>1</sup> العدنانة فاطمة مفلح، خدوج مداني، صناعة المحتوى الإعلامي من خلال تقنية البودكاست، دراسة تحليلية لعينة حلقات أيقونة بودكاست، السنة الجامعية 2023\2024

من خلال اختيار عينة عشوائية من حلقات البرنامج وتحليلها بالاعتماد على المنهج الوصفي ومنهج تحليل مضمون واستخدام أداة جمع البيانات استمارة تحليل مضمون.

وانطلقتا من الإشكالية المتمثلة: "كيف تتم صناعة المحتوى الإعلامي لبرنامج " أيقونة بودكاست" من خلال تقنية البودكاست؟" والأسئلة الفرعية المتمثلة في:

- ماهي المواضيع التي يطرحها برنامج أيقونة بودكاست؟

- ماهي القيم التي يظهرها برنامج أيقونة بودكاست؟

- ماهي الأهداف التي يسعى لتحقيقها برنامج أيقونة بودكاست؟

- ما هو الجمهور المستهدف من خلال برنامج أيقونة بودكاست؟

- ماهي الشخصيات الفاعلة في برنامج أيقونة بودكاست؟

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تتلخص في أن "أيقونة بودكاست" قد ركز على موضوع الثقافة

والإعلام كأكثر مواضيع الوسائط المتعددة، كما توصلت إلى أن القيم الأكثر ظهورا في حلقات

برنامج أيقونة بودكاست هي القيم الاجتماعية بهدف غرسها في المتلقي، وتوصلت الدراسة إلى

أن أهم أهداف البرنامج هو إظهار تأثير وسائل الإعلام الرقمي على المجتمع، وأن الجمهور

المستهدف هو جمهور المثقفين ثم جمهور صناع المحتوى الرقمي، وأن المقدمين والضيوف هم

أكثر الشخصيات الفاعلة في برنامج أيقونة بودكاست، أما النتائج الخاصة بالشكل فقد توصلت

الدراسة إلى أن الأساليب الإقناعية المعتمد عليها هي الأساليب العاطفية، وأن اللغة العربية

الفصحى هي أكثر لغة مستخدمة في البرنامج، واعتمد أيضا على القالب الفني للمقابلة في

الطرح وأن أكثر المؤثرات الصوتية المستخدمة هي الموسيقى لتجميل البرنامج.

وبالرغم من تشابه موضوع هذه الدراسة بموضوع دراستنا من ناحية الدراسة التحليلية لعينة من حلقات برنامج بودكاست، إلا أن موضوعنا يختلف من ناحية برنامج بودكاست المختار للتحليل وهو "بودكاست سكن"، بالإضافة إلى الزاوية المختارة والتي كانت أكثر تحديدا وتتمثل في ترويجه للمنظور الإسلامي للزواج على وجه الخصوص.

### 3. الجديد في دراستي:

تتميز هذه الدراسة عن سابقتها في تركيزها على تحليل محتوى بودكاست "سكن" عبر منصة أثير بهدف التعرف على مدى حضور الخلفية الإسلامية في تناوله لموضوع الزواج، وهو توجه لم تتناوله الدراسات السابقة التي اقتصرت بتحليل بودكاست من حيث الأطر العامة للمحتوى أو من خلال نظريات إعلامية مختلفة كالمسؤولية الاجتماعية أو متطلبات العمل. كما أن هذه الدراسة تُعد من المحاولات القليلة التي تجمع بين تحليل مضمون نوعي للمحتوى الصوتي المرئي، ورصد القيم الدينية والاجتماعية المرتبطة بالزواج من منظور إسلامي، مما يمنحها بعدًا ثقافيًا ودينيًا في دراسة بودكاست العربي. إضافة إلى ذلك، استفادت الدراسة من نماذج التحليل السابقة ولكنها قامت بإعادة تكييف فئات التحليل لتناسب طبيعة الموضوع المدروس، وهو ما يندرج ضمن مساهمة منهجية جديدة في هذا المجال.

## 12. صعوبات الدراسة:

- قلة الدراسات السابقة المرتبطة مباشرة بموضوع البودكاست والزواج، خاصة في السياق العربي ونقص المراجع والمصادر العلمية الحديثة حول موضوع البودكاست العربي، والمنصات الصوتية مثل منصة "أثير".

- صعوبة التواصل مع القائمين على بودكاست "سكن" لإجراء المقابلات المطلوبة للدراسة.

- صعوبة الحصول على معلومات تخص مقدم وضيف البودكاست محل الدراسة سواء عن طريق المعلومات التي لم تتوفر على الأنترنت، أو من خلال عدم تمكننا من إيجاد رد من طرف طاقم منصة أثير وبودكاست "سكن".

# الإطار النظري

## الفصل الثاني: مفهوم البودكاست ودوره الإعلامي

**تمهيد:**

البودكاست هو برنامج قد يكون صوتي أو مرئي يتم نشره عبر الأنترنت، حيث يمكن متابعته وتنزيله. ويسمح البودكاست للأفراد بإنشاء محتوى قائم على الاهتمامات الشخصية والخبرات المتنوعة، وقد شهدت هذه الصناعة تطورات ملحوظة خلال الخمس سنوات الماضية وتجاوزت حدود الوسائط التقليدية وصولاً إلى جمهور عالمي واسع النطاق فقد أثبت البودكاست أهميته في نقل الرسائل الإعلامية، تعزيز النقاشات المجتمعية، والتأثير على الرأي العام، مما يجعله أداة إعلامية فعالة في العصر الرقمي.

ولقد بدأ الاهتمام بتقنية البودكاست من قبل المؤسسات الإعلامية على تعدد أشكالها وأنواعها وكتقنية جديدة أكدت فعاليتها في تحسين المضامين الإعلامية والإلكترونية خلال استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة المتمثلة في الملفات الصوتية والمرئية التي تزيد من جاذبية وثراء المحتوى الإعلامي وتعزيز العملية التواصلية بين جمهور المواقع الإعلامية وطبيعة المضمون الذي يقدم عبر البودكاست الإعلامي المنشور.

المبحث الأول: تطور البودكاست وأنواعه

## المطلب الأول: مفهوم البودكاست

- البودكاست ويعرف أيضا بالتدوين الصوتي المرئي (Podcasting) وهي تقنية تحقق مبدأ المحتوى الصوتي أو المرئي عند الطلب، والذي لا يرتبط بموعد بث البرنامج على الراديو إذ يمكن تحميله عند توفره على الأنترنت، وهذه رؤية وحصيلة تزواج المدونات الشخصية مع البث الإذاعي والصوت الرقمي، والبودكاست الإذاعي مختلف تماما عن الاستماع مباشرة عبر الأنترنت لأن المستمعين قادرين على تحميل البرنامج معهم والاستماع له حينما يكونون مستعدين لذلك، يرى بدوي بأن البودكاست عبارة عن سلسلة ملفات وسائط متعددة صوتية أو مرئية، مثل أي ملف موجود على شبكة الأنترنت، ولكن التقنية خلف نشر هذه الملفات والتي تبث عبر قناة ثابتة للبث الصوتي أو المرئي تمكن الأشخاص من الاشتراك في هذه القناة وتحميل آخر الملفات أوتوماتيكيا بمجرد الاتصال بالأنترنت (التزامن عن طريق الويب)، ويمكن تحميل هذه الملفات عن طريق برامج خاصة تسمى "بودكاتشرز podcatchers" يسمى كل ملف في البودكاست " حلقة episode ". تتنوع البودكاستات بتنوع البرامج التلفزيونية والإذاعات وكذلك المدونات، ولذلك تسمى في بعض الأحيان التدوين الصوتي أو المرئي، لإمكانية أي شخص تسجيل صوته أو صورته والتحدث عما يشاء ومن ثم تخزين الملف في جهازه ورفعته على الشبكة.<sup>1</sup>

- أول من استخدم مصطلح بودكاست هو الصحفي والإعلامي البريطاني بن هيمرزلي

(Ben Hemmersley) في مقال له في صحيفة الجارديان البريطانية في عام 2004 ، حيث كان يبحث عن مصطلح مناسب لوصف وسيط جديد قائم على الصوت الرقمي، فقرر

<sup>1</sup> عبد الرزاق غزال ، وفاء بورحلي، البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي الاجتماعي، دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر " ، مجلة علوم الانسان والمجتمع المجلد 10 04 (30/12/2021)، ص 663-645

دمج كلمتين "بود" من جهاز iPod التابع لشركة أبل، وكاست من كلمة "Broadcasting" التي تعني "بث إذاعي"<sup>1</sup> وتكون لديه بذلك "البودكاست" الذي يحمل ملفات صوتية أو مرئية، يتم نشرها على الإنترنت عن طريق برامج خاصة تسمى بودكاسترز (Podcasters) أو على منصات رقمية كمنصة يوتيوب، يمكن للمستمعين تحميل هذه الملفات على أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة، والاستماع إليها في أي وقت. تتنوع موضوعات البودكاست بشكل كبير، حيث يمكن أن تتناول موضوعات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية أو رياضية أو ترفيهية. كما يمكن أن تكون البودكاست برامج حوارية أو برامج تعليمية، برامج قصص أو برامج موسيقية<sup>2</sup>.

يعرف البودكاست بأنه ملفات صوتية وبصرية من نوع "أم بي ثري" MP3<sup>3</sup> مع إضافة برمجية خاصة للتجميع وقراءة عناوين مثل برنامج RSS أو برنامج Atom\* للبحث عن ملفات البث الجديدة وتنزيلها تلقائياً بما يطلق عليه تكنولوجيا الدفع، ويطلق على الملفات اسم "بودكاست Podcast" وهي ليست أغاني أو موسيقى فقط، كما بدأت أولاً، بل تشمل برامج إذاعية الغناء الشعر والدراما والرياضة والتعليق على الأحداث السياسية والأخبار<sup>4</sup>، و البودكاست تقنية تقوم أساساً على فكرة التدوين الصوتي والمرئي، ونشره عبر الإنترنت أو تسجيله على أجهزة أخرى، والاستماع إليه لاحقاً في أي وقت<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>أمل محمد خطاب، السلوك الاتصالي للشباب المصري وعلاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة البودكاست أنموذجاً، دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، مجلة دورية محكمة، العدد السابع والأربعون، ص 135.

<sup>2</sup> بول ليفنسون، أحدث وسائل الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص 288.  
\* هي تقنيات تُستخدم لتغذية المحتوى تلقائياً، تمكن المستخدمين من متابعة التحديثات من المواقع والمدونات والبودكاست بسهولة، دون الحاجة لزيارة كل موقع بشكل يدوي.

<sup>3</sup> جهاز إلكتروني صغير لتشغيل الملفات الصوتية.  
<sup>4</sup> بوججوف، الإعلام الإلكتروني والفضايا الاجتماعية في الجزائر تقنية البودكاست أنموذجاً، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعي، مجلة الباجث الإعلامي، ع42، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2018، ص 135-146.

<sup>5</sup> علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 36.

عَرَّفَ البودكاست أيضا على أنه منصة رقمية تواصلية اجتماعية، تعمل على نشر المحتوى الرقمي بصيغة صوتية مسموعة، ويستطيع المستخدمون التفاعل معها عبر ردود الفعل التعبيرية والمشاركة، كما تتيح الأرشفة للاستماع عليها متى ما أراد المستخدم. فيما عرفه آخرون على أنه "إذاعة رقمية بصيغة اتصالية جديدة تشبه منصات التواصل الاجتماعي في فكرتها العامة وتختلف معها في أن المحتوى صوتي غير مكتوب، ورأى باحثون أن منصات البودكاست تمثل مساحة افتراضية، تتيح للجمهور التفاعل مع التدوينات الصوتية التي تختص في جميع المجالات، وعبر الأرشفة التي تتيحها، يمكن للمستخدمين الرجوع إليها عند الرغبة في الاستماع، وهو أبرز ما قد يميز البودكاست برأيهم<sup>1</sup>.

كما أن البودكاست هو المكافئ الإذاعي لـ \*Blogging فهو يسمح للأفراد والمجموعات بتشغيل خدمة البث الإذاعي الخاصة بهم، والتي يمكن تنزيلها على شبكة الإنترنت. وكما يشير كين يونغ في مقال "فرقة الرجل الواحد" بتاريخ 21 يوليو 2005 في صحيفة غارديان البريطانية: "مع البودكاست ولدت محطة إذاعية الرجل الواحد"<sup>2</sup>. حيث يعد البودكاست الإعلامي من ضمن المواقع الاجتماعية التي توفر لجمهورها مساحة للبث الشبه صوتي والسمعي بصري عبر الشبكة ويكون مباشرا أو مسجلا، ويتم إنتاج محتواه الإعلامي إما ذاتيا أو يتم عن طريق التسجيل أو إعادة إنتاج مواد تم إعدادها من قبل. وعلى سبيل المثال "موقع streamiz "

<sup>1</sup>نمارق صباح، أهمية البودكاست في دعم قضايا المرأة العراقية، مجلة البحوث والدراسات، كلية الآداب، جامعة الجنان، لبنان، العدد9، 2023، ص286.

\* المدونات (Blogging): هي وسيلة يعبر فيها الأفراد عن آرائهم، أو يشاركون معلوماتهم وأفكارهم عبر كتابة ونشر محتوى على الإنترنت، وغالبا ما تأخذ شكل مقالات مرتبة زمنيا ضمن مواقع شخصية أو متخصصة.

<sup>2</sup> James waston and anne hill, dictionary of media and communication studies, 8th edition. (London: bloombury publishing Academic, 2012), p251.

للبنث والمحتوى المسجل والوثائقيات، و"موقع Justin" المباشر والآني وهو موقع شهير للبنثوت المباشرة، أما البنث الشبكي غير المباشر والمتمثل في مواد تتضمن المضامين السمعية البصرية والتي أنتجت وأعيد إنتاجها مثال Youtube أو Delymotions.<sup>1</sup>

وإلى حد كبير ترجع زيادة انتشار محتوى البودكاست خلال السنوات العشر الماضية إلى القوة التسويقية للمنصة الرقمية لشركة Apple<sup>2</sup>، حيث أطلقت Apple Podcasts الذي يعمل من خلال iTunes<sup>3</sup> وبنظام تشغيل iOS للهواتف المحمولة، وأجهزة مثل: iPod iPhone كما قامت شركات كبرى مثل: Google، Spotify بإدراج التدوين الصوتي "البودكاست"

ضمن خدمات الموسيقى الخاصة بها؛ وهو ما أدى إلى اتساع دائرة المستخدمين للبودكاست وكذلك لعبت شركات استضافة البودكاست مثل: Libsyn، Blurry Podbean، Stitcher دور مهم أيضاً في انتشار البودكاست من خلال خفض رسوم رفع المحتوى أو الإنتاج الإضافي، كما وفرت هذه الشركات خدمات تحليل البيانات لصانعي محتوى البودكاست، مما يمكنهم التعرف على رغبات الجمهور وتطلعاته لتحسين جودة المحتوى.<sup>4</sup>

### – الفرق بين بعض المفاهيم التي تحمل كلمة Pod cast:

1. بودكاست Podcast: سلسلة من التسجيلات الصوتية منظمة داخل برنامج، ويمكن للمستمعين أن يشتركوا في البودكاست باستخدام آر أس أس RSS ويستمعوا إلى آخر التسجيلات بمجرد أن تكون متاحة عبر الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر.

<sup>1</sup> أمل خطاب، مرجع سابق، ص 120.

<sup>2</sup> شركة أمريكية رائدة في مجال التكنولوجيا، معروفة بتصميم وتصنيع أجهزة مثل iPhone وMac، وتطوير برامج وأنظمة تشغيل مبتكرة.

<sup>3</sup> iTunes: برنامج من تطوير شركة Apple يُستخدم لتنظيم وتشغيل الموسيقى والفيديو

<sup>4</sup> Sullivan, J. L. (2019). The Platforms of Podcasting: Past and Present. Social Media + Society, 5(4). Retrieved from:

<https://doi.org/10.1177/2056305119880002>

2. حلقة بودكاست Podcast episode: محتوى وسائطي ملف صوتي أو ملف فيديو، متصل بعنوان الحلقة، وهي ماثلة لكتابة منشور مدونة أو محتوى الصفحة ويب.
3. برنامج البودكاست: Podcast show / program: عبارة عن عنوان الراديو المباشر أو السلسلة التلفزيونية الخاصة بالمستمع، أين سيقوم مؤلف البودكاست بإعداد حلقات تحت هذا العنوان على أساس مستمر<sup>1</sup>.

## المطلب الثاني: نشأة البودكاست عالميا وعربيا

### 1- عالميا:

- يشهد البودكاست على صعيد العالم نموا متسارعا بكونه أحد أشكال تقديم مادة اعلامية متنوعة تلبي اهتمامات الجمهور، وبإمكانه الاستماع اليها حين يشاء. هذا النوع من المحتوى الاعلامي تعمم بشكل خاص عن طريق الهاتف الذكي الذي يتيح للجمهور الاستماع الفردي المتحرر واختيار ما يريد من مضامين اعلامية. وقد كانت السنوات الخمس الأخيرة منطلقا كبيرا له بحيث لجأت الى استخدامه منصات الاعلام العالمية ووسائل الاعلام وشركات الانتاج التجارية على تعدد اختصاصاتها. ويبدو أن البودكاست راح يقضم من حصة الراديو في نسب الاستماع ويشد جمهورا من مختلف الاعمار والأوساط<sup>2</sup>.

يعود تاريخ البودكاست إلى عام 2000، عندما اقترح الكاتب المتخصص في التكنولوجيا "دوك سيرل (Doc Searls)" مصطلح الخيار الشخصي الرقمي (p-o-d) للإشارة إلى تقنية جديدة كانت تسمح للمستخدمين بتخزين وتشغيل ملفات الصوت الرقمية<sup>3</sup> وفي عام 2000 أيضًا،

<sup>1</sup> عبد الجواد، سامح زينهم ، إدارة خدمة البودكاست المقدمة في المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة، دراسة تقييمية مجلة الفهرست، العدد 69 مجلد 18، مصر، 2020 مسترجع من:

<https://0810gqu9x-1104-y-https-search-mandumah>

<sup>2</sup> حسين الشريف، مبادرات البودكاست في العالم العربي، مؤسسة مهارات، ص2.

<sup>3</sup> نانسي فراي، دوجلاس فيشر، أليكس جونز اليز، محو الأمية المعلوماتية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، 2015، ص 122.

اقترح الكاتب المتخصص في التكنولوجيا "تريستان لويس (Tristan Louis)" فكرة البودكاست في مسودته، أطلق لويس على الفكرة اسم "podcatching"، وهو مصطلح مشتق من كلمتين هما "Pod" و "Catching". كلمة "Pod" تشير إلى أجهزة iPod المحمولة التي كانت شائعة في ذلك الوقت، وكلمة "Catching" تعني التقاط، وبالتالي، فإن مصطلح "podcatching" يعني التقاط محتوى الصوت الرقمي من جهاز iPod<sup>1</sup>، وفي عام 2003، أطلقت شركة أبل خدمة جديدة تسمى "أيبود ستوديو"، وهي خدمة تتيح للمستخدمين تنزيل وتنظيم البودكاست،

كما أطلقت شركة أبل أيضا تقنية جديدة تسمى (RSS (Really Simple Syndication وهي تقنية تسمح بمزامنة المحتويات عبر الإنترنت، مثل البودكاست، مع الأجهزة أو البرامج.

واستطاع المبرمج المعروف "ديف وينر (Dave Winer)"، والذي يقف وراء تطوير المدونات من تطوير تقنية البودكاست بشكل أكبر في عام 2004 من خلال برنامج Podder الذي أطلقه آدم كبري<sup>2</sup> وهو أول جهاز استخدم لبث الملفات الصوتية بديلا عن الراديو التقليدي ويمكن من خلاله الاستماع للتدوين الصوتي على حسب الجدول الزمني للمستمع وليس خلال وقت معين بظروف معينة كانتظار محطة راديو ووقت بثها<sup>3</sup>.

وواصلت أبل إسهاماتها بإنشاء دليل للبودكاست على متجر Store Ituens في الإصدار 9.4 سنة 2005 والذي كان أبرز التطورات التي شهدها عالم البودكاست<sup>4</sup> حيث ساهم في تنظيم المحتوى الصوتي الرقمي وتسهيل وصول المستخدمين إلى برامج البودكاست المختلفة.

وكان لحصول تغيير تكنولوجي وآخر ثقافي وقع أساسي في ازدهار البودكاست. أولهما سنة 2012 لما قامت أبل بإدراج تطبيقات بودكاست أصلية في هاتفها الذكي تسمح بالوصول إلى

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 226.

<sup>2</sup> البورنو، فاعلية استخدام البودكاست في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية لغير الناطقين بها، المجلة المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد 6، العدد 2، 2018، مصر، ص 302.

<sup>3</sup> إذاعة المستقبل، ثورة البودكاست، تقارير أمازية، ص 8.

<sup>4</sup> إذاعة المستقبل، مرجع سابق، ص 9.

البرامج المفضلة لدى المستمعين. وفي سنة 2014، أطلق فريق إذاعي أمريكي مستقل برنامج سيريال (Serial)، وهو برنامج صحافة استقصائية عبر الإنترنت. ومنذ ذلك الحين، نقرة واحدة أصبحت كافية للاستماع إلى بودكاست، على جهاز محمول.<sup>1</sup>

وسرعان ما أدركت الصحافة المكتوبة الفائدة من استغلال البودكاست للوصول إلى جمهور أوسع. وفي سنة 2017، أطلقت النيويورك تايمز برنامج ذو دايلي (The Daily) الذي «يروي الأحداث كما ينبغي». ويعتمد هذا البرنامج الذي يُقدمه الصحافي مايكل باربارو (Michael Barbaro) على صيغة بسيطة تتمثل في اختيار حدث أو حدثين من أهم أحداث اليوم، والاستفادة من خبرة فريق النيويورك تايمز المتكون من 1300 صحفي لتقديم وجهة نظر مطلّعة، بنبرة غير رسمية وشخصية، وبالخصوص مصحوبة بإنتاج صوتي مُبتكر. فكانت النتائج فورية: اشترك الشباب بأعداد كبيرة (مجاًناً)، وفي غضون سنتين، سجّل ذو دايلي

(The Daily) مليوني تنزيل بالبودكاست. وفي سبتمبر 2019، اجتاز البرنامج عقبة مُذهلة بتحقيق مليار عملية تنزيل.

وإن كانت لحد الآن الولايات المتحدة والعالم الناطق باللغة الإنجليزية هم المسيطرين على سوق البودكاست، إلا أن الأمور تبدو في طور التغيّر. ففي مارس 2019، ذكرت شركة فوكسناست (Foxnest)<sup>2</sup> المختصة في تقنيات الصوت، أن أهم تطوّر في عدد مستمعي البودكاست تم تسجيله في أمريكا اللاتينية، وخاصة في الشيلي والأرجنتين والبيرو والمكسيك. هذا المنحى نجد أثره في نجاح راديو “أمبولانتي Ambalante” (الإذاعة المتنقلة) وهو أكبر بودكاست للصحافة السردية باللغة الإسبانية في العالم.

<sup>1</sup> سبجان ماك هوغ، **نفس جديد للإذاعة بفضل البودكاست**، رسالة اليونيسكو، فيفري 2020، تاريخ الزيارة: 2025\03\15، على الساعة: 23:00 ليلا  
<https://courier.unesco.org/ar/articles/nfs-ldvd-lladhat-bfdl-albwdkast>

<sup>2</sup> شركة تقنية متخصصة في تطوير أدوات وخدمات إدارة وتحليل البودكاست.

وفي نفس الوقت، شهد البودكاست تطوُّراً حديثاً في الهند عبر شبكات البودكاست الكبيرة مثل إ. في. أم. بودكاستس (F.A.M. Podcasts). ويساهم الهنود المغتربون أيضاً في هذه الظاهرة ببرامج تتضمّن حوارات على غرار إنديا اكسبليند (India Explained). أما الصين فهي تميل إلى اعتماد نموذج مختلف للاستماع الإذاعي، ويتمثّل هذا النموذج في دفع مبلغ رمزي للاستماع إلى البرامج التربوية أو لمتابعة منصات صوتية تفاعلية مثل هيمالايا التي يشارك فيها 600 مليون مستخدم للغناء والحديث عن الأسرة والاستماع إلى الكتب الصوتية ونذكر كذلك غوشي أف. أم. (Gushi FM)، وهي تقليد لذي أماريكن لايف

(The American Live) تم إطلاقها مؤخراً، التي تُعطي الكلمة لأشخاص يروون بالتفصيل قصصاً شخصية. وها أننا أصبحنا اليوم نُشاهد تجمعات ومنظمات غير حكومية ونشطاء ومؤسسات من مختلف الأنواع، تقوم بتطوير برامجها الخاصة، على غرار بودكاست مجلس السرطان الأسترالي الذي يُوفّر المعلومات والدعم، والمؤسسات الجامعية التي تعرض بحوثها في بودكاست، أو المحكمة العليا بفكتوريا (أستراليا) التي بعثت مبادرة اعتبرت «مبتكرة وثورية» جيرتيز لوف (Gerty's Low)، تتمثل في بودكاست شعبي يتحدث فيه القضاة عن عملهم، بهدف جعل العدالة أكثر شفافية، وتقوية الثقة والاندماج الاجتماعي<sup>1</sup>.

بصورة عامة، ينتشر البودكاست اليوم في العالم دون حدود حيث يمكن لأي شخص إنتاج البودكاست الخاص به بالاعتماد على الجزء اليسير من التكنولوجيات المتوفرة في منزله كجهاز الكمبيوتر وبرامج المونتاج الصوتية المتوفرة على الويب والإنترنت، ويمكن اعتبار الأعوام الثلاثة الماضية الأكثر ازدهاراً في مسيرة البودكاست منذ ظهوره أول مرة.

<sup>1</sup>سيحان ماك هوغ، رسالة اليونيسكو، مرجع سابق:

<https://courier.unesco.org/ar/articles/nfs-ldyd-lladhat-bfdl-albwdkast>

وتشكل النماذج العالمية المختلفة صورة بانورامية لما يمكن أن يحققه البودكاست من تعمق في شتى المجالات المختلفة، فإذا ما ألقينا النظر على تطبيق Podcasts المطور من قبل شركة Apple والتي استحوذت على هذه الصناعة كمنصة أساسية لسنوات طويلة، فإننا سنجد مئات القنوات التي تقدم عددا هائلا من البرامج المتنوعة في السياسة والاقتصاد وريادة الأعمال وأنماط الحياة الصحية والمعالجات النفسية وجديد الفن والرياضة والعلوم والفلك والطبيعة والنقاشات الاجتماعية والسخرية العامة وغيرها<sup>1</sup>.

## 2- عربيا:

على صعيد العالم العربي، تزداد أهمية البودكاست تدريجيا، كما يزداد اهتمام صناع المحتوى والصحافيين بهذا النوع بشكل متسارع، إذ وصل عدد برامج البودكاست النشطة في العالم العربي إلى 2491 بودكاست وأزيد من 62 ألف حلقة حسب إحصاءات منصة البودكاست العربي<sup>2</sup>.

ولكن قبل أن يصبح البودكاست العربي منتشرا بهذه الدرجة، مرَّ بمراحل تاريخية مهمة يمكن اختصارها في مرحلتين:

### 1- الموجة الأولى:

تتمثل بدايات البودكاست عربيا في منطقة الخليج في كل من سلطنة عمان، الكويت، السعودية والإمارات العربية المتحدة. فقد بدأ إنتاج البودكاست في المملكة العربية السعودية عام 2008، فكان برنامج "سعودي جيمر Gamer" وبرنامج كشول الأقدم في المملكة وكليهما يركزان على صناعة ألعاب الفيديو. ثم بدأ البودكاست ينتشر عربيا في أواخر 2008 مع ظهور مجتمعات

<sup>1</sup>سمية البعقوبي، مرجع سابق، ص 13\12.

<sup>2</sup>البودكاست العربي، تاريخ الزيارة: 2025\03\18 الساعة 15:10 / <https://ar-podcast.com/stats>

التدوين والألعاب ومن أشهر بودكاست تلك الحقبة بودكاست "أطياف" و"سعودي جيمر Gamer" وشبكة FTWeekly<sup>1</sup>. ويعتبر بودكاست "Sciware" الذي يقدمه الدكتور محمد قاسم هو أول بودكاست عربي تم إنتاجه في منطقة الخليج في عام 2009. ولكن في 2011 أخذ البودكاست العربي "المقعد الخلفي" مع بزوغ نجم اليوتيوب واكتساح شبكات التواصل والثورات العربية.

استمر نشاط البودكاست العربي بشكل محتشم حتى 2015 حين شعر الكثير أن المحتوى العربي يفتقر إلى العمق والتنوع وسياسات اليوتيوب العربي أدت إلى خروج العديد من صناعات المحتوى من المنصة، وحين الوقت لوسيلة مستقلة ومفتوحة وهكذا بدأت موجة البودكاست العربي الثانية. انطلقت فيها العديد من برامج البودكاست التي غيرت قواعد اللعبة وأعدت تعريف المجال منها بودكاست "فنجان" و"ساندويتش ورقي" وغيرها.

## 2- الموجة الثانية:

اليوم يتوهج البودكاست العربي في كافة الاختصاصات والمجالات من الحوار والمجتمع إلى التقنية حتى إدارة المرافق العامة وعالم الطيران الملاحة. يسجل لدينا المئات من برامج البودكاست الجديدة وكل سنة نلاحظ البرامج الجديدة تتضاعف والأرقام تشير إلى شيء واحد: المستقبل للبودكاست<sup>2</sup>.

- من المهم مواكبة تغييرات التوجهات العالمية ومن ضمنها البودكاست، لذلك ضمن خطة التوسع للبودكاست العربي، تتمتع السعودية بغزارة الإنتاج للمحتوى الإلكتروني واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وقد استحوذت إذاعة ثمانية في نهاية عام 2020 على اثنين من أهم

<sup>1</sup> شبكة FTWeekly هي شبكة إعلامية تقدم محتوى إخباري وتحليلي في مجالات متعددة

<sup>2</sup> البودكاست العربي، دليل ومجتمع البودكاست العربي، تاريخ الزيارة: 2025\03\20 على الساعة 18:11.

<https://ar-podcast.com/about>

برامج البودكاست العربية الأول سقراط لعمر الجريسي والثاني سواف بزس لمشهور الدبيان ساعية لتوسيع وتنوع المصادر المعلوماتية وإثراء المحتوى العربي بشتى أشكاله. في حين دخلت حلقة "العلاقات" لياسر الحزيمي من بودكاست فنجان موسوعة غينيس للأرقام القياسية سنة 2024 كأكثر حلقة بودكاست إستماعاً ومشاهدة على مر التاريخ. لذلك تعد ثمانية على ركيزة الصحافة الاستقصائية التي تقوم بالإجابة عن الأسئلة التي لم تلق جواباً لفترة طويلة، إضافة لاهتمامها بالأفكار التي تنمي الحس والتفكير الناقد بشكل إيجابي في المجتمع؛ ونلاحظ ذلك في جميع منتجاتها<sup>1</sup>. وإضافة إلى إذاعة ثمانية، هناك تنوع عربي في محتويات البودكاست حيث نجد كل من بودكاست "ساندويتش ورقي"، "أبجورة"، "مايكس"، "محتوايز"، "مربع"، يجذبان اهتمام الجمهور ومتابعته. إضافة إلى بودكاست الجزيرة نت الذي نُشر في شهر ماي 2019 ويعتبر خدمة صحفية جديدة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إذاعة المستقبل، مرجع سابق، ص 31.

<sup>2</sup> سمية اليعقوبي، مرجع سابق، ص 14.

## المطلب الثالث: أنواع البودكاست وقوالبه الفنية

### 1- أنواع البودكاست:

- يؤثر نوع المنصة بدرجة الشكل الصورة الذهنية أو تغييرها لدى الجمهور المستهدف، فمنصة البودكاست التي تنشر محتواها الصوتي بشكل يومي أو منتظم تختلف في تأثيراتها عن تلك التي تبث بشكل غير منتظم، لأن الجمهور الجديد اليوم ومع قضائه لساعات طويلة على المنصات الرقمية بات بحاجة بشكل كبير إلى محتوى جديد بشكل سريع، لكون عملية التصفح سريعة جداً، وطبيعة المحتوى الذي يشاهده لا يتضمن كل ما يعجبه ويناسب اهتماماته وميولاته، بالتالي يمكن اعتبار نوع منصة البودكاست يرتبط بشكل مباشر في عملية صناعة الصورة الذهنية لدى الجمهور أو تغييرها إزاء قضية أو موضوع ما. والجمهور يختلف فمنا من يفضل الاستماع فقط ومنه من يفضل المشاهدة أيضاً لاستيعاب المضامين والمعلومات المقدمة.<sup>1</sup>

ومنه نجد ثلاثة أنواع وهي:

1. البودكاست الصوتي (Audio podcasts): هو عبارة عن سلسلة من الحلقات الصوتية التي يمكن للمستمعين تنزيلها والاستماع إليها على أجهزتهم المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر. يمكن أن تتناول البودكاستات مجموعة متنوعة من الموضوعات من الأخبار والسياسة إلى الترفيه والتعليم<sup>2</sup>، مثل بودكاست قاطرة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Mental Images and Emotive Voices in True Crime Podcasts (2021), Jennifer O'Meara, 101-100 focused on Female Victims, Routledge Companion, N30, PP 101-100

<sup>2</sup> الأنصاري، الاعلام البديل، دار اليازوري العلمية، عمان، 2020، ص 216.

<sup>3</sup> متاح على الرابط: <https://www.youtube.com/@katira1>

**2. البودكاست المرئي (Video podcasts) :** هو نوع من البودكاست يتضمن محتوى مرئياً بالإضافة إلى المحتوى الصوتي. عادة ما يتم محتوى تصوير البودكاستات المرئية في استوديو أو موقع خارجي، ويمكن أن تتضمن مقابلات مع ضيوف، وعروض تقديمية، وعروض توضيحية ومقاطع فيديو أخرى<sup>1</sup>. مثل بودكاست بدون ورق<sup>2</sup>.

**3. البودكاست المحسن أو المعزز (Enhanced Podcasts) :** هو نوع جديد من البودكاست يدمج المحتوى الصوتي مع عناصر تفاعلية أخرى، مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة تهدف هذه العناصر الإضافية إلى تحسين تجربة المستمع وجعلها أكثر تفاعلية وغنية بالمعلومات<sup>3</sup>. مثل بودكاست ماركوس براونلي (MKBHD)<sup>4</sup>، ويُعتبر من أبرز البودكاستات التقنية. يتميز بإضافة عناصر بصرية مثل الرسوم البيانية، الصور، والمقاطع التوضيحية أثناء مناقشة المواضيع التقنية، مما يُحسّن من فهم المشاهدين للمحتوى.

**2- القوالب الفنية للبودكاست:** تعرف القوالب الفنية للبودكاست بأنها البنية أو الهيكل الذي يتم تنظيم الحلقات وفقه، وتستخدم هذه القوالب لضمان انسجام الحلقات وسهولة متابعتها من قبل المستمعين وهناك عدة أنواع من القوالب منها:

- قالب البودكاست الفردي **solo podcast** : يعتمد على مقدم واحد فقط ولا يتضمن أي ضيوف أو مقابلات يركز هذا النوع من البودكاست على موضوع واحد أو عدة مواضيع، ويقدم مقدمه المعلومات والأفكار والتجارب الشخصية المتعلقة بهذه الموضوعات. مثل بودكاست "أبجورة"<sup>5</sup> الذي تقدمه لبنى الخميس.

<sup>1</sup> إبراهيم، الإعلام البديل، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 231.

<sup>2</sup> متاح على الرابط: <https://www.youtube.com/@البودكاست>

<sup>3</sup> ديلو فيضل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019، ص 51.

<sup>4</sup> متاح على الرابط: <https://www.youtube.com/channel/UCeCrXW3oEYfUctetZTAWLw>

<sup>5</sup> متاح على الرابط:

قالب البودكاست التشاركي (co-host) : يعتمد في هذه القالب على مقدمين اثنين أو أكثر، حيث يجري تقديم الحلقة بشكل تشاركي بينهما. ويتميز البودكاست التشاركي بأنه يوفر تنوعاً أكبر في الأفكار والمناقشات، كما أنه يمنح المستمعين فرصة للتعرف على وجهات نظر مختلفة. مثل بودكاست حليب وقهوة<sup>1</sup>.

قالب البودكاست المقابلة (interview) : ويسمى أيضاً البودكاست الحوارية وهو البودكاست المبني على المقابلات يعتمد على مقدم وضيف أو أكثر، ويركز على موضوع واحد أو عدة مواضيع يقوم مقام البودكاست بطرح الأسئلة على الضيف أو الضيوف، ويجمع معلوماتهم وأفكارهم وتجاربهم المنطقة، مثل ستارز بودكاست (Stars Podcast)<sup>2</sup>.

قالب البودكاست راوي القصة (Story Teller) البودكاست الروائي يعتمد على سرد قصة، سواء كانت خيالية أو واقعية أو تاريخية. يركز هذا النوع من البودكاست على سرد القصة بشكل جذاب وممتع، ويستخدم المؤثرات الصوتية والموسيقى لخلق أجواء مناسبة للقصة، ويشمل هذا الأسلوب الرواية الصوتية والأداء الصوتي. مثل بودكاست بشارة<sup>3</sup>.

قالب بودكاست الأخبار: حيث يتم تقديم الأخبار اليومية على شكل بودكاست، ويشمل هذا الأسلوب استخدام المقابلات المسجلة والتحليلات الصوتية. مثل بودكاست بي بي سي (BBC Newscas)<sup>4</sup>.

<https://www.youtube.com/@Abajora/featured>

<sup>1</sup>متاح على الرابط:

[https://youtube.com/playlist?list=PLYth5BcqA0nVZTPlqr\\_Y-X2nNSkl0cyB1&si=vSWx6ywfpxNX42LY1](https://youtube.com/playlist?list=PLYth5BcqA0nVZTPlqr_Y-X2nNSkl0cyB1&si=vSWx6ywfpxNX42LY1)

<sup>2</sup>متاح على الرابط:

<https://www.youtube.com/@starspodcast>

<sup>3</sup>متاح على الرابط:

[https://youtu.be/6\\_RWerzUx4g?si=eolrHXeLaEEYzLi](https://youtu.be/6_RWerzUx4g?si=eolrHXeLaEEYzLi)

<sup>4</sup>متاح على الرابط:

قالب التقارير المسجلة: حيث يتم تحضير تقرير صحفي أو تحليل لأحداث معينة، ويشمل هذا الأسلوب استخدام المؤثرات الصوتية والمقابلات المسجلة.

قالب بودكاست المناظرات: حيث يشارك فيه عدة أشخاص في مناظرة حول موضوع معين وهذا الأسلوب يستخدم في البودكاست التفاعلي. مثل بودكاست مناجرة<sup>1</sup>.

قالب بودكاست المؤتمرات: حيث يتم تسجيل محاضرات أو مؤتمرات ونشرها على شكل بودكاست.<sup>2</sup> مثل بودكاست TEDx Talks باللغة الإنجليزية<sup>3</sup>.

قالب البودكاست المختلط (Mix): بعد القالب المختلط هو الأكثر مرونة وتنوعاً من بين القوالب الفنية للبودكاست، حيث يسمح للمقدمين بتجربة تنسيقات مختلفة في حلقة واحدة يمكن أن يشمل هذا القالب مريجا من المعلومات والأفكار والقصص والمقابلات والمناقشات والحوارات والكوميديا.<sup>4</sup>

[https://youtu.be/vq4C\\_dVrKiM?si=cLlzSoyKduC5Mw7i](https://youtu.be/vq4C_dVrKiM?si=cLlzSoyKduC5Mw7i)

<sup>1</sup>متاح على الرابط:

<https://youtu.be/9le7eF3Q0kM?si=K5bBjm9HP8pdkura>

<sup>2</sup> Hudíková, Zora. (2023). **Podcast a Modern Form On Original Audio Formats? Conference: Megatrends and Media: Home Officetainment**, 21. April 2021 At: Faculty of Mass Media Communication, University of Ss. Cyril and Methodius in Trnava, Slovakia, p 148, 149, 150. Retrieved from: [https://www.researchgate.net/publication/368790243\\_Podcast\\_a\\_Modern\\_Form\\_On\\_Original\\_Audio\\_Formats](https://www.researchgate.net/publication/368790243_Podcast_a_Modern_Form_On_Original_Audio_Formats)

<sup>3</sup>متاح على الرابط:

<https://www.youtube.com/@TEDx>

<sup>4</sup> أنس قصي نعمان، البودكاست أنواعه وقوالبه الفنية ومنصات الاستماع دراسة وصفية، مجلة الجامعة العراقية، العدد 67، كلية الآداب، جامعة تكريب، العراق، 2024، ص 616.

**المبحث الثاني: البودكاست كمحتوى إعلامي رقمي**

### المطلب الأول: خصائص البودكاست كوسيلة إعلامية رقمية

- أضحت المؤسسات الإعلامية تهتم بتوظيف البودكاست كوسيط تقني جديد يتخصص في نشر المحتوى الإعلامي عبر التدوين الصوتي، وقد أشارت نتائج دراسة<sup>1</sup> لعينة من بودكاست إعلامي أن هذا الأخير حصل على المرتبة الأولى من حيث الاعتماد بنسبة 21% يليه البودكاست الاجتماعي والبودكاست الثقافي وبنسبة مشتركة بلغت 19%، فيما حققت الأهداف الإعلامية للموضوعات نسبة عالية بلغت 27%. ولقد بدأ الاهتمام بتقنية البودكاست في المؤسسات الإعلامية وعلى تعدد أشكالها وأنواعها وكتقنية جديدة أثبتت فاعليتها في تحسين المضامين الإعلامية والإلكترونية من خلال استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة المتمثلة في الملفات الصوتية والمرئية والنصوص الصوتية والتي تزيد من جاذبية وثراء المحتوى الإعلامي وتعزيز العملية التواصلية بين جمهور المواقع الإعلامية وطبيعة المضمون الذي يقدم عبر البودكاست الإعلامي المنشور عبر صفحاتها. ولقد شهد البودكاست الإعلامي تطوراً كبيراً في عالم الإعلام الرقمي وذلك من خلال تقديم محتوى متنوع ومتعدد الخصائص والمزايا الإعلامية يلبي احتياجات الجمهور، كما يهتم بتغطية مجالات مختلفة على سبيل المثال المجالات الثقافية والاجتماعية والدينية والوثائقية والاقتصادية وغيرها. ولعل أكثر ما يميز هذه المادة إمكانية الاستماع إليها في الوقت المناسب يعني اختيار وقت الاستماع بحرية مثلاً أثناء العمل أو الرياضة، كما تتيح هذه التقنية للجمهور الاستماع الفردي المتحرر عبر الهواتف النقالة واختيار ما يرغب متابعته من المضامين الإعلامية.

وقد لجأت المنصات الإعلامية المعروفة ووسائل الإعلام والصحافة وشركات الإنتاج الإعلامي والترويجي وبمختلف مجالاتها وخاصة في السنوات الخمس الأخيرة إلى إنشاء بودكاست خاص بها عبر مواقعها الإلكترونية، وهذا الأمر أدى إلى زيادة عدد جمهورها من كل

<sup>1</sup> وداد هارون أحمد محمد أرباب، أهمية استخدام تقنية البودكاست في إثراء محتوى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية، دراسة تحليلية لعينة من البودكاست الإعلامي، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد 11، ج3، مصر، ديسمبر 2023، ص 1.

الفئات العمرية، حيث تُجمع المنصات وشبكات البودكاست العربية على أن تفضيها لهذا النوع من أشكال عرض المحتوى سببه تكاليف إنتاجه الزهيدة مقارنة مع الأشكال الأخرى، إضافة إلى حرية صناعة المحتوى من خلال رواية القصة الصوتية، وتزايد إقبال الجمهور على هذا النوع من أشكال العرض الإعلامي.

وذكرت بعض المنصات وبرامج البودكاست أن هذا الشكل يتميز بقدرته على منح الراحة للضيوف خلال رواية قصصهم، لاسيما في القضايا الحساسة كتعنيف النساء والتعبير الذاتي المتنوع. كما وتقل الرقابة الحكومية عليه لأنه وسيلة نشر عبر الأنترنت وليس كما وسائل الاعلام التقليدية إلى جانب ما اعتبرته بعض المنصات مهما وجعلها تفضل "فورمات" البودكاست، وهو طبيعة البودكاست المرنة والعفوية، إضافة إلى اهتمام الشركات الكبيرة بنشر البودكاست كـ "آبل بودكاست" و "غوغل بودكاست" و "أنغامي" وغيرها من الشركات.<sup>1</sup>

ويتصف محتوى البودكاست الذي يتم بثه عبر تطبيقات رقمية تتسم بخاصية التوافر عند الطلب بالعديد من الخصائص، من أهمها سهولة الاستخدام، وسرعة الوصول إلى المحتوى الصوتي، كما أنه يتمتع كما سبق وأشارنا باللاتزامنية؛ فهو لا يتطلب التواجد اللحظي بين المتلقي وصانع المحتوى أثناء بث المحتوى، كما يتيح للمتلقي استقبال التسجيلات الصوتية في وقت لاحق، كما يمكنه الاستماع للمحتوى الذي يريده سواء كان متصلا بالإنترنت أو لا من خلال تحميله وحفظه<sup>2</sup>. وهذا ما يوضح سعي العديد من المواقع الاخبارية إلى إطلاق برامج البودكاست حيث يهدف ذلك إلى تقديم الخدمات الإخبارية المختلفة للجمهور وجذب أكبر عدد وتعظيم هامش

<sup>1</sup> حسين الشريف، مرجع سابق، ص24\25.

<sup>2</sup> Hudíková, Z.. (2023). Radio Podcasts - **New Communication Tool. Conference: Marketing Identity: New Changes, New Challenges**At: Conference Proceedings from the Annual International Scientific Conference "Marketing Identity 2021: New changes, new challenges", 9th November 2020, Faculty of Mass Media Communication, University of SS. Cyril and Methodius in Trnava, Slovakia, Slovakia.p.366.Retrieved from: [https://www.researchgate.net/publication/368789670\\_Radio\\_Podcasts\\_-\\_New\\_Communication\\_Tool](https://www.researchgate.net/publication/368789670_Radio_Podcasts_-_New_Communication_Tool)

الربح الإجمالي للمؤسسة الإخبارية، لذلك نجد غرف الأخبار الحديثة أصبحت تولي اهتماماً متزايداً للمحتوى الصوتي من خلال إعادة تدوير المحتوى المكتوب في الصحيفة من مقال ناجح حقق نسبة قراءة عالية إلى محتوى صوتي يتم فيه الدمج بين الوسائط المتعددة لبتة عن طريق البودكاست. فقد أضحى بديلاً إعلامياً عن القنوات الإعلامية التقليدية لما يتميز به من سهولة في الحصول على المعلومة وسرعة نشرها وقلة تكلفتها فضلاً عن خدمته المجانية، كما يمكن للمستخدم التقدم إلى النقطة التي تعجبه تاركاً النقاط التي لا تعجبه.

وقد حتمت هذه البيئة الاتصالية الجديدة على بعض المؤسسات الإعلامية الرسمية وغير الرسمية ببعض الدول الاعتماد على هذا النمط من الإعلام الجديد في مخاطبة الشباب وتزويده بالمعلومات المختلفة عبر مواقع البودكاست الرسمية لها والتواصل مع الجمهور العام وهو ما تمت ترجمته من خلال إطلاق هذه الخدمة على مواقع إعلامية مثل "بودكاست قناة France 24" و"بودكاست قناة الجزيرة" و"قناة العربية" و"بودكاست BBC" و"بودكاست القسم العربي" في الخدمة الدولية لهيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية وغيرها<sup>1</sup>.

وبناءً على ما سبق، يمكن تحديد مجموعة من الخصائص التي تميز محتوى البودكاست، والتي جعلته خياراً مفضلاً لدى المؤسسات الإعلامية والجمهور على حد سواء، ومن أبرز هذه الخصائص:

1- التفاعلية: إن ما تتيحه منصات البودكاست من إمكانية المستخدمين للتعليق والإعجاب والمشاركة المعتمدة على المنشور الصوتي، يوفر ما أسمته الدراسات الإعلامية بـ " رجع الصدى" أو " التغذية الراجعة" التي من خلالها يستطيع القائم بالاتصال هنا بتطوير رسالته

<sup>1</sup> خطاب أمل، مرجع سابق، ص ص 142-143.

وأدائه، ومواده المنشورة بما يتوافق مع اهتمامات واحتياجات الجمهور، وهو ما يشكل أساس التفاعلية القائمة بين المستخدمين (المتلقين)، والقائم بالاتصال منصات البودكاست<sup>1</sup>.

2. المرونة: في منصات البودكاست يُتاح للمستخدم الوصول المصادر المعلومات بسهولة وسلاسة، اعتماداً على كثرتها وتنوعها، ومن خلال إتاحة هذه المصادر يتمكن المستخدم من الحصول على مختلف المعلومات ويمكنه المفاضلة بينها بهدف اختيار ما يراه مناسباً له<sup>2</sup>.

3. تأثير الصوت: وتلويته بمرافقة النص: حيث أن تلوين الصوت ووقفاته، والمؤثرات المرافقة مع النص المضبوط بعناية يمكن أن يثير خيال المستمع ويغرس في ذهنه الصورة والهدف والرسالة التي يريد صانع محتوى البودكاست إيصالها إليه والتأثير فيه<sup>3</sup>.

4. التفتيت: توجه منصات البودكاست محتواها إلى الجمهور وفق قاعدة تقسيم الجمهور إلى أفراد وجماعات متجانسة من خلال التنوع السائد في البرامج والحلقات وموضوعاتها على هذه المنصات، وبالتالي لا تستهدف الجمهور وفق منظور الكتلة المترابطة، بل تتعمق في اتجاهاته، وهو ما يسمى بسمّة التفتيت الجماهيري<sup>4</sup>.

5. اللاتزامنية: بمعنى أن المستخدم القائم بالاتصال في منصات البودكاست لا يلتزم بوقت محدد للنشر، كما ليس بالضرورة أن يعمل وفق الاتجاه الأساسي للعملية الاتصال (مرسل ومستقبل)، بل يمكنه أن يكون قائم بالاتصال فقط، أو متلقي فقط، أو الاثنين معاً<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> أبو زيد أحمد، الإعلام الجديد وإدارة الحملات الانتخابية، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، 2019، ص15.

<sup>2</sup> شقرة علي، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص55.

<sup>3</sup> سلام محمد، تأثير الصورة في وسائل الإعلام الجديد، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية والاتصال، العدد30، عمان، 2018، ص36.

<sup>4</sup> شقرة علي، مرجع سابق، ص 55.

<sup>5</sup> كافي، مصطفى، الإعلام التفاعلي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص 21.

6. الانتشار: إن منصات البودكاست كما المنصات الرقمية سهلة وسريعة الانتشار انطلاقاً من وجودها على شبكة الانترنت من جهة، ولأن خاصية المشاركة عبر التطبيقات والبرامج الأخرى توفر هذه السهولة والسرعة<sup>1</sup>.

7. تخطي الحواجز الجغرافية والزمنية: إن الإنترنت بحد ذاته، وما يحتويه من منصات ومدونات، وشبكات، وصفحات جعل من العالم قرية صغيرة، وهو ما يعني أن الوصول إلى البودكاست أمراً يتخطى أي بعد جغرافي مكاني أو زمني، حيث يمكن للمستخدمين الدخول إلى منصات البودكاست في أي وقت يريدون فيه ذلك<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> كافي مصطفى، المرجع نفسه، ص 35.

<sup>2</sup> كافي مصطفى، مرجع سابق، ص 35.

## المطلب الثاني: آليات تشكل الصورة الذهنية عبر البودكاست

- تماشيا والتطورات الحاصلة في البيئة الإعلامية والتقنية، التي تشهد تغييرات متسارعة، فإن دور المنصات الاجتماعية يشمل توفير "قيمة مضافة" للجمهور المستخدم<sup>1</sup>، ويعتبر البودكاست وسيلة إعلامية اتصالية يقوم بالوظيفة التعليمية للمستمعين، علاوة على ذلك يقوم بالدور التوعوي التثقيفي للجمهور المستمع<sup>2</sup> فهو شكل جديد لنقل المعرفة من خلال الجمع بين التقدم الرقمي والممارسة الإعلامية التقليدية<sup>3</sup>.

كشف "مايك ديفيس Mike Davis" أن البودكاست أو التدوينات الصوتية والمرئية لها دور كبير في تقديم حوافز ذهنية أو كما سماه الإلهام الفكري من شأنها التأثير على الجوانب السلوكية والمشاركة في الحياة السياسية والمدنية ويعود ذلك إلى طبيعة البودكاست التي توفر مساحة حرة للتعبير عن الآراء والأفكار، ومناقشة مختلف القضايا التي تجذب الجمهور وتؤثر في مواقفه واتجاهاته<sup>4</sup>. وفي هذا السياق، يرتبط البودكاست، باعتباره جزءاً من الإعلام الجديد، بشكل وثيق بمفهوم الصورة الذهنية، وهو ما أكدته دراسات علماء الاتصال التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام وتشكيل الانطباعات والتصورات لدى الجمهور. وهذا ما جاء في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تبحث في هذه العلاقة وتفترضها لناعية تأثر الجمهور بوسائل الإعلام

<sup>1</sup> غزال عبد الرزاق، بورحلي وفاء، البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية، بسكرة، الجزائر، 2021، ص 659.  
<sup>2</sup> صفاء قديري، فاعلية البودكاست الصحي في تكوين الوعي الصحي لدى مستمعيه، دراسة ميدانية على عينة من مستمعي البودكاست الصحي، جامعة ابن خلدون، تيارت، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 8، العدد 2، الجزائر، 2024، ص 305.

<sup>3</sup> Camille Capron, **Les podcasts dans le monde du livre en France**, Mémoire de fin d'étude, Université Sorbon, Paris, France, 2020, P 4

<sup>4</sup> غزال عبد الرزاق، بورحلي وفاء، مرجع سابق، 660.

بحسب مستويات الإدراك، والبيئة المحيطة بهم. والخبرات والمواقف والأحداث المتراكمة لديهم، فما سبق هو من يعمل على تكوين نسب وطبيعة تأثيرهم بمحتوى وسائل الإعلام، لا سيما مع تكرار المحتوى وتكرار المتابعة والتعرض، وهو بدوره ينعكس على تصورات الفرد، ورغباته، واتجاهاته. وفي هذا الإطار، تخضع عملية تشكيل الصورة الذهنية للجمهور حول قضية أو موضوع ما عبر وسائل الإعلام المختلفة إلى مجموعة من الخطوات أو العناصر التي تلتزم بها الوسيلة الإعلامية جميعاً أو بأحدها من أجل التأثير بتصورات الجمهور وإدراكاته للقضية، وباعتبار البودكاست جزءاً من الإعلام الجديد، فإنه يتبع قواعد وسمات المنصات الرقمية الحديثة، مما يبرز آليات تشكل الصورة الذهنية عبر هذه الوسيلة، وهو ما يمكن توضيحه من خلال النقاط التالية:

### 1. نوع منصة البودكاست:

يؤثر نوع المنصة بدرجة تشكل الصورة الذهنية أو تغييرها لدى الجمهور المستهدف، فمنصة البودكاست التي تنشر محتواها الصوتي بشكل يومي أو منتظم تختلف في تأثيراتها عن تلك التي تبث بشكل غير منتظم، لأن الجمهور الجديد اليوم ومع قضائه لساعات طويلة على المنصات الرقمية بات بحاجة بشكل كبير إلى محتوى جديد بشكل سريع، لكون عملية التصفح سريعة جداً، وطبيعة المحتوى الذي يشاهده لا يتضمن كل ما يعجبه، ويناسب اهتماماته وميولاته، بالتالي يمكن اعتبار نوع منصة البودكاست فيما إذا كانت منتظمة أم لا، يومية أم لا، تحتفظ بحلقاتها بشكل منتظم أم لا، وتعمل على ترتيب الحلقات وستميتها، والتسويق لها أم لا كل ذلك يرتبط بشكل مباشر في عملية صناعة الصورة الذهنية لدى الجمهور أو تغييرها إزاء قضية أو موضوع ما<sup>1</sup>.

### 2. مواضيع منصة البودكاست:

<sup>1</sup> O'Meara, Mental Images and Emotive Voices in True Crime Podcasts, 1st Edition, London, 2023, P 100,101.

تلعب مواضيع منصة البودكاست دورًا أساسيًا في تشكيل الصورة الذهنية حول قضية أو موضوع معين لدى الجمهور، حيث تؤثر في مستوى جذبهم للمنصة، وتحدد مدى اهتمامهم واستمرارهم في متابعتها.

ولعل اختيار موضوع منصة البودكاست من قبل القائم بالاتصال يعتبر من أصعب المهام نظراً لانتشار الموضوعات بشكل كبير ومتنوع على منصات البودكاست ووسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي الحاجة لتقديم موضوعات جديدة تجذب الجمهور، وتتلاءم مع تطلعاته الباحثة دائماً عن جديد وغريب، وعليه، فإن موضوع البودكاست يسهم بدرجة كبيرة في تغيير قناعات الجمهور واهتماماتهم وآراءهم حيال القضايا المختلفة<sup>1</sup>.

وهنا يمكن طرح مثال حول موضوعات علم النفس التي باتت تنتشر بكثرة في الآونة الأخيرة على كافة المنصات الرقمية، ولعل اهتمام الجمهور الكبير بها، ينجم برأي باحثين عن الروتين الممل، والمقارنة السلبية التي تتضمن جلد الذات بسبب ما يشاهده الشباب تحديداً من محتوى مرئي مسموع على تلك المنصات يتضمن حياة مثالية وترفيهية مترفة، ويعمدون إلى مقارنة أنفسهم وواقعهم من الشكل إلى الثقافة إلى المال والأموال واللباس والطعام، وغيرها بما يرونه لدى صانعي المحتوى على هذه المنصات ولا سيما إنستغرام<sup>2</sup>.

لذلك، رأى باحثون أن ميولات الجمهور الجديدة نحو البودكاست وتحديداً موضوعات الذات والنفس الإنسانية تعد بمثابة الهرب من واقع يجعلهم يشعرون بالدونية، وجلد الذات، فما يميز البودكاست هو أن الصوت هو الوحيد الذي يسهم في تشكيل الصورة، والمحرك للخيال البصري

<sup>1</sup> O'Meara, Ibid, P102.

<sup>2</sup> W. Akram & R. Kumar, **A Study on Positive and Negative Effects of Social Media on Society**, International Journal of Computer Sciences and Engineering, INDIA, 2017, vol. 5, no. 10, p. 351-354.

في العقل الإنساني، وبات الجميع يتحدث عن تنمية النفس وتقويتها، وبذلك احتلت الموضوعات النفسية المراتب الأولى في منصات البودكاست في الدول الأوروبية<sup>1</sup>.

### 3- صانع محتوى البودكاست (المذيع):

يلعب المذيع دوراً بارزاً في تشكيل الصورة الذهنية للجمهور عبر البودكاست، لا سيما إذا كان مشهوراً ويمتلك جماهيرية كبيرة، وأيضاً يمتلك الأدوات الصوتية الصحيحة والنطق الصحيح، ومهارات الإلقاء وتلوين الصوت، فهو بذلك يثير ويستميل الجمهور عاطفياً وعقلانياً عبر مهاراته في طرح الموضوعات وتقديمها إلى الجمهور، حيث تعتبر مهارات التقديم إحدى العناصر المساهمة في تشكيل الصورة الذهنية، وإثارتها نحو التغيير حول فيما إذا أراد القائم بالاتصال ذلك<sup>2</sup>.

### 4- التصميم الفني المنصة البودكاست:

الألوان والتصميمات الفنية وما يرتبط بها في علم الدلائل البصرية بات محط اهتمام الجمهور في ظل اتجاهاتهم الإدراكية الحديثة لأهمية الشكل كما المضمون في وسائل الإعلام والاتصال الجديدة، وبذلك يعتبر الشكل الرقمي والتصميم الفني الرقمي لمنصة البودكاست، وما تستخدمه من أنماط فنية في عرض الحلقات الصوتية، والشعار الخاص بها، والنص التعريفي الملحق بها من أبرز ما يؤثر في انجذاب الجمهور إلى هذه المنصة، وبدون انجذاب الجمهور المنصات البودكاست لا يمكن للصورة الذهنية أن تتشكل فالانجذاب يعتبر نصف الطريق إلى تغيير أو

<sup>1</sup> A. A. Barreda, K. Nusair, Y. Wang, F. Okumus & A. Bilgihan, **The Impact of Social Media Activities on Brand Image and Emotional Attachment: A Case in the Travel Context**, *Journal of Hospitality and Tourism Technology*, USA, 2020, vol. 11, no. 1, p. 109

<sup>2</sup> Ibid., p. 110.

تشكيل الصورة الذهنية عبر ما يفرزه الانجذاب الجماهيري من متابعة واعتماد على المنصة لأسباب ودوافع عديدة تتعلق بالجمهور<sup>1</sup>.

### 5- ضيوف الحلقات:

باعتبار أن المستمع لمنصات البودكاست والمتابع لها يعتمد في هذه المتابعة على حاسة السمع فقط، وبالتالي فهو بحاجة إلى تفاصيل أكثر، وأشياء جاذبة بطريقة أفضل من أجل الشعور برغبة الاستمرار بالاستماع والمتابعة، ويعتبر استقبال ضيوف من المفكرين أو الأدباء أو المؤثرين أو المشاهير أو صناعي المحتوى أو الأطباء والعلماء والفنانين وغيرهم من أبرز التوجهات الحديثة اليوم في منصات البودكاست، وهو ما كان سابقاً في الإذاعة التقليدية، ولكن جمهور الإعلام الجديد، بات أكثر رغبة بوجود ضيف أو أكثر في حلقات برامجه الخاصة على منصات البودكاست التي يحب ليشعر بمتعة أكثر، وهو بالطبع ما يؤثر بشكل أكبر على تصورات، وإدراكاته للموضوعات التي يطرحها ويتناقش فيها الضيوف مع المذيع المحاور، وبالتالي تؤثر في تغيير وتشكيل الصورة الذهنية حول قضايا معينة<sup>2</sup>.

بناءً على ما سبق، يتضح أن هناك عدة عوامل تسهم في تشكيل الصورة الذهنية أو تغييرها على منصات البودكاست، بعضها يتعلق بالمنصة ذاتها، بينما يرتبط البعض الآخر بالمذيع، مهاراته، والموضوعات التي يطرحها.

<sup>1</sup> G. Starkey, **The Pictures, Text, Time-Shifted Audio, and Podcasts of Digital Radio Journalism Online**, Abington, UK, Routledge, 2016, p. 95-96.

<sup>2</sup> G. Starkey, *Ibid*, P 104.

### المطلب الثالث: أهمية البودكاست كمحتوى رقمي وعيوبه

#### 1- الأهمية:

- منذ أن انتشرت الإذاعات في مطلع القرن التاسع عشر كان الصوت قادراً على تمثيل الصورة التي يكونها النص بشكل يجعل المستمع يعيش المشهد في مخيلته، لذا، وفي منصات البودكاست تتبثق أهميتها من أهمية التدوين الصوتي، والإلقاء والموضوع المطروح، بالإضافة المجموعة من النقاط الأخرى التي يمكن توضيحها على النحو الآتي:

1- إحداث مخيلة ذهنية مميزة ومختلفة من فرد لآخر: تُعدّ المخيلة الذهنية انعكاساً لتصورات وإدراكات الجمهور للرسالة الإعلامية ومحتواها في وسائل الإعلام والاتصال. ويؤدي التدوين الصوتي عبر منصات البودكاست دوراً في تشكيل هذه المخيلة، حيث يعتمد إدراك كل فرد للمادة المسموعة على تجربته الخاصة، مما يسهم في إقناعه تجاه قضية معينة. ونتيجة لذلك، تصبح المخيلة الذهنية الناتجة عن التدوين الصوتي في حلقات البودكاست عاملاً مؤثراً في خياراته المتعددة، مثل تفضيله الاستماع إلى بودكاست معين دون غيره أو متابعة برنامج محدد على حساب آخر. وبالتالي، فإن المخيلة الذهنية التي تتكون لدى الجمهور من خلال تعرضه

للبودكاست، شأنها شأن وسائل الإعلام الأخرى، تؤثر بشكل مباشر في قراراته عند مواجهة خيارات متعددة.

2- وسيلة جذب: يتميز كل برنامج صوتي في البودكاست عن غيره، وكل حلقة عن أخرى منافسة، وكل منصة عن نظيراتها بفضل التدوين الصوتي وجودته، إلى جانب التصميم الفني الخاص بالمنصة. وهذا التميز في التدوين الصوتي يلعب دورًا أساسيًا في إبراز صانع محتوى البودكاست عن غيره، من خلال التأثير في تصورات الجمهور الذهنية وجذب اهتمامه نحو المحتوى المقدم<sup>1</sup>.

3- أداة لإثارة الرأي العام: يلعب التدوين الصوتي المدروس في البودكاست دورًا مهمًا في توجيه الجمهور وإثارة اهتمامه بمختلف القضايا، مما يجعله يؤثر فيه بشكل مباشر وغير مباشر. فهو يساهم في تشكيل واقع ذهني افتراضي لدى المستمعين، حيث يدفعهم إلى تصديق المعلومات والأخبار والقصص المطروحة على هذه المنصات، خاصة إذا كانوا يثقون بها. وعلى العكس، فإن تكوّن صورة ذهنية سلبية عن منصة معينة قد يؤدي إلى فقدان مصداقية محتواها، مما يجعل الجمهور يشكك في كل ما تنبئه من موضوعات وقضايا.

4- منافع مستدامة: تكتسب منصات البودكاست أهميتها من قدرتها على توفير فوائد دائمة لكل من صناع المحتوى والمستمعين، وذلك من خلال إتاحتها للأرشفة والإمكانية غير المحدودة للتسجيل دون قيود زمنية تعيق صانع المحتوى أثناء إنتاج الحلقات أو البرامج. وهذا يعني أن الفوائد التي يجنيها كل من المرسل والمتلقي، سواء كانت إشباعات معرفية أو تأثيرات عاطفية وعقلية، تظل متواصلة، مما يجعلها تجربة مستدامة<sup>2</sup>.

## 2- عيوب البودكاست:

<sup>1</sup>نمارق صباح، مرجع سابق، ص 286.

<sup>2</sup>نمارق صباح، مرجع سابق، ص 287.

هنالك بعض السلبيات والانتقادات التي طالت منصات البودكاست شأنها شأن المنصات الرقمية الأخرى والتي يمكن ذكر بعضها كالتالي:

- أ. غياب الرقابة والتدقيق في المحتوى المنشور على هذه المنصات.
- ب. عدم قدرة المنصات على وضع ضوابط أخلاقية توطر المضمون والتدوينات الصوتية، وتعليقات الجمهور بالشكل الأمثل، مما قد يؤثر على منظومة القيم في المجتمعات المختلفة.
- ج. عدم القدرة على حماية خصوصية المستخدمين في ظل التطور التقني الهائل في العالم، وبالتالي إمكانية قرصنة الحسابات على المنصة، وتخريب أو حذف المحتوى المنشور.
- د. كما أن سمة منصات البودكاست هي التفتت فإنّ هذه السمة سلبية باعتبارها تقلص حجم الجماعات التي يتم توجيه الرسائل إليها، وتغيرت هذه الرسائل وتبدل محتواها كي تستطيع مخاطبة ميول واحتياجات الأفراد والوصول للجماعات الصغيرة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نمارق صباح، مرجع سابق، ص 287.

### خلاصة:

يعدّ البودكاست أحد أبرز الوسائط الرقمية التي فرضت نفسها في المشهد الإعلامي الحديث، بفضل مرونته وسهولة الوصول إليه. فقد مكّنت هذه الوسيلة الإعلامية الأفراد والمؤسسات من إنتاج محتوى متنوع يتجاوز قيود الإعلام التقليدي، ما ساهم في تشكيل وعي الجمهور وتعزيز آرائه حول مختلف القضايا. ورغم ما يقدّمه البودكاست من مزايا، إلا أنه لا يخلو من التحديات، خاصة فيما يتعلق بالمصداقية، الجودة، والتنافسية في عالم رقمي سريع التطور. ومع ذلك، يبقى البودكاست أداة فعالة في إيصال المعلومة وصناعة التأثير، وهو ما يعزز من أهمية استغلاله كأحد وسائل الإعلام الرقمي المعاصرة.

الفصل الثالث: الزواج بين الشرع الإسلامي

والتمثل الإعلامي

**تمهيد:**

يعدّ الزواج أحد أهم الروابط الإنسانية التي أسستها المجتمعات عبر التاريخ، فهو لا يقتصر على كونه عقدًا شرعيًا بين الرجل والمرأة، بل يمثل نظامًا اجتماعيًا يهدف إلى بناء الأسرة التي تعتبر نواة المجتمع. ولأهميته البالغة قد أولى له الإسلام عناية خاصة، حيث وضع له أسسًا متينة تضمن التوافق والاحترام بين الزوجين، مما يجعله ركيزة أساسية في بناء حياة متوازنة.

ومع تطور وسائل الإعلام، أصبح للزواج حضور بارز في المحتوى الإعلامي، حيث تؤثر الصور والنماذج التي تقدمها الوسائل المختلفة في تصورات الأفراد حول العلاقات الزوجية. ومع ظهور الإعلام الرقمي، بات للبودكاست وغيره من المنصات الرقمية دور مهم في نشر ثقافة الزواج والتوعية بقيمه. ومن هنا، يهدف هذا الفصل إلى دراسة الزواج من منظور ديني واجتماعي، مع تسليط الضوء على كيفية تمثيله في الإعلام التقليدي والرقمي، ودور هذه الوسائل في تشكيل الوعي المجتمعي حوله.

## المبحث الأول: أسس الزواج وأهميته

## المطلب الأول: مفهوم الزواج والزواج في الإسلام

### 1- مفهوم الزواج:

يشير مصطلح الزواج في اللغة إلى الاقتران والازدواج وشاع استعماله في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الاستمرار والدوام<sup>1</sup> ، كما يعبر عن الجمع والضم والتداخل<sup>2</sup>.

أما من الجانب الاصطلاحي فإن للزواج عدة تعاريف: فمن الناحية الأنثروبولوجية يعرف الزواج بأنه "ظاهرة اجتماعية معقدة، ويرجع ذلك إلى اختلاف صورته وعناصره ونظمه بدرجة واضحة تصل إلى درجة التناقض، وبالرغم من بساطة التكنولوجيا في المجتمعات البدائية نلاحظ تعقد ظاهرة الزواج بها وينطبق هذا التعريف على كل المجتمعات"<sup>3</sup>.

ويرى عالم الاجتماع الإنجليزي إدوارد وسترمارك (E.Westermark) أن الزواج عبارة عن مؤسسة اجتماعية ويعرفه كالآتي:

" إنه العلاقة التي تربط رجلا أو عدة رجال بامرأة أو عدة نساء، يشترط أن تتفق وتقاليد الجماعة والقانون السائد، وتتطوي هذه العلاقة على حقوق وواجبات بالنسبة للطرفين (الرجل والمرأة وأولادهما)<sup>4</sup>.

وزيادة عن كونه نظام اجتماعي ومؤسسي مهم، يعتبر أيضا سبب في استقرار الرجل والمرأة نفسيا وعاطفيا، واجتماعيا، فهو يشبع ميول الإنسان في تكوين أسرة، كما أنه يشبع غرائزه الجنسية. ويعتبر حقا لكل إنسان، ويترتب عليه حقوق وواجبات بين أفراد الأسرة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد محدة، الخطبة والزواج، المجلد 2، مطبعة الشهاب، باتنة، الجزائر، 1994، ص 85.

<sup>2</sup> عمر رضا كخالة، الزواج، سلسلة البحوث الاجتماعية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1985، ص 6.

<sup>3</sup> عاصف وصفي، الأنثروبولوجيا الثقافية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1964، ص 210.

<sup>4</sup> Wastermark Edward, histoire du mariage, Vol 1, Paris mercus de France, France, 1934, P34.

<sup>5</sup> موسى بودهان، قانون الأسرة الجزائري، دار الطباعة للنشر والتوزيع، ط 1، 2005، ص 5.

ويضيف "أحمد الشناوي" أثناء حديثه عن الزواج قائلاً: "بأنه نظام اجتماعي، معروف أساسه علاقة رجل بامرأة علاقة يعترف بها القانون، ويقررها العرف والتقاليد، تتضمن هذه العلاقة حقوقاً والتزامات على الزوجين معا"<sup>1</sup>. أما سناء الخولي تعرف الزواج بأنه: "نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية، ويقصر على البشر فقط، وهو الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية للبالغين وعن جمع المجتمعات تفرض الزواج على غالبية أعضائها سواء في الماضي أو الحاضر"<sup>2</sup>.

بينما الزواج بالمعنى البيولوجي فهو يقوم من أجل إشباع الغريزة الجنسية لدى الجنس البشري وفق إطار معين يحدده المجتمع، وذلك لاستمرار حياة البشر لأنها الحياة الحقيقية مقارنة بحياة الفرد، وينشأ الزواج من أن الذكر والأنثى كل منهما وحدة ناقصة لا يستطيع الاستمرار في الحياة، لأنه نصف أو جزء من ذلك الأصل، الذي اشتق منه والذي لا يكون فيه جوهر الحياة أملاً وصالحاً للتناسل ولا يكتمل إلا بأن يواجه النصف الآخر كما في الأصل ولا بد من اتحادهما ليتم الفرد الذي يستطيع الاستمرار في الحياة<sup>3</sup>.

كما يعتبر الزواج مجموعة من الأنماط الثقافية لإقرار الأبوة وتهيئة الأساس المستقر للعناية بالأطفال وتربيتهم، فالزواج هو بالفعل الوسيلة الثقافية الأساسية لضمان استمرار الأسرة والجماعة الأخرى القائمة على القرابة. ويرى "برناند بارير" الزواج بأنه علاقة مستمرة مقبولة اجتماعياً بين رجل وامرأة أو أكثر، وهي تسمح بالعلاقات الجنسية بينهما بغرض الأبوة وبعد الزواج نمطا خاصا من العلاقات المقبولة بمجتمعنا وهي تتم وفق معايير وضوابط معينة ومن

<sup>1</sup> محمد صفوح الأخرس، تركيبية العائلة العربية ووظائفها، دراسة ميدانية لواقع العائلة في سوريا، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1976، ص 174.

<sup>2</sup> جعييج، لعمارة، جباري، التأخر عن الزواج وعلاقته باغتراب المرأة في المجتمع الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020، ص 23.

<sup>3</sup> محمد الجوهري، دراسات أنثروبولوجيا معاصرة، دار المعرفة الجامعية، 1993، الإسكندرية، مصر، ص 109.

الممكن أن تنتهي تحت ظروف خاصة يحددها المجتمع. وأهمية الزواج ليست في إقامة علاقة بين شريكين ولكن أهميته في العلاقات التي تربط بين عائلتيهما<sup>1</sup>.

ويعرفه قانون الأسرة الجزائري بأنه عقد رضائي يتم بين رجل وامرأة على الوجه الشرعي، من أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة والرحمة والتعاون وإحسان الزوجين والمحافظة على الأنساب<sup>2</sup>.

### - مفهوم الزواج في الإسلام:

الزواج في الفقه الإسلامي يعني عقد يفيد ملك المتعة قصداً، أي يراد به حل استمتاع كل من الزوجين بالآخر بالوجه المشروع ويجعل لكل منهما حقوقاً وواجبات على الآخر<sup>3</sup>. والحقوق والواجبات التي تستفاد من هذا التعريف هي من عمل الشارع ولا تخضع لما يشترطه العاقدان ولذلك كان عقد الزواج عند أكثر الأمم تحت ظل الأديان لتكتسب آثاره قدسيته، فيخضع لها الزوجان عن طيب نفس ورضا بحكم الأديان<sup>4</sup>.

وقد جاء القرآن الكريم بلفظي الزواج والنكاح في عدة آيات كريمت نذكر منها قوله سبحانه وتعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"<sup>5</sup>. "وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ"<sup>6</sup>

<sup>1</sup> محمد مهدي القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008، ص 32.  
<sup>2</sup> وزارة العدل، قانون الأسرة، مطبوعات الديوان الوطني للأشغال التربوية، 2005، ط 4، ص 3.  
<sup>3</sup> الحسيني سليمان جاد، كتاب الأمة وثيقة مؤتمر السكان والتنمية رؤية شرعية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، العدد 53، ط 1، 1996، ص 35.

<sup>4</sup> محمد أبو زهرة، الأحوال الشخصية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2007، ص 18.

<sup>5</sup> القرآن الكريم، سورة الروم، الآية 21.

<sup>6</sup> القرآن الكريم، سورة النور، الآية 32.

وقد عرف الإمام أبو زهرة الزواج بقوله: " هو عقد يفيد العشرة بين الرجل والمرأة بما يحقق ما يتقاضاه الطبع الإنساني وتعاونهما مدى الحياة ويحدد ما لكليهما من حقوق وما عليه من واجبات<sup>1</sup>."

أي أن الزواج في أصله اتفاق قانوني شرعي بين طرفين (الرجل والمرأة)، وليس مجرد علاقة عاطفية أو عرف اجتماعي، بحيث يعرف كل طرف ما له وما عليه في إطار منظم يحفظ الكرامة ويحقق العدالة بينهما.

والزواج واجب على كل عاقل عنده القدرة على تكاليف الزواج، وتاقت نفسه إليه وخشي العنت أي الإثم أو الفجور أو الزنا، لأن صيانة النفس وإعفاءها عن الحرام واجب ولا يتم ذلك إلا بالزواج.<sup>2</sup> إلا أنه تعثره الأحكام التكليفية الخمسة (الواجب، المندوب، المباح، المكروه، والحرام)

أما الزواج الواجب فقال الفقهاء ان الرجل أو المرأة الذي يخاف على نفسه من الوقوع في الحرام وتيقن من ذلك، فالزواج يكون في حقه واجباً<sup>3</sup>، لأن صيانة نفسه من الحرام واجب عليه وعملاً بالقاعدة الفقهية "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب". فكان الزواج واجباً لأنه الوسيلة الوحيدة لصيانة النفس من الوقوع في الخطأ والحرام<sup>4</sup>.

وأما الزواج المحرم، فإنه إذا كان زواج الرجل أو المرأة يؤدي إلى ارتكاب الحرام، كالأضرار بالزوج، أو الزوجة، أو ايقاع الجور والظلم على الطرف الآخر، ففي هذه الحالة يكون الزواج محرماً، إلا أن هذا الزواج إذا تم بعقد صحيح فإنه تترتب عليه الآثار التي تترتب على عقد النكاح الصحيح من المهر والنفقة وغيرها من الآثار، ولكن يؤثم من كان الزواج بحقه حراماً

<sup>1</sup> محمد أبو زهرة، عقد الزواج وآثاره، دار الفكر العربي، مصر، 2020، ص 37.

<sup>2</sup> سناء أحمد أمين، الزواج بين النجاح والأزمة والفشل، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008، ص 19.

<sup>3</sup> محمد بن أحمد المحلي الشافعي، شرح الورقات في أصول الفقه، جامعة القدس، فلسطين، ط1، 1999، ص 69

<sup>4</sup> صلاح الدين نامق، حقوق الزوج على زوجته في الفكر الإسلامي، كلية التربية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، العراق، 2009، ص 384.

والزواج المكروه هو ما إذا خاف الرجل على نفسه الوقوع في الظلم، أو توقعه أنه لن يؤدي حقوق زوجته عليه، أو غير ذلك من الأسباب، ففي هذه الحالة يكون الزواج في حق الرجل مكروهاً، وكذا ينطبق الحال على المرأة إذا خافت عدم تلبية حقوق زوجها عليها<sup>1</sup>.

وأما الزواج المندوب فهو في حق من كانت نفسه تتوق للزواج، ويملك المال والمؤنة المطلوبة، فهو في حقه مندوب لقوله صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج"، ومن وجد المؤونة، ولم تتق نفسه للزواج فهو أيضاً مندوب في حقه الزواج، ولكن

بعض الفقهاء ذهبوا إلى أن الزواج المندوب هو لمن له شهوة يأمن معها الوقوع في الزنى، أي أنه يكون في حال الاعتدال، لقوله صلى الله عليه وسلم: "النكاح سنتي فمن رغب عن

سنتي فليس مني"، والمرأة كالرجل في هذا الحكم، فيندب لها الزواج إذا كانت لها رغبة فيه، ولا تخشى الوقوع في الزنى. وأما المباح فهو في حق من لم يقصد إقامة السنة إنما لمجرد قضاء الشهوة، ولم يخش عدم الإيفاء بما يوجبه الزواج، ولا يصرفه الزواج عن المندوب، وكذلك من لا شهوة له كالمريض والكبير، لأن مقاصد الزواج حصول الولد، وهو لا يحصل عند هؤلاء، فلا يكون مشمولاً بالخطاب الشرعي، فبكون مباحاً في حقه<sup>2</sup>.

والزواج بشكل عام هو نوع من العبادة وجزء لا يتجزأ من التعاليم الإلهية التي تهدف إلى قيام المجتمع الأساسي، استمرار الذرية والمجتمعات الصالحة حيث يتحقق هذا المفهوم بأنه يكون المجتمع الأساسي الذي فضله الله على العالمين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص 385.

<sup>2</sup>المرجع السابق، ص 385.

<sup>3</sup>صالح حسن الدامري، أساسيات الإرشاد الزوجي والأسري، دار الصفاء، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص25-26.

## المطلب الثاني: قيم الزواج في الإسلام

لقد نظم الإسلام العلاقات الزوجية على أسس متينة، حتى لا تكون خاضعة للأهواء والرغبات الخاصة والنزعات التي قد تتور بين حين وآخر<sup>1</sup>.

حيث أن الزواج في الإسلام ليس وسيلة لحفظ النوع الإنساني فحسب، بل هو فوق ذلك، وسيلة للاطمئنان النفسي والهدوء القلبي والسكن الوجداني، قال الله تعالى: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ [الروم: 21]

يشير النص القرآني إلى أهمية تأسيس الحياة الزوجية على مبادئ السكينة والمودة والرحمة، حيث تُعدّ الزوجة مؤنلاً عاطفياً للزوج، يعود إليها بعد عناء يومه، فيجد فيها الراحة النفسية والسكن الوجداني. وتُظهر الآية الكريمة دور الزوجة كمصدر للأنس والدعم العاطفي، تُخفف عن شريكها آثار التعب الجسدي والذهني بكلماتها اللطيفة ومشاعرها الصادقة<sup>2</sup>.

وفي المقابل، يُنتظر من الزوج أن يكون دعماً نفسياً ومعنوياً لزوجته، يمنحها الأمان والاستقرار، ويتعامل معها برفق ويتجاوز عن الزلات، انطلاقاً من المعايير الأخلاقية التي رسّخها الإسلام في العلاقات الزوجية. وقد ورد في خطبة الوداع تأكيد النبي ﷺ على ضرورة الإحسان إلى الزوجات، مما يعكس مكانة المرأة في البناء الأسري.

وعليه، فإن النصوص القرآنية والأحاديث النبوية تؤكد مشروعية الزواج وتبيّن مقاصده العليا، فقد امتنّ الله تعالى على عباده بأنه خلق لهم من أنفسهم أزواجاً ليسكنوا إليها، وجعل لهم من خلال هذه العلاقة ذريةً وأحفاداً، في إشارة إلى أبعاد الزواج النفسية والاجتماعية والنسلية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سمر محمد علي إسماعيل ربابعة، الوعى بمتطلبات الحياة الزوجية في الإسلام لدى عينة من طلاب الجامعة من وجهة نظرهم وسبل تعميقه من وجهة نظر الخبراء: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، العدد 110، جامعة طيبة فرع بدر، المملكة العربية السعودية، 2020، ص 411.

<sup>2</sup> ضحى الخطيب مارديني، الزواج في الإسلام حقوق وواجبات، موسوعة المرأة المسلمة، ط1، شبكة الألوكة، 2021، ص 42.

<sup>3</sup> ضحى الخطيب مارديني، مرجع سابق، ص 43.

ومن النصوص الدالة على هذا المعنى في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾ [الشورى: 11]، وقوله تعالى: ﴿النَّاسُ انْفِقُوا رَبُّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء: 1]

كما حث القرآن على الزواج في قوله تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنْ لَّا زَوْجِ الْبَنَاتِ مَثْنَىٰ وَتِلْكَ وَرَبْعَ﴾ [النساء: 3]، وحث الأولياء على تزويج من لها في قوله: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ [النور: 32]

- وانطلاقاً من هذه المبادئ التي تُشكّل القيم الجوهرية للزواج في الإسلام، نجد أن الشريعة لم تكتفِ بالتنظير المجرد، بل جسّدتها في منظومة متكاملة من الحقوق والواجبات بين الزوجين، تُعد ترجمة عملية لتلك القيم، ووسيلة لضمان استقرار الأسرة وتحقيق السكن والمودة والرحمة. فقد شرع الإسلام حقوقاً للزوجين فيها أمان للأسرة، واستقرار للحياة الزوجية، وترسيخ للأسس المودة والرحمة، وإبقاء للحياة الزوجية في صورتها المتكاملة، وفي أحاسيسها السعيدة الهنيئة التي يشعر كل واحد منهما في ظل هذه الحقوق بالاستقرار والأمان، والسعادة والخير

وإلى جانب هذه الحقوق جعل الإسلام أحد الزوجين - وهو الرجل - بيده القوامة، لينهض برسالته كعائل يقوم بواجبات الإطعام والانفاق والمحافظة وتدبير الشؤون المنزلية، وإدارة الحياة الزوجية والإشراف عليها لأنه أكثر تحملاً<sup>1</sup>. قال الله تعالى: "الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله"<sup>2</sup>. فالقوامة تقتضي التوجيه والإشراف كما يقوم الولاية على رعيتهم وذلك بسبب تكوينهم الخلقي ومواهبهم الفطرية التي فطرهم الله عليها حيث منحهم الله تعالى من العقل والتدبير

<sup>1</sup> أحمد عمر هاشم، الأسرة في الإسلام، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998، مصر، ص 75.

<sup>2</sup> القرآن الكريم، سورة النساء، الآية 34.

وخصهم بشئون الكسب لزيادة قوتهم، ولذلك كانت النبوة خاصة بالرجال وكذلك الإمامة والجهاد، ولذلك القوامة تضبط الحياة الزوجية وتقودها.

### 1. حقوق الزوج:

أ. الطاعة: وتعني الانقياد والموافقة، وقيل: لا تكون إلا عن أمر<sup>1</sup>. قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ [النساء:34]

فقد أشارت هذه الآية إلى أن للزوج على زوجته درجة، وهي حق القوامة، والقوامة لا تتم إلا بالطاعة؛ فقبول أمر الزوج وطاعته حق من حقوقه. وهذا ما خصه الله عز وجل به؛ وذلك لقوامته وكمال عقله ورجاحته ولقوته<sup>2</sup>.

ب. القوامة: أساس حق الطاعة ما خص الله عزوجل به الزوج من حق القوامة على الزوجة، فالطاعة والقوامة حقان مرتبطان، فلا حق للقوامة دون حق الطاعة أولاً لذا خص الله تعالى الرجل بالقوامة فهو قوام عليها بالتوجيه والرعاية والمسؤولية الكاملة اتجاه الزوجة وذلك لكامل ورجاحة عقله وما فضله الله تعالى به من قوة<sup>3</sup>.

ج. حق التأديب: شرع للزوج تأديب زوجته إذا نشزت وخرجت عن طوعه، ويكون ذلك على مراحل أولها الوعظ بلا هجر بلا ضرب، وإن لم ينفع الوعظ والتذكير بالرفق واللين، فلينتقل إلى المرتبة الثانية وهي الهجر في المضجع، ولا يتجاوز الهجر أربعة أشهر، وينبغي أن يقصد من الهجر في التأديب والاستصلاح لا التشفي والانتقام. فإن لم يجد نفعا ولم يأت بثماره ينتقل إلى المرحلة الثالثة وهي الضرب غير المبرح وفي حالة تستحق ذلك كإصرار المرأة على النشوز والعصيان وذلك لأن العقاب بأكثر من حجم الذنب والتقصير ظم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر وآخر، المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة للنشر، ط2، القاهرة، مصر، 2019، ص 570.

<sup>2</sup> أفراز محمد مراد، مرجع سابق، ص 9.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 11.

## 2. حقوق الزوجة:

### أ. الصداق:

من أوائل حقوق المرأة على زوجها حق الصداق الذي يجب على الزوج أن يدفعه الى المرأة ويسمى المهر، وقد جعلته الشريعة حقا للمرأة على زوجها، ويستحب ألا يعقد الرجل قرانه على المرأة إلا بتسمية الصداق وتحديده، تكريما للمرأة ومنعا للخلافات بعد ذلك، قال الله تعالى: " وآتوا النساء صدقاتهن نحلة"<sup>2</sup> أي عطاء وهبة، وقال تعالى: " فانكحوهن بإذن أهلن وأتوهن أجورهن"<sup>3</sup>. ولم تحدد الشريعة للمهر حدا، بل جعلته لا تفارق الطرفين على حسب الطاقة والعرف والحالة، وليس لأكثر الصداق حد<sup>4</sup>.

### ب. العدل بين النساء:

أباح الإسلام التعدد لحكم عالية، كان التشريع الإسلامي أقوم وأحكم وأدق ما يكون فيها ثم إن الإسلام اشترط لمن يريد أن يتزوج بأكثر من امرأة أن يأنس في نفسه القدرة والمطعم والنفقة والمبيت.. ومن لم يأنس في نفسه القدرة على العدل بين زوجاته فليس له أن يعدد، لأن الظلم حرام وتفريطه في الحقوق حرام<sup>5</sup>. لأن الله تعالى يقول: "فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة"<sup>6</sup>.

ج. النفقة: يجب على الرجل أن ينفق على زوجته في طعامها وشرابها ومسكنها وكسوتها وعلاجها، فكل ذلك من النفقة وكل ذلك على حسب طاقته وسيخلف الله عليه ويوسع عليه

<sup>1</sup> ندا أبو أحمد، الحقوق الزوجية حق الزوج، مجلة الكتب العربية، 2012، ص9.

<sup>2</sup> القرآن الكريم، سورة النساء، الآية 4.

<sup>3</sup> القرآن الكريم، سورة النساء، الآية 25.

<sup>4</sup> احمد عمر هاشم، مرجع سابق، ص 76.

<sup>5</sup> احمد عمر هاشم، مرجع سابق، ص 80.

<sup>6</sup> القرآن الكريم، سورة النساء، الآية 3.

الرزق حين يقوم بواجب الاتفاق على زوجته وفي الحديث: "وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن"<sup>1</sup>، وهو عند الله أعظم أنواع الإنفاق أجزاً<sup>2</sup>.

د. حسن المعاشرة: من حق الزوجة على زوجها ألا يضرها بقول أو فعل أو أي تصرف؛ فالزواج قائم على المعاشرة بالمعروف<sup>3</sup>؛ لقوله تعالى: ﴿فَأْمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: 231]. حيث أمر الإسلام بحسن معاشرة المرأة، فقال الله تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۖ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: 19]

هـ. المشورى: إن المرأة شريكة الرجل في الحياة الزوجية، والبيت الزوجي يحتاج إلى رأى الطرفين ومشورتهما، فلا يصح أن يستبد الرجل بالرأي في الأسرة بل عليه أن يستشير المرأة ويأخذ رأيها، فإن الشورى حق للمسلمين بصفة عامة حكاما ومحكومين أفرادا وجماعات رجالا ونساء، أزواجا وزوجات وهكذا<sup>4</sup>.

و. الوفاء: من حقوق المرأة على زوجها الوفاء لها، وبأن يظل الرجل على العهد الذي بدأ حياته به مع امرأته، فلا يكون في أول حياته معها محبا ودودا ومخلصا حميما، ثم إذا كبرت أو تغيرت أو مرضت أو نحو ذلك يتنكر لها أو يعاملها معاملة غير كريمة، أو أن تدفعه أبسط الأسباب الى طلاقها، أو إذا تغير عمله أو وظيفته أو منصبه الى أعلى مما كان عليه يحاول أن يغير زوجته أو أن يطلق الأولى ليتزوج بثانية، فليس هذا من الوفاء الذي يجب أن يتسم به الزوج المسلم<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> رواه ابن ماجة والترمذي.

<sup>2</sup> أحمد عمر هاشم، مرجع سابق، ص 82.

<sup>3</sup> أفراز مجد مراد قبالي، الحقوق الزوجية في الشريعة الإسلامية، ماجستير قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر، 2021، ص 19.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 86.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 87.

### 3. الحقوق الزوجية بين الزوجين:

1. حسن المعاشرة: قال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلِيَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة:228]، فالمعاشرة بالمعروف حق لكل منهما. والأصل إحسان الزوجين لبعضها البعض، وإن حصل النزاع والاختلاف قال تعالى: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة:237]

### 2. الاستمتاع:

فيحل لكل منهما الاستمتاع بالآخر كما أحل الله عز وجل.

### 3. ثبوت النسب:

الولد الذي يأتي نتاج العلاقة الزوجية يُنسب لأبيه وينسب لأمه. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "الولد للفراش وللعاهر الحجر" [رواه الشيخان].

### 4. حرمة المصاهرة:

وهي الحرمة الناتجة عن حكم المصاهرة والذين يرتبطون بأحد الزوجين مثلاً أخت الزوجة تحرم تحريم مؤقت، وأخو الزوج يحرم تحريماً مؤقتاً<sup>1</sup>.

- ومنه يتبين اهتمام الإسلام بالعلاقة الزوجية وقدسيتها خاصة باعتبارها ميثاقاً غليظاً، حيث يتجسد ذلك من خلال مجموعة القيم التي تبنى على جملة من الحقوق يتمتع بها كل من الزوج والزوجة دون تمييز أو تقليل لشأن ودور أحدهما في الأسرة، مع مراعاة خصوصية كل من الرجل والمرأة واختلاف احتياجاتهم.

<sup>1</sup> خولة بشير عابدين، حقوق الزوجين، ط 1، دار الفافون للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2008، ص91.

## المطلب الثالث: أهمية الزواج في الإسلام

- للزواج أهمية كبرى نظرا لما يحققه من مصلحة للبشرية جمعاء وتتمثل هذه الأهمية في عدة أمور نجد منها:

أولاً: حفظ النوع الإنساني بطريقة شريفة

كل كائن حي لكي يحتفظ ببقاء نوعه لا بد أن يتكاثر وهو ما ينطبق على الإنسان لكن نظرا لما يتميز به الإنسان من تكريم في خلقه اقتضى الأمر أن يشرع له طريقة شريفة لكي يتكاثر بها الا وهي الزواج، فلو ترك تكاثر الإنسان عن طريق الاختلاط دون أي ضابط لاختلطت الأنساب وكثرت النزاعات وانهارت القيم بذلك، أما إذا تم التكاثر عن طريق الزواج اختص كل شخص بزوجه أو زوجاته في حدود الشرع<sup>1</sup>. وهذه الأهمية تؤكدها الآية الكريمة رقم 223 من سورة البقرة بحيث يقول تعالى " نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم"، والحرث المقصود به في هذه الآية هو للإنبات أي النسل، ونجد كذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم"<sup>2</sup>.

ثانياً: تحقيق الأنا والراحة والموودة بين الزوجين

إن من بين الغايات التي يهدف إلى تحقيقها الزواج هي استقرار وسكون كل من الزوجين إلى الآخر نظرا للكيان الذي يجمع شملهما بعد الزواج، بحيث يصبح كل واحد منهما لباسا للآخر ونجد في الآية الكريمة رقم 21 من سورة الروم ما يثبت هذا بحيث يقول تعالى: " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون "، وإذا بنيت الأسرة على الأنا والراحة والأمان بين الزوجين صلح المجتمع، ولقد

<sup>1</sup> مخريش منصورية، أركان الزواج وشروطه دراسة مقارنة بين الشريعة وقانون الأسرة، مذكرة نهاية شهادة الماستر، جامعة مستغانم، الجزائر، 2022، ص 14.

<sup>2</sup> رواه أبو داوود والنسائي.

ذهب الفيلسوف الإنجليزي " بنتام " إلى القول " أنه شريف فيه ترابط الهيئة الاجتماعية وعليه يبنى التمدن والعمران، فقد أنقذ النساء من الاستعباد وأخرجهن من درك الانخفاف وقسم الناس عائلات مستقلة وكانوا أخلاط ووسع أمال الناس في المستقبل بما أوجده من الرغبة في البنين والحفدة وأوجد المحاكم المنزلية، وأوجد زيادة ميل الأفراد لبعضهم البعض ومن تصور حالة الأمم بلا رواج عرق مزاياه ووقف على منافعه<sup>1</sup>.

### ثالثاً: تحسين النفس بقضاء الحاجة الجنسية للزوجين

إن من بين الأهداف والغايات التي يرمي إليها الزواج هي أن يقضي الإنسان حاجته الجنسية عن طريق شريف سليم أي أنه لولا الزواج لأتجه كل من المرأة والرجل إلى التعدي على الحرمات وفتحوا باب الفساد والفسق<sup>2</sup>. وهذا ما نجد مضمونه في الحديث الشريف التالي بحيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"<sup>3</sup>.

فإن الزواج هو المكان المناسب لإشباع ما أودعه الله في النفس البشرية من الميل للجنس الآخر فهي تكوين جبلي في خلق الله للناس ولكن لا بد أن يكون ذلك الاستمتاع في قنواته الصحيحة وقد بين ذلك رسول الهدى صلى الله عليه وسلم بقوله وفي بضع أحدكم صدقة، قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم أو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ قال: فذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر النيسابوري<sup>4</sup>. ويُعد الالتزام بهذا النهج وقاية فعالة للفرد من الانزلاق نحو مسارات منحرفة قد تخلف آثاراً نفسية وجسدية واجتماعية يصعب علاجها، كما هو الحال في المجتمعات التي غفلت عن التوجيه النبوي في هذا الشأن، فتركت الباب مفتوحاً أمام الانحرافات بكل أشكالها.

<sup>1</sup> محمد محده، الخطبة والزواج، ط2، 2000، ص93.

<sup>2</sup> مخربش منصورية، مرجع سابق، ص 15.

<sup>3</sup> رواه البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، وابن باجة.

<sup>4</sup> النيسابوري محمد بن عبد الله، المستدرک علی الصحیحین، تحقيق مصطفى البغا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1411 هـ، ج2، ص697.

## رابعاً: رعاية الأولاد وحسن تربيتهم

الزواج يعزز غريزة الأمومة والأبوة التي تنمو وتكبر وتتكامل مع الطفولة، وتنمو مشاعر العطف والود والحنان وهي فضائل لا تكمل إنسانية بدونها، كما نجده يسعى إلى الحب والتقدير حيث يشكل الحب والتقدير، حيث يشكل الحب دافعا قويا للزوجين نحو التعاون في مواجهة المشكلات واحباطات الحياة ويتبعه الشعور في الأمان والاطمئنان والذي ينتج عنه التأييد العاطفي<sup>1</sup>. كما أن رعاية الأولاد وحسن تربيتهم هدف نبيل من أهداف التربية الإسلامية في الحث على الزواج، ذلك أن كثرة الأولاد من غير معرفة المسئول عن تربيتهم أشبه ما تكون بمكاثرة البهائم، وهو ما يتضح في تلك المجتمعات التي تتزايد فيها أعداد الأبناء والبنات غير المنسوبين الآباء ولا أمهات ترعاهم وإنما هم نتاج نزوة شيطانية، وهو ما لا تريده التربية الإسلامية من أتباعها، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته<sup>2</sup>.

## خامساً: تحقيق الرزق

الزواج سبب لكثرة الرزق والغنى كما تقدم في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النور: 32] ، وقوله صلى الله عليه وسلم: "ثلاثة حق على الله عونهم" وذكر منهم المتزوج يريد العفاف<sup>3</sup>.

- وانطلاقاً من هذه الفوائد المختلفة للزواج يتضح جلياً كم أنه من أسمى الروابط التي شرعها الله تعالى لتنظيم العلاقات بين الجنسين، فهو وسيلة للعفاف وبناء الأسرة وتحصين النفس وتعلم المشاركة والتعاون، وهو ما يجعله ركيزة أساسية في استقرار المجتمع ونهوضه.

<sup>1</sup> جعجع لعمارة جباري، مرجع سابق، ص 27.

<sup>2</sup> البخاري محمد إسماعيل، صحيح البخاري، ط3، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، 1987، 1996، ج5.

<sup>3</sup> عبد الله بن جار الله، الزواج وفوائده وآثاره النافعة، 2009، ص 25.

## المبحث الثاني: صورة الزواج في الإعلام

## المطلب الأول: تمثلات الزواج في المحتوى الإعلامي

يمارس الإعلام تأثيراً ليس فقط على الأفراد، ولكن يؤثر أيضاً في المجتمع أو الثقافة أو عليهما معاً. ويمكنه التأثير في معتقدات الأفراد وقيمهم واختياراتهم وبصفة خاصة على استمرار تدفق المعلومات من الوسيلة، والتي بإمكانها أن تحدث تأثيراً عميقاً في التغيير الاجتماعي<sup>1</sup> ومن خلال تكرار الرسائل والمضامين، تتجذر بعض الأفكار في الوعي الجمعي وهو ما تؤكدته نظرية الغرس الثقافي التي طورها الباحث جورج جربنر الذي يرى أن وسائل الإعلام تنقل للجمهور رسائل عديدة تؤثر في رؤيتهم وفهمهم للأحداث والقضايا ومن ثم فإن هذه الوسائل تسهم في غرس صور ذهنية نمطية<sup>2</sup>، لتتحول الأفكار إلى ما يُعرف بالتمثلات الاجتماعية ونقصد بها تلك الأفكار والصور الذهنية والآراء والاتجاهات التي يكونها الفرد حول موضوع معين<sup>3</sup>.

وقد حددت "سيجنورييلي ( Signorelli )" في دراسة أجرتها من عام 1976 إلى عام 1986 أن الزواج والأسرة يُعرضان كموضوعين مهيمينين في البرامج التلفزيونية في أوقات الذروة وظل ذلك مستقرًا ومتكررًا على مدى فترة العشر سنوات وهو ما يعزز الأهمية الثقافية والاجتماعية للزواج، وجادلت بأن محتوى الوسائط يُصوّر وجهة نظر متجانسة تُفضّل الأسرة النووية (الصغيرة) والزواج بين الجنسين. بالإضافة إلى ذلك، "سيجنورييلي ( Signorelli )" قد اكتشف أن الرسائل الأيديولوجية المتعلقة بالزواج في وسائل الإعلام كان لها في الواقع تأثير على كيفية إدراك المراهقين لمسار حياتهم المحدد مسبقاً<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> طه عبد العاطي نجم، الإعلام والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2013، ص 28.

<sup>2</sup> محمد بن سعود البشر، مرجع سابق، ص 119.

<sup>3</sup> أحلام مرابط، تمثلات المخاطر بين التراث السوسولوجي و الخلفية الثقافية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، جامعة الجزائر 3، الجزائر، م 6، ع 1، 2023، ص 399.

<sup>4</sup> Mulawka, N. (2013). **Representation of marriage and relationships in romantic comedies from 2010 (Unpublished undergraduate thesis)**. University of Ottawa, Ottawa, Canada. Supervised by Willow Scobie.p 12-13.

في الولايات المتحدة الأمريكية، تشير تمثيلات الزواج في وسائل الإعلام، خاصة في التلفزيون، إلى غياب واضح للبُعد الديني والروحاني للعلاقة الزوجية، حيث غالبًا ما يتم تجاهل الجانب المقدس للزواج، ولا تحظى المسلسلات التي تقدّمه كعلاقة دينية إلا بحضور نادر، كما هو الحال في مسلسل "Nothing Sacred". في المقابل، تُقدّم برامج تلفزيون الواقع نوعًا آخر من التمثيلات، إذ رغم عدم تركيزها المباشر على الزواج، إلا أنها تتيح للمشاهدين الانخراط في علاقات عاطفية تمثّل، بطريقة رمزية، مشاعر الالتزام والمواجهة التي يعيشها الأزواج في الحياة اليومية، ما يجعل منها فضاءً لتجربة العلاقة الزوجية دون التورط الحقيقي. أما في البرامج الحوارية مثل "Oprah" و"Jerry Springer"، فتُطرح قضايا تتعلق بالزواج والانتماء الأسري، غير أن هذه الطروحات تميل إلى المعالجة السطحية وتقديم حلول فردية تروّج لفكرة النمو الشخصي، بدل معالجة العلاقة الزوجية كمؤسسة اجتماعية قائمة بذاتها. كل هذه الأشكال الإعلامية تسهم في تشكيل تمثيلات معينة حول الزواج، غالبًا ما تكون بعيدة عن الواقع المعقّد لهذه العلاقة الإنسانية<sup>1</sup>.

كما أنه يتم تصوير الزواج في الإعلام عادة كوسيلة لتحقيق السعادة الشخصية، مما يعزز فكرة أن الزواج يجب أن يكون مسارًا لتحقيق الرضا الفردي، هذه الفكرة تهيمن على العديد من البرامج والمسلسلات التلفزيونية، حيث يُستغل الصراع والمشاكل الزوجية كعناصر درامية أو فكاهية، مما يشوه التصور الواقعي للعلاقات الزوجية. وغالبًا ما يتم تقليص الزواج في الإعلام إلى علاقة سطحية تبحث عن السعادة الفردية، وعدم التركيز على القيم الأساسية مثل الالتزام والتعاون بين الزوجين. هذه التمثيلات تساهم في خلق تصورات غير واقعية حول الزواج، حيث يرى الكثيرون أنه يجب أن يكون طريقًا سريعًا للرضا الشخصي، في حين أن الزواج في الواقع يتطلب التفاهم المتبادل والاحترام المشترك. بينما يوفر الإعلام فرصة للحوار بين أفراد الأسرة

<sup>1</sup> Hess, Mary E. "Marriage on TV." Word & World, vol. 23, no. 1, 2003, pp. 22–30. Luther Seminary Digital Commons , p51.

حول العلاقات الزوجية، فإنه في بعض الأحيان يُستخدم كآلية للهروب من المشاكل بدلاً من معالجتها. لذلك، من الضروري تعزيز الوعي النقدي حول تأثير الإعلام في تشكيل تصوراتنا للزواج، ودعوة الأفراد للتفكير في كيفية تأثير هذه التمثيلات على توقعاتهم وممارساتهم الاجتماعية<sup>1</sup>. فالبرامج التلفزيونية مثل "The Simpsons" تستخدم الصراعات الزوجية كوسيلة للدراما أو الفكاهة، مما يجعلها جذابة للمشاهد، لكنها نادراً ما تُظهر فقر التصور الذي يحصر الزواج في إشباع الذات الفردية حيث أن الإعلام يدعونا إلى التماهي العاطفي مع الشخصيات، لكنه لا يعزز لدينا التفكير النقدي أو الوعي العميق بهذه التمثيلات. مثلاً، إعلان تلفزيوني قد يجعلنا نتعاطف مع عروس قلقة، لكنه يربط قلقها بمنتج استهلاكي، وهكذا يفعل الإعلام مع موضوع الزواج أيضاً. التأثير الحقيقي للتلفزيون لا يكمن فقط في مضمون البرامج، بل في أنماط الممارسة؛ أي كيف يتم استخدام التلفزيون داخل السياق الأسري. فتأثيره على الزواج لا يُقاس بما يشاهده الزوجان فقط، بل بكيفية تفاعلها مع التلفزيون كممارسة يومية داخل الأسرة. وبالتالي، يمكننا القول أن تصورات الزواج التي يقدمها الإعلام ليست مقتصرة على ما يُعرض من محتوى، بل تمتد إلى كيفية تأثير هذه التمثيلات على العلاقات الزوجية من خلال الممارسات اليومية في الأسرة<sup>2</sup>.

ومن هذا المنطلق، فإن فهمنا للزواج لا يتأثر فقط بالإطار الديني أو الاجتماعي، بل يتشكل أيضاً إلى حد بعيد من خلال الوسائط الإعلامية التي تقدم تصورات نمطية ورومانسية للعلاقات الزوجية، فعلى الرغم من أن التوقعات الزوجية تتشكل على الأرجح بشكل كبير من خلال التجارب الشخصية، إلا أن العديد من المؤلفين أشاروا في الواقع إلى تأثيرات وسائل الإعلام كمصدر مهم لوجهات النظر الرومانسية والمثالية للزواج. على سبيل المثال، اقترح جونز

<sup>1</sup> Choi, Min-Wook. "A Study on the Influence of the Media Contents Use and Personal Characteristics on the Perception of Marriage: Focusing on Pluralistic Ignorance." Ilkogretim Online - Elementary Education Online, vol. 20, no. 3, 2021, P 1146.

<sup>2</sup> Hess, Mary E. Ibid, P 52.

ونيلسون أنه في غياب نماذج يحتذى بها، فإن الناس "سيكونون أكثر عرضة لقبول النظرة الرومانسية للزواج التي يطرحها المجتمع ووسائل الإعلام"<sup>1</sup>. وقد بين "سيجوريلي Signorelli" بشكل أكثر تحديداً بأن "التلفزيون قد يكون المصدر الأكثر شيوعاً وانتشاراً للمفاهيم والإجراءات المتعلقة بالزواج والعلاقات الشخصية الحميمة لشرائح كبيرة من السكان"<sup>2</sup>. على سبيل المثال، يبدو أن المراهقين الأمريكيين يتبنون نماذج ثقافية مثالية للرومانسية والعلاقات الرومانسية التي تعكس عن كثب الصور المعروضة في وسائل الإعلام<sup>3</sup>. بينما نجد برامج أخرى ملأت من خلالها وسائل الإعلام عقول الشباب بكم من المفاهيم التي تشوه الزواج والعلاقة الأسرية من خلال عرض التعاسة في الزواج وأنه طريق ينتهي بالفشل وأن جل من يدخله يندم، وتدعم ذلك بمؤشر ارتفاع معدلات الطلاق فقد أدت ثورة الإعلام والاتصال إلى تغيرات في الثقافة الانسانية وتغيرات في البنية الاجتماعية وفي بنية الأسرة وثقافتها، وترتب على ذلك تغير اجتماعي متسارع في القيم والمعايير والمؤسسات<sup>4</sup>. ولأن وسائل الإعلام تبحث عن الجذب والإثارة لضمان نسب مشاهدة عالية وتحقيق الربح المادي، فتصوير الزواج ك"قصة حب حاملة" تشبه القصص الخيالية، أو ك"مأساة درامية" مليئة بالصراعات والخيانة والفشل. في الحالتان تخدمان نفس الغرض وهو شد انتباه الجمهور. بمعنى أن تأثير وسائل الإعلام يكمن في طريقة طرحها للمواضيع، ذلك أنها تتبنى مظاهر حياتية واقعية عن طريق برامج تعرض مشاكل الزواج والخطوبة أو حتى الحصص التي تطرح مواضيع التأهيل الاجتماعي للمقبلين على الزواج، أو من خلال المسلسلات والأفلام التي تعرض قصص وتجارب مختلفة حول موضوع الزواج

<sup>1</sup> Jones, G. D., & Nelson, E. S. (1996). **Expectations of marriage among college students from intact and non-intact homes.** Journal of Divorce and Remarriage, P173.

<sup>3</sup> Chris Segrin and Robin L. Nabi, "**Does Television Viewing Cultivate Unrealistic Expectations About Marriage?**," Journal of Communication, no52. 2002, P 248.

<sup>4</sup> ماجد الزيود، **الشباب والقيم في عالم متغير**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص75.

وتعتمد في ذلك على إستراتيجيات ودراسات تلعب دورا أساسيا في استقطاب الجماهير والتأثير في سلوكياتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة<sup>1</sup>.

في الوقت نفسه الذي ننخرط فيه في ممارساتنا التلفزيونية، يجب علينا أيضًا أن ننخرط بشكل مقصود ونقدي في الزواج ضمن بيئات دينية صريحة. بالنسبة للعديد من الناس، قد يكون الزواج أحد نقاط الاتصال الوحيدة المتبقية مع المؤسسات الدينية خصوصا وأن الإعلام الغربي يركز على الإشباع الشخصي الفردي، بينما يهْمَس التمثلات التي تقدمه كعلاقة دينية أو كمؤسسة اجتماعية تدعم الأسرة. هذا التصور السائد يجعل من الضروري أن تُصاغ الجهود الهادفة لتقديم فهم بديل للزواج كتدخلات ثقافية، تدخل الفضاء الرمزي ذاته الذي يُعيد إنتاج هذه التمثلات، وتُظهر تناقضاته، ثم تدعم رؤى بديلة عبر الإعلام نفسه، كما أن استمرار العلاقة الزوجية لا يمكن أن يتحقق بمنظور فردي فقط، بل يتطلب بعدًا جماعيًا وتشاركيًا<sup>2</sup>

- ومنه يمكن القول إن تمثلات الزواج في الإعلام تختلف من دولة لأخرى باختلاف ثقافة الشعوب، ومن مؤسسة إعلامية لأخرى باختلاف الأجندات الإعلامية والأهداف الخفية المسطرة ونظرا لاقتران مفهوم الإعلام مع العولمة فقد أصبح التداخل بين الثقافات والترويج لأفكار جديدة هو القوام الرئيسي لهذه الوسائل<sup>3</sup>. وعليه يمكن تلخيص تمثلات الزواج في الإعلام ضمن النقاط الآتية:

- هيمنة النموذج الغربي للزواج في وسائل الإعلام، خاصة في غياب البعد الديني والروحاني.

- تقديم الزواج كمادة درامية أو فكاهية تغفل عمقه الإنساني والاجتماعي.

<sup>1</sup> رميساء زان، الإعلام الجديد وانعكاساته على التصورات الاجتماعية للزواج لدى الطالب الجامعي، دفاتر علم الاجتماع، م10، ع1، جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر، 2022، ص 33.

<sup>2</sup> Signorielli, N. (1991). **Adolescents and ambivalence toward marriage: A cultivation analysis. Youth and Society**, USA, P121.

<sup>3</sup> رميساء زان، مرجع سابق، ص 34.

- تمثيل الزواج كقصة رومانسية مثالية أو كدراما مأساوية لجذب الانتباه.
- غياب النماذج الواقعية والدينية للزواج في الإنتاج الإعلامي.
- وفي ظل هذا التأثير الإعلامي المتغير، يبرز دور الإعلام الرقمي كفاعل جديد يستدعي التوقف عند طبيعة حضوره في التوعية بقيم الزواج.

## المطلب الثاني: آثار الإعلام الرقمي على تصورات وقيم الزواج

### 1. الإعلام الرقمي ومفهومه وخصائصه:

- الإعلام الرقمي هو نوع جديد من الإعلام ينشط في الفضاء الافتراضي ويستخدم الوسائط الإلكترونية كأدوات له تديرها دول ومؤسسات وأفراد بأدوات وإمكانات متباينة ويتميز بسرعة الانتشار وقلة التكلفة وقوة التأثير<sup>1</sup> ويقصد به الرسائل التواصلية التي تتخذ من شبكة الأنترنت وسيلة لكي تصل إلى الجمهور العريض الذي يفوق جمهور وسائل الإعلام التقليدي<sup>2</sup>

وللإعلام الإلكتروني عديد المزايا التي لا تتقاطع مع غيره من أنواع الإعلام التقليدية أو حتى الحديثة بالمفهوم الزمني كما أنها تجعله متفردا في إنتاج المادة الإعلامية والتفاعل بشأنها ومناقشتها وتداولها وتسويقها على أوسع نطاق، وهو يتميز ببعض الخصائص كالتنوع الشديد في الوسائل والمواقع الإعلامية كما يتسم بالمرونة في الاستعراض والانتقاء والوصول إلى المعلومات<sup>3</sup> كما يحرص على تأكيد الهوية والمحافظة على قيم المجتمع، وهي نقطة انطلاقه في التعامل مع الإعلام أيا كان شكله وخاصة الإعلام الإلكتروني، فأى قيمة اجتماعية تخضع للتمحيص وإدراك مدى ملاءمتها للقيم السائدة وتمائلها مع المعايير الاجتماعية المعمول بها لأن قبول أو تقبل قيم جديدة من حيز معرفي مغاير يسوقها خطاب اجتماعي آخر قد يضر بالمرجعيات المعمول بها ويشوه البناء القيمي ومنظومة القيم التي تفرض الالتزام لذلك يمكن الجزم أن الإعلام الإلكتروني أو إعلام عصر المعلومات ليس كما ينظر إليه على أنه مجرد طغيان الوسيط الإلكتروني على باقي وسائل الاتصال الأخرى لكنه في حقيقة الأمر أخطر من ذلك بكثير، فالأهم هو طبيعة الرسائل التي تتدفق من خلال هذا الوسيط الاتصالي الجديد

<sup>1</sup> محمد خليل الرفاعي، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية دراسة تحليلية، مجلة جامعة دمشق، م27، ع1، 2011، ص135.

<sup>2</sup> الشفيق عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية: المفهوم والخصائص والانعكاسات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الطبعة1، العدد 168، 2011، ص08.

<sup>3</sup> شيرين على موسى، المواقع الإلكترونية الإخبارية دراسة المفاهيم والمصادقية سلسلة اتجاهات حديثة في الإعلام، ط1 دار العالم العربي، القاهرة مصر، 2015، ص23. نقلا عن: رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص98.

وسرعة تدفقها وتوزيعها واستقبالها<sup>1</sup> خصوصا وأن المكتوب والمسموع والمرئي هو الأكثر تأثيرا خاصة وأنه ينقل تجارب وأفكار الآخرين بنوع من الإقناع وحتى مصادرة الحكم والرأي، ومن ثمة فالإعلام الإلكتروني بكل وسائطه يجعل التناقض الحاصل موضوع نقاش أولا، ثم تغليب التفكير المعمول به ثانيا، وتكريس وعي اجتماعي يقفز على القنوات وحواصل التفكير الموروثة بدواعي كثيرة لا تترك المجال للتمحيص والفرز والتقبل وبصورة غير مباشرة وغير ملحوظة حتى تظهر في الفعل الاجتماعي والسلوك اليومي<sup>2</sup>.

وتشمل وسائل الإعلام الرقمي كل من الصحافة الإلكترونية التي تعرف بأنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو خاصة ويتم قراءتها عبر شبكة الأنترنت<sup>3</sup>.

والإذاعة الرقمية التي تنقسم إلى:

أ. الراديو الرقمي الفضائي: وهو راديو رقمي يستقبل إشارات البث من الأقمار الصناعية التي تغطي مجالا أرضيا جغرافيا واسعا لا يقارن معها البث الإذاعي الأرضي بأي حال من الأحوال، إذ يستطيع المستمع متابعة إشارات البث في مجال تغطيتها بصرف النظر عن الموقع، كما يقوم نظام البث الإذاعي الرقمي المباشر عن طريق إرسال الإشارات إلى الملايين من أجهزة الاستقبال (الراديو الفضائي) ولا يحتاج النقاط إشارات القمر الصناعي إلى أرضية بل هناك هوائيات صغيرة مثبتة في كل جهاز راديو تلتقط الإشارة مباشرة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> وافي صفوت مختار، وسائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2010، ص 72.

<sup>2</sup> محمد خليل الرفاعي، مرجع سابق، ص 177.

<sup>3</sup> نهلة أبو رشيد، الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ط 1، 2020، ص 91.

<sup>4</sup> منصور حسام، الإعلام الرقمي: مفهومه، وسائله، نظرياته، مجلة بحوث ودراسات الميديا الجديدة، المجلد 3، العدد 2، جامعة قلمة، الجزائر، 2022، ص 94.

ب. راديو الأنترنت: راديو الأنترنت هو عبارة عن برامج صوتية يتم بنها عبر توصيلات الأنترنت، وهو نظام لا يشبه طريقة البث التقليدية عبر الفضاء بواسطة الإشاعات الكهرومغناطسية، هو خدمة إذاعية تبث عن طريق الشبكة و يمكن لأي مشترك في الأنترنت القيام بها كما يمكنه الاستماع لأي محطة موجودة على الأنترنت، فقد أمكن لأي شخص أن يصبح مالكا لمحطة إذاعية على الشبكة حتى ولو كان مركزها في البيت، فكل ما يحتاجه هو أن يملك شخصا صوتا يستطيع من خلاله توصيل رسالته ومواد إذاعية وكمبيوتر، فالعديد من محطات الإذاعة في الأنترنت مستقلة تماما عن المحطات التقليدية<sup>1</sup>.

ت. التلفزيون الفضائي الرقمي: برزت الأنترنت كفاعل جديد في مجال البث السمعي البصري، وهذا ما يثبته تزايد عدد القنوات التلفزيونية التي تبث عبر شبكة الأنترنت، بجانب الشركات الاقتصادية، والمؤسسات الإدارية والهيئات الثقافية والاجتماعية والسياسية والمهنية التي أصبحت تبث شرائط الفيديو في مواقع الأنترنت لغايات تجارية وتواصلية ونضالية<sup>2</sup>.

ث. شبكات التواصل الاجتماعي: تعد مواقع الشبكات الاجتماعية من أبرز أنواع وأشكال الإعلام الرقمي، فقد ساهمت التطورات التقنية التكنولوجية بإنجازات هائلة غير مسبوقة في مجال وسائط ووسائل الاتصال وكانت شبكات التواصل الاجتماعي أولى تلك الإنجازات والتي فتحت بعدا جديدا في عمليات الاتصال التفاعلي، فالشبكات الاجتماعية هي تلك المواقع الضخمة التي تجمع الآلاف بل الملايين من الأفراد الذين

<sup>1</sup> علي محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 258.  
<sup>2</sup> خافج كريمة، لقرع مريم، الانتقال المفصلي من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي وتأثيراته على الشباب، مجلة الصورة والاتصال، المجلد 5، العدد 17، جامعة مستغانم، الجزائر، 2018، ص 197.

يمكنهم تكوين صداقات، ومشاركة صورهم وملفاتهم، كما يمكن تكوين الجمعيات والأحزاب، وتنظيم الحملات الإلكترونية<sup>1</sup>.

## 2. آثار الإعلام الرقمي على تصورات وقيم الزواج:

يمكن أن يكون لاستخدام وسائل الإعلام الرقمية كشبكات التواصل الاجتماعي في سياق الزواج آثار مختلفة، إيجابية وسلبية. من ناحية، حيث تُمكن هذه الأخيرة الأزواج من التواصل بسهولة أكبر، حتى عندما يكونون منفصلين جسديًا. يمكن أن يعزز هذا الروابط العاطفية ويسهل التنسيق في الحياة اليومية. من ناحية أخرى، تفتح التكنولوجيا أيضًا أبوابًا للخيانة الزوجية المحتملة عبر الإنترنت، أو الخيانة الزوجية، أو النزاعات الناشئة عن اختلاف الآراء حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما قد تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على تصورات الزواج من خلال تقديم صور مثالية لحياة الأزواج الآخرين، والتي غالبًا ما تكون غير واقعية. يمكن أن يخلق هذا ضغطًا لتلبية معايير غير قابلة للتحقيق، مما يؤدي إلى خيبة الأمل وعدم الرضا في الزواج<sup>2</sup>

وقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أبرز أدوات الإعلام الرقمي محل اهتمام واسع في تأثيرها على العلاقات الزوجية وارتفاع معدلات الطلاق. إذ تشير تقارير عديدة إلى أن هذه الوسائل تُعد سببًا رئيسيًا في تفكك الأسر، كما جاء في تقرير ليبوتاني (Liputani Report) عام 2017 الذي صنّفها كأول سبب للطلاق في إندونيسيا، بالإضافة إلى تأكيد تقارير أخرى مثل ريليسيد (Released) وتريبون نيوز (Tribune News) على تزايد دورها في إشعال الخلافات الزوجية. سهولة الوصول إلى هذه المنصات ساهم في ضعف التواصل بين الأزواج، وخلق فرصًا للإهمال العاطفي وحتى الخيانة، ما أدى إلى انهيار العديد من العلاقات. كما

<sup>1</sup>منصور حسام، مرجع سابق، ص 96.

<sup>2</sup>Sendy, B., Rossanty, Y., & Hawawari, M. F. (2024). **The impact of technology and social media on marriage and divorce: A study in Besilam Village, Langkat Regency**. Journal of Social Interactions and Humanities (JSIH), P279.

ساهم الإعلام الرقمي في تشكيل تصوّرات مثالية وغير واقعية عن الزواج، عبر الصور والمحتوى المنشور على منصات مثل إنستغرام وفيسبوك، ما دفع البعض للمقارنة وشعور بعدم الرضا، وزاد من الضغوط والتوترات داخل الحياة الزوجية<sup>1</sup>.

ويُعد تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية عبر الإنترنت، وخاصة منصات التواصل الاجتماعي، عاملاً لا يمكن تجاهله في فهم التغيرات في المواقف تجاه مجتمع الزواج. فقد وسّعت وسائل التواصل الاجتماعي نطاق الوصول إلى المعلومات وسهلت التواصل بين الأفراد بطرق غير مسبوقه ولا يقتصر الأمر على تغيير طريقة تفاعل الأفراد وتكوينهم للعلاقات فحسب، بل يؤثر أيضاً على تصورات القيم التقليدية مثل الزواج. وغالباً ما يقترن الرغبة في التعبير عن الذات بحرية في عالم الشجاعة بالتوقعات والمتطلبات المتأصلة في مؤسسة الزواج<sup>2</sup> وهو ما ساهم في ظهور اشكال جديدة للزواج نتيجة لقرب المسافات بين الشعوب وإلغاء الحدود، فظهر الزواج بين الثقافات المختلفة، الأمر الذي عزز العلاقات الافتراضية بين المستخدمين مهما اختلفت أوطانهم وأيديولوجياتهم ودياناتهم<sup>3</sup>. وهناك احصائيات تشير إلى أن أغلب حالات الزواج التي تمت عبر التعارف الرقمي كان مصيرها الفشل لأنها لم تقم على أسس سليمة وهي الصدق والإخلاص والثقة المتبادلة وهذه الشروط لن تتوفر إلا بعد أن يتعرف الطرفين بشكل يستطيعان به الوصول إلى قناعة بأنهما يستطيعان إقامة علاقة زوجية على أسس سليمة وبمعرفة الأهل ، وقد تحدث بعض الأفراد عن تجارب عاصروها بأنفسهم عن حالات زواج فاشلة عبر التعارف الرقمي ويعزى الفشل فيها إلى أن الزواج للغرض المادي من أجنبي لتحقيق مكاسب مالية ، أو

<sup>1</sup>Sendy, B., Rossanty, Y., & Hawawari, M. F. Ibid, P280.

<sup>2</sup> Rahman, T. A., Sutjipto, V. W., & Putri, K. Y. S. (2024). **The impact of exposure to online mass media on people's attitudes in marriage decisions in Indonesia**. Momentum Matrix: International Journal of Communication, Tourism, and Social Economic Trends, P 13.

<sup>3</sup>شيماء الحسيني محمد صقر، الزواج عبر التعارف الرقمي وعلاقته بالأمن الاجتماعي كما يدركه الشباب، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، السعودية، 2019، ص 340.

الزواج من شخص أخفى عجزه ومرضه النفسي، أو استقطاب الشباب الوهمي بالتعارف للزواج مع إيهام الشباب أن من يحدثهم فتاه والعكس للابتزاز المالي أو ممارسة الشذوذ<sup>1</sup>.

كما يؤدي دمج التقنيات الرقمية في الحياة الزوجية إلى تفاقم اختلالات القوة وعدم المساواة القائمة داخل العلاقات. حيث تشير الأبحاث إلى أن التفاوتات في الكفاءة التكنولوجية والوصول إلى الموارد الرقمية يمكن أن تعزز الأدوار والديناميكيات الجنسانية القائمة، مما قد يؤدي إلى تضخيم مشاعر الاغتراب والتهميش بين بعض الشركاء. علاوة على ذلك، أدى الاتصال المستمر الذي تُسهّله الهواتف الذكية والأجهزة الرقمية الأخرى إلى تآكل الحدود والخصوصية داخل الزوجيات، مما أدى إلى مشاعر التطفل والمراقبة<sup>2</sup>.

وعليه فإن دور الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي في الزواج ذو وجهين. فمن ناحية، يمكن لهذه الأدوات أن تعزز الروابط العاطفية من خلال تسهيل التواصل، حتى في غياب القرب المادي فهي تُمكن الأزواج من الاستفادة من برامج استشارات وفيديوهات لمختصين في العلاقة الزوجية. ومن ناحية أخرى، قد تُسهّل التقنيات نفسها الخيانة الزوجية عبر الإنترنت، أو تساهم في نشر الخصوصيات أو تُثير صراعات ناجمة عن اختلاف وجهات النظر حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ونتيجة لذلك، فإن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية إيجابي وسلبي، ويعتمد على كيفية تعامل الأزواج مع تفاعلاتهم الرقمية وإدارتهم لها<sup>3</sup>.

. وهنا يكمن دور الاعلام الرقمي بمختلف أشكاله في الاهتمام بتقديم محتويات قيمة تعزز الوعي بكيفية التعامل في العلاقة الزوجية لإنجاحها وتكوين أسرة صحية و متماسكة، تساهم بدورها في تنمية المجتمع. وهناك فعلا عدة برامج متخصصة تنشر على منصة يوتيوب أو

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 341.

<sup>2</sup>Sharma, Harry, **From tradition to transition: A case study on digital media in marital relationships**. MARCH 2025. P1.

<sup>3</sup>Sendy, B., Rossanty, Y., & Hawawari, M. F. Ibid, P 281.

مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها من المنصات الرقمية تقدم محتوى تثقيفي وتوعوي حول العلاقات الزوجية ونجد في السنوات الأخيرة خصوصاً برامج البودكاست التي تعتبر مساحة جديدة يتم فيها تقديم النصائح في قالب حوارى بسيط وغالبا ما يكون من قبل مختصين في العلاقات بصفة عامة أو العلاقة الزوجية بصفة خاصة ويمكن الذكر على سبيل المثال حلقة برنامج فنجان التابع لإذاعة ثمانية السعودية، المعنونة ب: "كيف تتجح العلاقات" مع ياسر الحزيمي، والتي تعد أكثر حلقة بودكاست مشاهدة عبر التاريخ وفي العالم أجمع وقد دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية، الحلقة التي تم فيها تقديم نصائح حول كيفية إدارة العلاقات بشكل ناجح ، إضافة إلى برامج بودكاست أخرى لا تقل أهمية مثل بودكاست سكن الذي تقوم عليه دراستنا.

## المطلب الثالث: دور البودكاست في تعزيز الوعي حول الزواج

- تعد برامج البودكاست من وسائل الإعلام الرقمية الحديثة التي جذبت اهتمام فئات واسعة من الجمهور في العالم، ويظهر ذلك في تفاعلهم معها وهو ما يعكس القدرة الكبيرة لهذا النوع من الوسائل الإعلامية الرقمية على تقديم المعلومات بطريقة متجددة ومتنوعة وجذابة و"تماشياً والتطورات الحاصلة في البيئة الإعلامية والتقنية التي تشهد تغييرات متسارعة فإن الدور الأساسي يكمن في تقديم قيمة مضافة للجمهور على غرار التدوينات الصوتية الدينية التي تعنى بنشر وتعزيز الوعي الديني"<sup>1</sup> والتدوينات الصوتية التي تعالج مواضيع نفسية واجتماعية كمواضيع تعنى بتحسين العلاقة الزوجية والتي تساهم بدورها في نشر الوعي بهذا الجانب.

فرغم عمل البودكاست كمنصة للترفيه والتسلية، إلا أنه يعتبر وسيلة أساسية لنشر المعلومات حول القضايا المجتمعية بين الشباب<sup>2</sup> ويظهر هذا من خلال التفاعل الكبير مع المحتوى الاجتماعي من خلال قنوات البودكاست، وقد توصلت دراسة "استكشاف استخدامات وإشباعات البودكاست لدى الجماهير العربية الشابة" التي نشرت سنة 2024 بعد أن شملت استطلاع رأي شمل 400 شاب إماراتي يتفاعلون مع تطبيق البودكاست، أن 78.8% من المجيبين إلى هذه المواد يهتمون بالمواضيع الاجتماعية، ويتم شرح هذا التفاعل من خلال قدرة المنصة على تقديم قصص اجتماعية وإنسانية ومعالجة القضايا الاجتماعية كالزواج بشفافية لا توجد عادةً في قنوات الإعلام التقليدية. علاوة على ذلك، تفاعل 71.5% من المشاركين مع المحتوى الديني وهو ما يبين أيضاً قدرة البودكاست على تبسيط المضامين وتقريبها للجمهور.

<sup>1</sup> عبد الرزاق غزال، بورحلي وفاء، مرجع سابق، ص 660.

<sup>2</sup> Askar, N. A. R., & Mellor, N. (2024). **Exploring uses and gratifications of podcasts among young Arab audiences.** Social Sciences & Humanities Open, P 4.

كما يستمع الكثير من الناس إلى محتوى البودكاست الذي يتحدث عن علم النفس والأعمال واللغة والتطوير الذاتي وما إلى ذلك من خلال مناقشة مريحة دون التخلي عن الجدية في تقديم المحتوى، وهو ما يجعل البودكاست وسيلة تعليمية بديلة، إبداعية ومبتكرة<sup>1</sup>.

فرغم وجود منصات إعلام تقليدية في العديد من الدول العربية تقدم برامج دينية واسعة النطاق إلا أن طريقة طرح البودكاستات للشؤون الاجتماعية والأحداث الجارية والتغيرات المجتمعية جذبت المتابعين أكثر خصوصاً القضايا التي تؤثر بشكل مباشر على حياة المستمعين اليومية كتلك المتعلقة بالعلاقات والمشاكل الأسرية والعقد النفسية وعلى رأسها قضايا الزواج وتحدياته، ومن ناحية أخرى قد يلجأ الجمهور إلى البودكاستات للبحث عن محتوى متنوع وعن تلك المواضيع التي قليلاً ما تغطيها وسائل الإعلام التقليدية، مثل التحليلات التفصيلية للقضايا الاجتماعية، أو تفاصيل جديدة في البرامج الدينية التي لا تُناقش على نطاق واسع خصوصاً وأن البودكاستات المتعلقة بالشؤون الاجتماعية تقدم وجهات نظر مختلفة لا تُعرض عادةً في وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة وهذا ما يمكن أن يجذب الجمهور الأصغر سنًا وأولئك الذين خاب أملهم في روايات وسائل الإعلام السائدة المتجانسة في كثير من الأحيان. تخدم بودكاستات الشؤون الاجتماعية أيضًا أغراضًا تعليمية، حيث تساعد المستمعين على فهم القضايا المجتمعية المعقدة من خلال مناقشات الخبراء وتحليلاتهم، كما تساعد في بناء شعور بالانتماء للمجتمع والهوية بين المستمعين الذين لديهم اهتمامات أو تجارب مماثلة<sup>2</sup>.

ويستحوذ البودكاست على اهتمام الجمهور الذي يسعى إلى إرضاء تطلعاته وطموحاته، لا سيما حين يتعلق الأمر بمواضيع حساسة ومصيرية مثل الزواج، إذ يُنتظر من هذا النوع من المحتوى أن يُقدّم بشكل يُرضي ميول الجمهور ورغباته بطريقة أقل تعقيدًا وأكثر إمتاعًا وتفاعلية.

<sup>1</sup>.Tarmawan, I., Rusdiyana, A., Salim, A. D. P., & Ulpah, A. P. (2021). **The Role of Podcasts as an Alternative Media for Learning and Distribution of Audio-Based Content**. International Journal of Research and Applied Technology (INJURATECH),P 5.

<sup>2</sup> Askar, N. A. R., & Mellor, N.Ibid.P 05.

فالمحتوى الرقمي الجيد حول العلاقات الزوجية، وما يتصل بها من تحديات وقيم، يجد بسهولة مساحته في الانتشار والتداول على مختلف المنصات، نظراً لقربه من الواقع وملامسته لحاجات المتلقي. كما أن متابعة الجمهور لبرنامج المفضل في هذا المجال نابع من قناعاته التامة بأن المحتوى سيكون جذاباً، واقعياً، ومفيداً في فهم الذات والآخر<sup>1</sup>، وبالتالي في اتخاذ قرارات حياتية أكثر نضجاً واتزاناً، مثل اختيار الشريك أو تحسين العلاقة الزوجية. وقد أشارت الإعلامية والاستشارية الأسرية "بزي مريم" إلى "دور البودكاست كمنصة حرة ومرنة تساهم في توجيه الرأي العام خصوصاً في زمن كثرت فيه المفاهيم المغلوطة حول الزواج، ويكمن ذلك من خلال نقاشات صادقة وعميقة تسلط الضوء على تحديات الحياة الزوجية، وتفكك الصور النمطية المنتشرة. فبصوت هادئ وقريب من القلب، يُطرح البودكاست رؤى شرعية، نفسية، واجتماعية حول الارتباط، التفاهم، المسؤوليات، والحقوق، مما يفتح مجالاً للفكر الواعي والنقاش البناء، ويقود الشباب نحو زواج متوازن، مبني على الوعي لا على الوهم. مؤكدة أن البودكاست يُعدّ من الوسائل الفعّالة في نشر ثقافة الزواج الصحي والمتوازن من خلال حلقات محورية، يتم فيها تناول القيم الجوهرية التي تُبنى عليها العلاقات الزوجية الناجحة، مثل التواصل الفعّال، الاحترام المتبادل، والتفاهم العميق بين الزوجين. كما يعمل البودكاست على إزالة الصورة النمطية السلبية حول الزواج ويقدم تجارب حقيقية تشجع على الارتباط المبني على أسس من الوعي والنضج وهو ما يساهم في تحفيز الشباب على اتخاذ خطوة الزواج بكل ثقة، ويُظهر لهم كيف يمكن لهذه العلاقة أن تكون مصدرًا للسلام الداخلي والدعم العاطفي"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>سمية البيقوبي، مرجع سبق ذكره، ص 13.

<sup>2</sup>مقابلة فردية مع الأستاذة بزي مريم، إعلامية واستشارية أسرية، أجريت بتاريخ 22 أبريل 2025، عن بُعد عبر تطبيق واتساب.

## خلاصة:

الزواج هو علاقة إنسانية مهمة من الناحية النفسية والعاطفية، الدينية والاجتماعية. ويعد في الدين الإسلامي سنة مؤكدة ومشروعة ووسيلة لتحقيق العفاف والذي يقوم على مجموعة من القيم والحقوق المشتركة أهمها المودة والرحمة بين الزوجين. ونظرا لأهمية الزواج الكبيرة قد شغل اهتمام وسائل الإعلام وقد تم تناوله مرارا من مختلف الزوايا وبمختلف الطرق سواء من خلال البرامج الاجتماعية أو الدينية، الأفلام أو المسلسلات التي تسلط الضوء على واقع العلاقات الزوجية وتحدياتها. ومع تطور وسائل الإعلام وظهور المنصات الرقمية، لم يعد تتناول موضوع الزواج حكراً على الوسائط التقليدية فقط، بل برزت وسائط جديدة أكثر تفاعلية، مثل البودكاست، الذي أصبح وسيلة فعالة لنشر الوعي بالقضايا الاجتماعية على رأسها الزواج، من خلال محتوى حوارى يتناول مشاكل العلاقات الزوجية وطرق حلها، التحديات اليومية، وأهمية بناء أسرة متوازنة.

# الإطار التطبيقي

## الفصل الرابع: دور بودكاست سكن عبر منصة أثير في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج

المبحث الأول: نبذة عن منصة أثير وانطلاق بودكاست سكن

المطلب الأول: نبذة عن منصة أثير وأهم برامجها

المطلب الثاني: بطاقة تقنية لبودكاست سكن

المبحث الثاني: تحليل محتوى بودكاست سكن المتعلق بالزواج

المطلب الأول: تحليل فئات الشكل

المطلب الثاني: تحليل فئات المضمون

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة

## المبحث الأول: نبذة عن منصة أثير وانطلاق بودكاست سكن

### المطلب الأول: نبذة عن منصة أثير وأهم برامجها

- منصة أثير هي إحدى المبادرات الرقمية التابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية، تُعنى بإنتاج وتقديم محتوى بودكاست متميز يغطي طيفًا واسعًا من المواضيع الاجتماعية، الثقافية، الدينية، والسياسية. وقد تم إطلاقها سنة 2023 تحت شعار " بودكاست ملئ السمع والبصر"<sup>1</sup>.

تركز منصة "أثير" التابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية على إنتاج محتوى صوتي يتميز بطابعه السردي، حيث تقدم قصصًا وحكايات واقعية تُعالج بأسلوب تحليلي دقيق، يتناول قضايا وموضوعات معاصرة. وتسعى المنصة من خلال هذا الطرح إلى تلبية احتياجات جمهورها من الباحثين عن محتوى إعلامي عميق يحمل أبعادًا معرفية وتأملية.

ويمكن للجمهور متابعة مختلف برامجها على قناة اليوتيوب الخاصة بالمنصة التي تحتوي على حوالي ثلاث ملايين وسبعين ألف متابع، أو على منصة الجزيرة 360<sup>2</sup> أو على منصات التدوين الصوتي ك Spotify<sup>3</sup> و Apple Podcast<sup>4</sup>

<sup>1</sup>قناة أثير على يوتيوب، فيديو: "تري ما هو أثير؟"

[https://youtu.be/INveUZoLwEg?si=FvR1-U3K1yFk\\_wRk](https://youtu.be/INveUZoLwEg?si=FvR1-U3K1yFk_wRk)

<sup>2</sup> <https://www.aljazeera360.com/section/Atheer>

<sup>3</sup> <https://open.spotify.com/user/ys505lgss0hq27rn69jr1kr6y>

<sup>4</sup> <https://podcasts.apple.com/us/channel/ather-أثير/id6442681565>

- تقدم منصة «أثير» حوالي ثمانية عشر برنامجًا للبودكاست مختلفًا، وتتضمن البرامج التالية في:

بودكاست قراء، بودكاست ديوان أثير، بودكاست ملهفات، بودكاست أصوات الشام، بودكاست مغارب، بودكاست أسئلة الحدث، بودكاست حكايات افريقية، بودكاست وسط البلد، بودكاست البلاد، بودكاست ما بعد النفط، بودكاست ذو الشأن، بودكاست كواليس، بودكاست مع تميم، بودكاست مشارق، بودكاست النبي القائد، بودكاست نظر، بودكاست بعد البيت، وبودكاست سكن.

- وقد حصلت منصة أثير ست جوائز عالمية خلال عام 2025 في فئة محتوى المنصات، وهي أولى جوائز تيلي المرموقة (The telly Awards) في مجال صناعة البودكاست. وهذا الإنجاز ليس بالجديد فقد سبق وحقت منصة "أثير" للبودكاست إنجازًا عالميًا بفوزها بثلاث جوائز، في "جوائز سيغنال العالمية للبودكاست"، متفوقةً بذلك على أبرز المنصات العالمية في هذا المجال.

### المطلب الثاني: بطاقة تقنية لبودكاست سكن

اسم البودكاست: سكن

الجهة المنتجة: منصة أثير - شبكة الجزيرة الإعلامية

نوع البودكاست: اجتماعي - توعوي - ديني

سنة الانطلاق: 14 مارس 2024

موقع التصوير: أستوديو أثير (الجزيرة) في قطر

وصف البودكاست: يقدم البودكاست الكثير من القضايا التي تهتم الشباب الاجتماعية والدينية.

مدة الحلقة الواحدة: تتراوح من ساعة إلى ساعتين

دورية النشر: يُلاحظ أن النشر لم يكن منتظمًا، حيث تم بث أربع حلقات متتالية، ثم تأخر نشر

الحلقة الخامسة لمدة عشرة أشهر، من 7 أبريل 2024 إلى غاية تاريخ 3 مارس 2025 ثم

نشرت الحلقة الموالية بعد حوالي شهر وعشرين يوما بتاريخ 23 أبريل 2025.

المقدم: سالم اليافعي

لغة البودكاست: مزيج بين اللغة العربية الفصحى واللهجة الخليجية.

المنصة المستضيفة: تطبيقات البودكاست Spotify ، Apple Podcasts ، Google

Podcast ، وقناة أثير على يوتيوب.

عدد الحلقات حتى تاريخ البحث: بلغ عدد الحلقات حتى تاريخ إجراء البحث ست حلقات، حيث

نُشرت الأولى بتاريخ 14 مارس 2024، والأخيرة بتاريخ 23 أبريل 2025.

مواضيع الحلقات وضيوفها:

الحلقة الأولى: تناولت أبرز المفاهيم الخاطئة عن الزواج والعائلة في المجتمعات العربية. وقد

كانت بعنوان "الزواج ليس مؤسسة حتى تكون شريكا"، باستضافة "الداعية الإسلامي والمستشار

الأسري حمود العنزي".

الحلقة الثانية: تحدثت عن آداب الرؤية الشرعية والصفات التي يبحث عنها الإنسان في اختيار

الطرف الآخر. وقد كانت بعنوان "أسئلة في فترة الخطوبة تحل أغلب مشاكل الزواج"، باستضافة

"الداعية الإسلامي والمستشار الأسري حمود العنزي".

الحلقة الثالثة: تحدثت عن أفضل طريقة لإمضاء فترة الخطوبة ومواصفات العرس المثالي

وأهمية العقلانية في اختيار الشريك والالتزام بضوابط الشرع، بعنوان "كيف تبني زواجا ناجحا؟"

باستضافة "الداعية الإسلامي والمستشار الأسري حمود العنزي".

الحلقة الرابعة: تحدثت عن طرق حل المشاكل الزوجية وأهمها الخيانة الزوجية، بعنوان "الخيانة

الزوجية: هل يمكن استعادة الثقة بعد سنة؟"، باستضافة "الداعية الإسلامي والمستشار الأسري

حمود العنزي".

الحلقة الخامسة: تحدثت عن مفهوم الرجولة بين الماضي والحاضر وكيف ساهمت النظريات

الحديثة مثل الجندر في إعادة تشكيل مفهوم الهوية الذكورية، بعنوان "لماذا اختلف رجال اليوم

عن الأمس؟"، باستضافة "الباحث المتخصص في الفكر الإسلامي والعلاقات الأسرية الدكتور

حامد الإدريسي".

الحلقة السادسة: تحدثت عن العلاقة المعقدة بين الشك والإيمان، وكيف يواجه جيل اليوم أسئلته

الدينية وسط تحولات ثقافية وفكرية متسارعة، بعنوان "لماذا يعود الشباب الملحدون إلى

الإيمان؟"، باستضافة أستاذ الأخلاق السياسية وتاريخ الأديان "الدكتور محمد المختار الشنقيطي".

**الجمهور المستهدف:** الشباب المقبل على الزواج، الأزواج، المهتمون بالشأن الأسري.

**المبحث الثاني: تحليل محتوى بودكاست سكن المتعلق بالزواج**

أولاً: مواصفات عينة الدراسة:

جدول رقم(1): البيانات الأولية لعينة الدراسة

رقم الحلقة	عنوان الحلقة	اسم القناة على يوتيوب	تاريخ بثها	مدة الحلقة	عدد المشاهدات
1	زوجتك ليست شريكك	Atheer - أثير	2024.03.14	58:26د	1M
2	أسئلة فترة الخطوبة تحل أغلب مشاكل الزواج	Atheer - أثير	2024.03.23	1:17:59د	1,3 M
3	كيف تبني زواجاً ناجحاً؟	Atheer - أثير	2024.04. 2	2:09:49د	1,3M

يوضح الجدول رقم 1 أعلاه حلقات عينة الدراسة التي قمنا باختيارها بشكل قصدي، حيث

اخترنا فقط الحلقات الأولى الثلاث التي نشرت في قناة اليوتيوب الخاصة بمنصة أثير

في فترة زمنية متقاربة، وهي الفترة التي حددناها للدراسة، باعتبار هذه الحلقات تخدم مباشرة إشكالية دراستنا وتدرج ضمن موضوع العلاقات الزوجية.

ومن الملاحظ أن مدة الحلقات طويلة نسبياً من ساعة إلى ساعتين وهذا يدل على أهمية الموضوع. فطالما حظيت الأخبار والمواضيع ذات الأهمية الكبيرة أو تلك التي تتماشى مع الخط الافتتاحي للقناة، بمساحة زمنية أكبر من خلال توفر الموضوع على القيم الإعلامية التي تزيد من فرص تقديمه فضلاً عن البيئة المحيطة بالوسيلة الإعلامية وباهتمامات الجمهور<sup>1</sup>.

كما يجدر الإشارة إلى أن مشاهدات الحلقات الثلاث على يوتيوب قد تجاوزت حاجز المليون مشاهدة، وهو ما يعكس اهتماماً جماهيرياً واسعاً بموضوع الزواج عامة، وبمحتوى بودكاست "سكن" خاصة.

<sup>1</sup> أحمد جبار، العربي بوعمامة، إشكالية توظيف القيم الإخبارية في وسائل الإعلام بين النمذجة الغربية والمعايير والقيم المجتمعية: الفضائيات الجزائرية نموذجاً، مجلة البدر، م10، ع07، جامعة خميس مليانة، جامعة مستغانم، الجزائر، 2018، ص704.

ثانياً: عرض شبكة تحليل المضمون المعتمدة

جدول رقم(02): يوضح شبكة تحليل المحتوى المعتمدة في الدراسة

فئات المضمون	فئات الشكل
<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ فئة المواضيع</li> <li>➤ فئة المصطلحات</li> <li>➤ فئة الأهداف</li> <li>➤ فئة الاتجاه</li> <li>➤ فئة القيم</li> <li>➤ فئة أساليب الإقناع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ فئة القوالب الفنية</li> <li>➤ فئة اللغة المستخدمة</li> <li>➤ فئة لغة الخطاب</li> <li>➤ فئة العناوين</li> </ul>

المصدر: من إعداد الطالبة

يوضح الجدول رقم 2 أعلاه شبكة تحليل المحتوى المعتمدة في دراستنا هذه، والتي تتكون من 9 فئات رئيسية وفئتين فرعيتين، أربعة منها تتمثل في فئات الشكل وهي: فئة القوالب الفنية، فئة اللغة المستخدمة، فئة لغة الخطاب وفئة العناوين. كما تضم 12 فئة مضمون، منهم فئتان فرعيتان، وتتمثل في: فئة المجالات الموضوعاتية وفئة المواضيع، فئة المصطلحات، فئة الأهداف، فئة الاتجاه، فئة القيم، فئة أساليب الإقناع وفئة المرجعية المعتمدة. وقد تم اختيار فئات الشكل والمضمون في شبكة تحليل المحتوى هذه بُناء على ما يخدم موضوع دراستنا وطبيعته، وبناء على ما يساعدنا على تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة.

- كما تجدر الإشارة إلى أن تحليل مضمون حلقات بودكاست "سكن" اعتمد على الدمج بين التحليل الكمي والتحليل الكيفي، حيث تم استخدام الاستمارة لرصد التكرارات والنسب المئوية (التحليل الكمي)، مع تقديم قراءات تفسيرية ودلالية للمضامين المستخلصة (التحليل الكيفي)، وهو ما يسمح بفهم أعمق لبنية الخطاب الإعلامي ومحتواه.

### المطلب الأول: تحليل فئات الشكل

- تمثل فئات الشكل المدروسة في هذا المطلب مجموع الفئات الدالة وتسمى أيضا بفئة " كيف قيل".

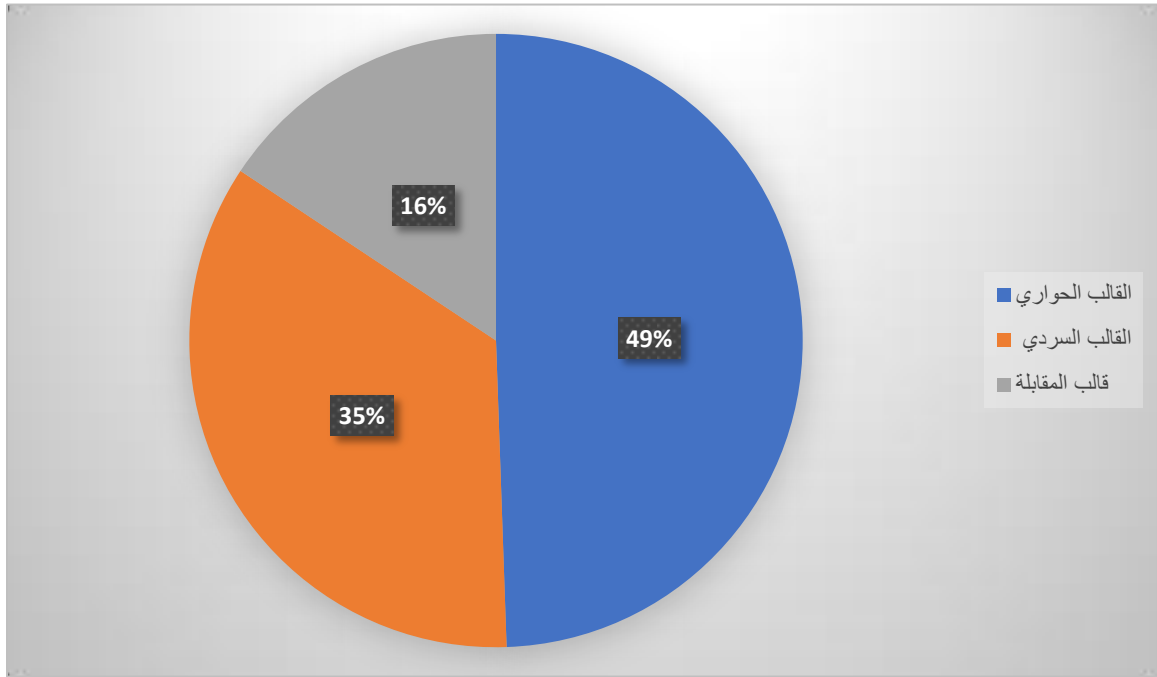
#### 1. فئة القوالب الفنية المعتمد عليها في بودكاست سكن:

جدول رقم(03): يمثل التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالقوالب الفنية المعتمد عليها في بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	القوالب الفنية
49.45%	224	القالب الحوارى
34.88%	158	القالب السردى
15.67%	71	قالب المقابلة
100%	453	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل البياني رقم 01: يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة القوالب الفنية



المصدر: من إعداد الطالبة

يشير جدول فئة التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة "القوالب الفنية"، أن القالب الحواري هو الأعلى بنسبة قاربت 50% وذلك طيلة الحلقات الثلاثة، وهذا يدل على أن طبيعة البرنامج تعتمد بشكل أساسي على التفاعل اللفظي المتبادل والعفوي بين المقدم "سالم اليافعي" والضيف "حمود العنزي"، وهذا يعكس رغبة في خلق جو تفاعلي وتحقيق شعور القرب لدى الجمهور، وهو ما يُفسر أيضًا احتلال القالب السردي المرتبة الثانية بنسبة بلغت 35%، حيث تم الاعتماد على هذا القالب من خلال سرد قصص ومشاركة تجارب شخصية وهو ما يعزز عنصر التشويق والانغماس في المتابعة.

أما فيما يخص قالب المقابلة فهو الأقل استخداما بنسبة بلغت 16% إلا أن ظهوره يعد مؤشرا مهما يدل على عدم إهمال هذا القالب المهم، حيث تم توظيفه لطرح الأسئلة والبحث عن أجوبة لها، بأسلوب أكثر تنظيما ودقة مقارنة بالطابع الارتجالي الذي نجده في القالب الحواري.

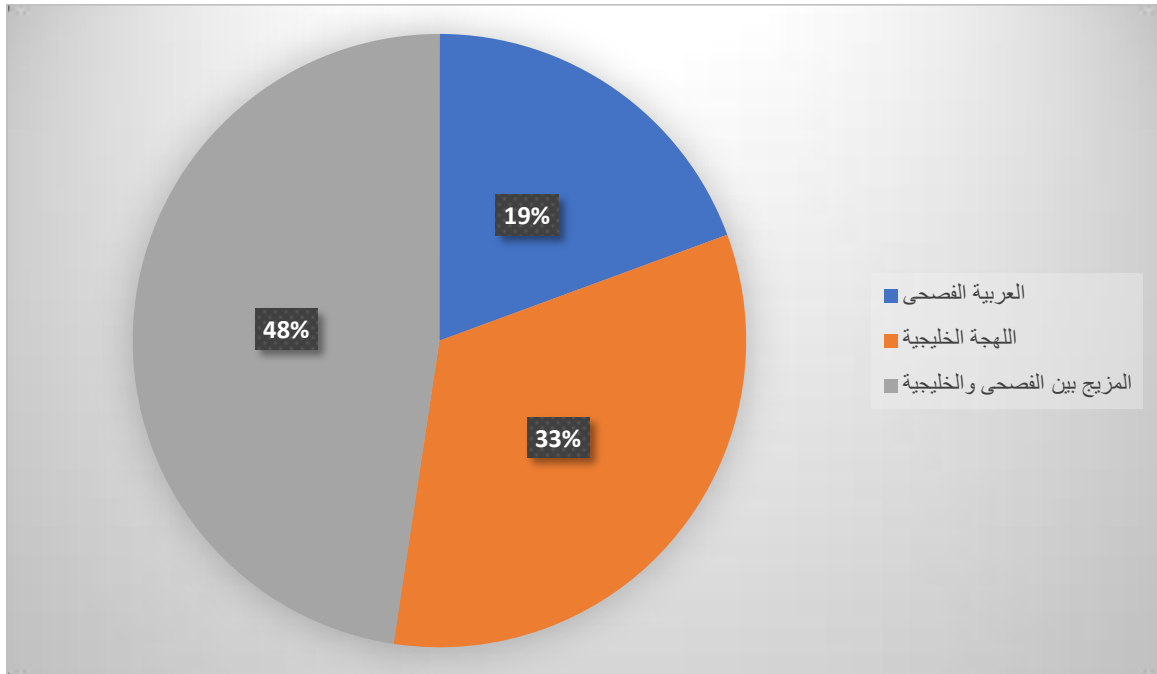
2. فئة اللغة:

جدول رقم(04): يمثل التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بطبيعة اللغة المستخدمة في بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	اللغة المستخدمة
19.39%	178	العربية الفصحى
33%	303	اللهجة الخليجية
47.61%	437	المزيج بين الفصحى والخليجية
100%	918	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل البياني رقم 02: يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة اللغة



المصدر: من إعداد الطالبة

يشير الجدول رقم 4 التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة "اللغة المستخدمة في بودكاست سكن"، وهو الجدول الذي يبين لنا توزع استخدام اللغة في محتوى بودكاست "سكن" عبر ثلاث فئات رئيسية: العربية الفصحى، اللهجة الخليجية، والمزيج بينهما.

حيث يعد المزيج بين اللغة العربية الفصحى واللهجة الخليجية الأكثر استخداماً في البودكاست بنسبة بلغت 48%، ويعني ذلك الانتقال المرن بينهما أثناء الحديث، لإيصال الفكرة بوضوح وهو أمر يبين سعي البرنامج للتقرب من جمهوره المحلي في منطقة شبه الجزيرة العربية والعربي على حد سواء، باستخدام لغة مألوفة وسهلة الفهم لجميع المشاهدين من مختلف الدول العربية،

كما يوضح هذا الدمج بين الأسلوب الرسمي والأسلوب البسيط محاولة تبسيط المعلومات بما يتناسب مع جميع فئات المجتمع إما النخبة المثقفة أو الجمهور العام، فاللهجة الخليجية تعزز العفوية في الحديث مما يجعل المستمع يشعر أن الحديث موجه له بشكل شخصي، بينما استخدام اللغة العربية الفصحى إلى جانب اللهجة الخليجية يُضفي على البرنامج نوعاً من الرصانة والاحترام، ويمنحه طابعاً أكثر جدية.

وهذا التوازن يُظهر حرص البرنامج على احترام عقل المستمع مع الحفاظ على جوّ من القرب والإنسانية.

تليها اللهجة الخليجية بنسبة 33%، وهو ما يشكل ثلث لغة المحتوى. ويمكن تفسير ذلك بالعودة إلى جنسية المتحاورين باعتبارهما من منطقة الخليج العربي. وقد استخدمت خصوصاً في سرد القصص والتجارب الشخصية في شكل عفوي.

بينما بلغ استخدام اللغة العربية الفصحى نسبة 19%، حيث تم الاعتماد عليها كلياً في الحديث في التقديم الرسمي للحلقات وفي ذكر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

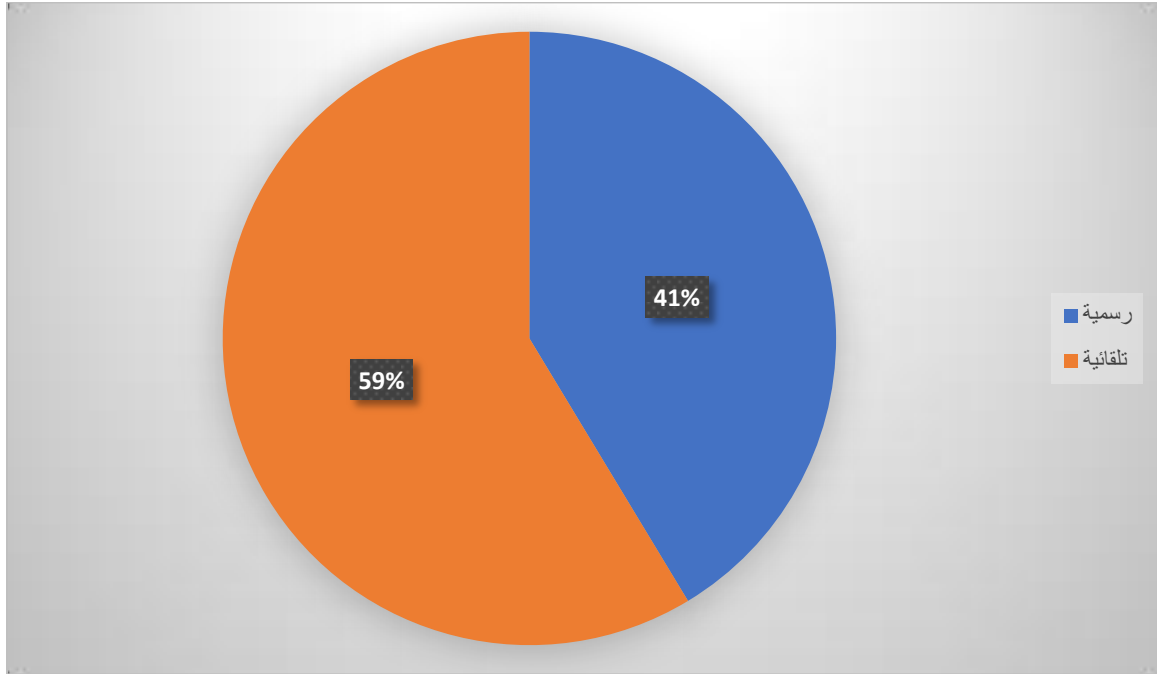
3. فئة لغة الخطاب:

جدول رقم(05): يمثل التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بنوع لغة الخطاب المستعملة في بودكاست سكن

نوع لغة الخطاب	التكرار	النسبة المئوية
رسمية	438	%41.35
تلقائية	621	%58.65
المجموع	1059	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل البياني رقم 03: يوضح النسب المئوية التي تمثل فئة لغة الخطاب



المصدر: من إعداد الطالبة

يوضح الجدول الخامس أعلاه التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة "نوع لغة الخطاب" المستعملة في بودكاست سكن، حيث تتصدر اللغة التلقائية النسبة الأعلى بنسبة بلغت %59

تُشير هذه النسبة إلى اعتماد واضح على الأسلوب العفوي والمرن في الحوارات، والذي يُناسب طبيعة برامج البودكاست التي غالبًا ما تميل إلى الطابع الحميمي غير الرسمي، وتشجيع الضيف على التحدث بأريحية دون التقيد بقيود التعبير الأكاديمي أو الرسمي الصارم. حيث يمثل البودكاست تجربة ممتعة ومعرفية خفيفة تستحوذ على اهتمام المستمع ولكنها في ذات الوقت تمثل تجمعًا متنوعًا من الموضوعات الحياتية والثقافية التي تستهدف رصد الظواهر بلغة أكثر ثباتًا<sup>1</sup>.

لذلك تليها اللغة الرسمية بنسبة 41% ورغم أنها أقل من الخطاب التلقائي إلا أنها نسبة عالية وتبين جدية الطرح وإضفاء طابع محترم للنقاش فرغم وجود أسلوب تلقائي بارز إلا أن هناك حدود لغوية وضوابط رسمية تُحترم وهذا يسمح بجذب جمهور نخبوي وأكاديمي أيضا ويوفر توازنًا مطلوبًا يحفظ للبرنامج مكانته الإعلامية والفكرية، ويمنعه من الانزلاق نحو الابتذال.

#### 4. فئة عناوين الحلقات:

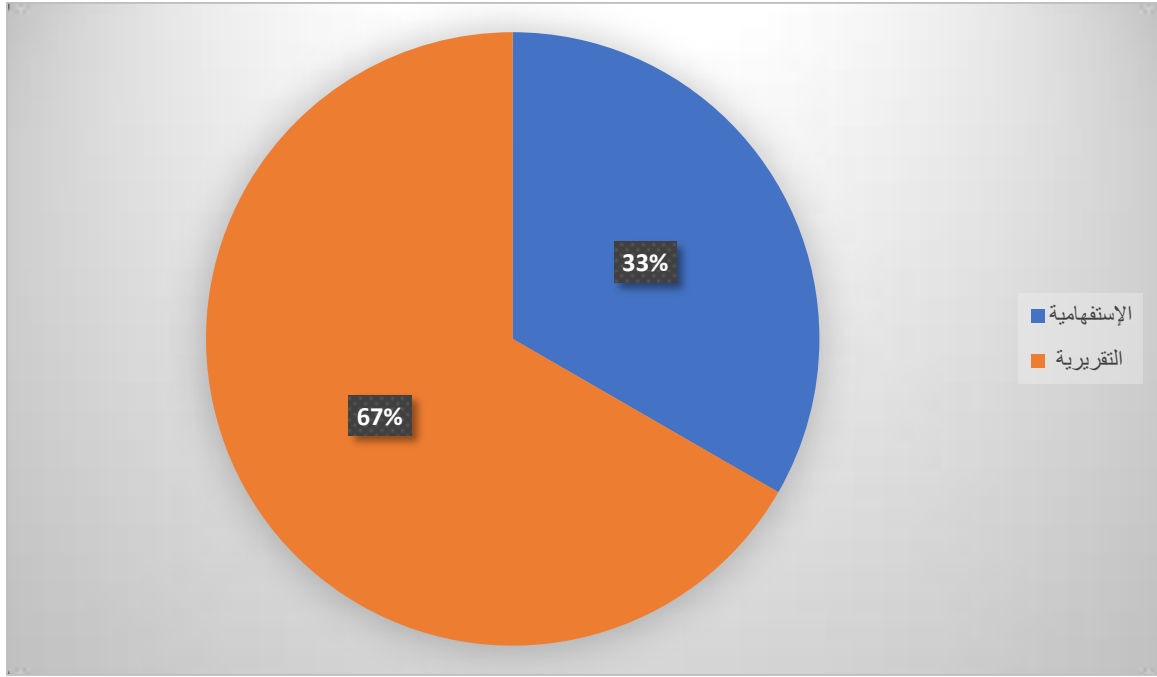
جدول رقم(06): يمثل التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بعناوين الحلقات المستخدمة في بودكاست سكن

عناوين الحلقات	التكرار	النسبة المئوية
عناوين استفهامية	1	33.33%
عناوين تقريرية	2	66.67%
المجموع	3	100%

المصدر: من إعداد الطالبة

<sup>1</sup>سمية اليعقوبي، مرجع سابق، ص 13.

الشكل البياني رقم 04: يوضح النسب المئوية التي تمثل عناوين الحلقات



المصدر: من إعداد الطالبة

يوضح الجدول رقم 06 التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة "عناوين الحلقات"، وهو الجدول الذي يبين لنا أن هناك تنوعاً في العناوين المعتمدة والتي تشترك في كونها جذابة وتختزل في نفس الوقت محتوى الحلقة وموضوعها.

وتختلف العناوين من حيث طبيعتها حيث بلغت العناوين التقريرية نسبة تقارب 67% وهذا يوضح الميل للوضوح والمباشرة حيث يتم تقديم فكرة الحلقة أو مضمونها بشكل واضح للقارئ وهذا الأسلوب يتناسب مع طبيعة المحتوى التثقيفي الذي يُركز على نقل المعرفة. فيما بلغت نسبة العناوين الاستفهامية 33% وقد استخدمت لإثارة فضول المشاهد وجذب انتباهه حول الحلقة وإعلامه بأن محتواها يجيب على هذا التساؤل.

## المطلب الثاني: تحليل فئات المضمون

تمثل فئات المضمون المدروسة في هذا المطلب مجموع الفئات الدالة على محتوى الرسالة، وتسمى أيضا بفئة "ماذا قيل"

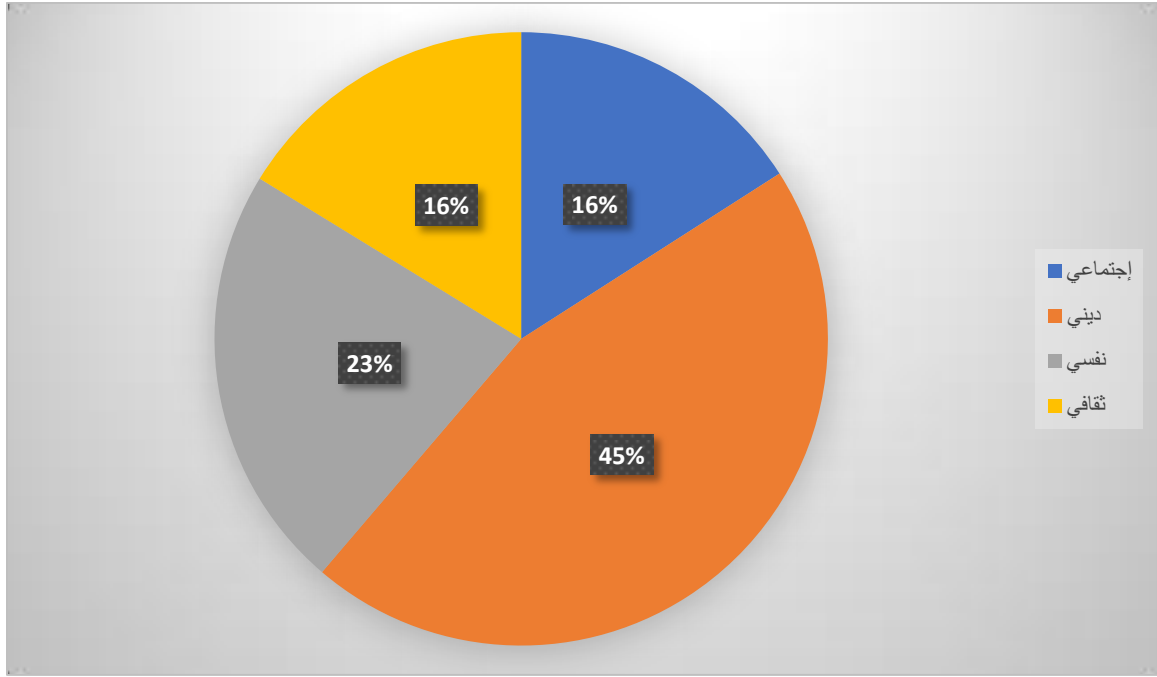
## 1. فئة الموضوع:

الجدول رقم(07): يمثل التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالمجالات الموضوعاتية المستخدمة في بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	مجالات الموضوع
15.94%	51	اجتماعي
45.31%	145	ديني
22.5%	72	نفسي
16.25%	52	ثقافي
100%	320	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل البياني رقم 05: يوضح تمثيل النسب المئوية الخاصة بفئة المجالات الموضوعاتية



المصدر: من إعداد الطالبة

يبين الجدول السابع أعلاه التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة "المجالات الموضوعاتية" المستخدمة في بودكاست سكن والذي يُظهر تصدر المجال الديني المرتبة الأولى بنسبة 45% ويظهر هذا أن البودكاست يقوم على مرجعية دينية واضحة، ويوظف الدين الإسلامي على وجه الخصوص كإطار مرجعي أساسي في طرح موضوع الزواج، بينما ثاني أعلى نسبة يحتلها المجال النفسي وقد بلغت 23%، وذلك من خلال الحديث عن أهمية الزواج من الناحية النفسية وتفسير بعض مشاكل المتزوجين بالنظر إلى الجانب النفسي، وعلى سبيل المثال قد أشار الضيف "حمود العنزي" في الحلقة الثالثة إلى متلازمة ما بعد الزواج وهو اكتئاب يصيب المرأة بعد مدة من حفل الزفاف.

ويأتيان كل من المجال الثقافي والمجال الاجتماعي بنسب متقاربة حوالي 16% ، وهذا يدل على التداخل الموجود بين البعدين الثقافي والاجتماعي باعتبار كليهما يساهمان في التأثير على السلوكيات وتشكيل المجتمعات. فمن ناحية ثقافية قد تمت في الكثير من اللقطات الإشارة إلى اختلاف طبيعة الثقافة العربية الإسلامية عن الثقافة الغربية ومقارنة هذه الأخيرة بنماذج ثقافية أخرى كالشعب الياباني المحافظ على قيم الأسرة والزواج، فقد قال المستشار الأسري حمود العنزي: "عندما تريد الزواج في الغرب تأخذ الفتاة وتذهب دون أن تسأل عن أهلها، بينما في الإسلام ﴿وَأْتُوا النِّبُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (ذكر الآية الكريمة مباشرة لتأكيد وجهة نظره)"، وأكمل قائلاً: "المرأة في الإسلام ليست سلعة رخيصة للدعاية وإنما ملكة، والعظمة فقط من يزفونها لعريسها".

بينما الجانب الاجتماعي في محاولة تقديم حلول للتحديات المجتمعية وطرق للتعامل مع ضغط التوقعات والتدخلات المجتمعية في علاقة الزوجين، حيث قام المستشار "حمود العنزي" على سبيل المثال باستنكار تفريغ القلق الناتج عن الضغط الاجتماعي في الزوجة وأكد على أهمية الحفاظ على الخصوصية في الحياة الزوجية وعدم إشراك أطراف آخرين في مشاكلها، كما أشار إلى أن التبذير في حفلات الزفاف بدافع إرضاء نظرة المجتمع لا يُعد قرارًا صائبًا، بل يعكس خضوعًا للضغط الاجتماعي على حساب الوعي المالي والأسري.

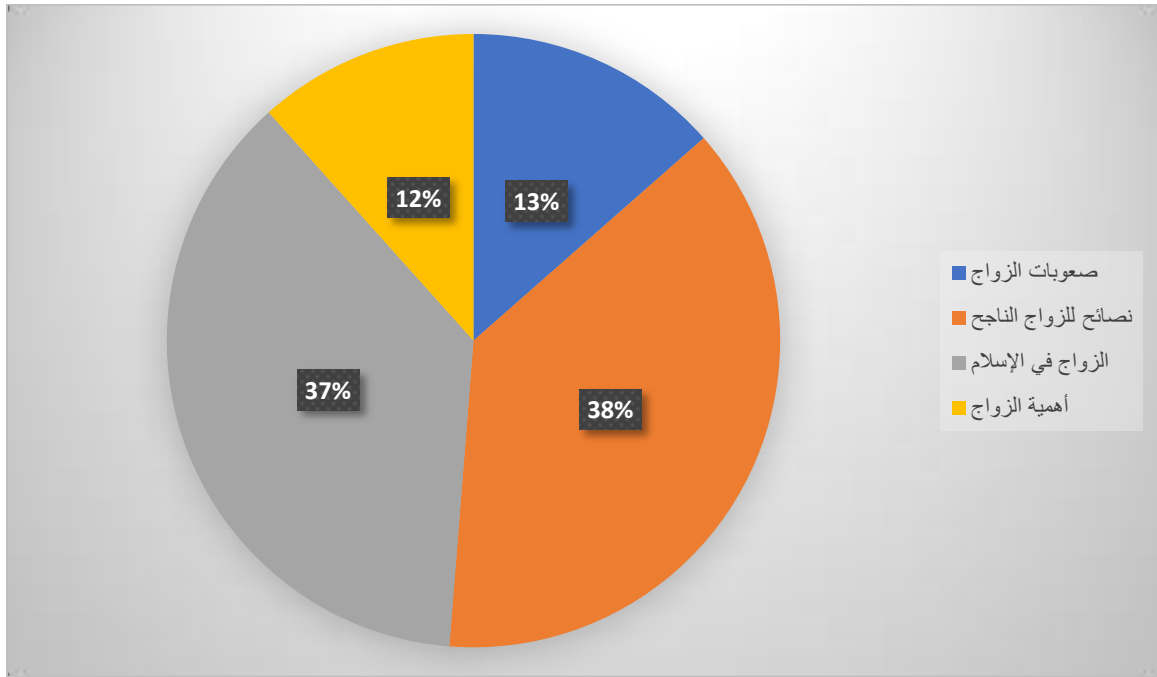
يمكن القول إن موضوع الزواج لم يُطرح في الحلقات الثلاث بمعزل عن المجالات الأربعة: الديني، الاجتماعي، النفسي والثقافي، بل جاء في إطار تفاعلي يجمع بينها. غير أن نتائج التحليل أظهرت بوضوح أن المجال الديني كان الأكثر حضورًا، ما يدل على اعتماده كمرجعية أساسية في تناول مختلف أبعاد العلاقة الزوجية داخل البودكاست.

الجدول رقم(08): يمثل التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالمواضيع التي تطرق لها بودكاست سكن

المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
صعوبات الزواج	43	%13.52
نصائح للزواج الناجح	120	%37.74
الزواج في الإسلام	118	%37.11
أهمية الزواج	37	%11.64
المجموع	318	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل البياني رقم 06: يمثل النسب المئوية الخاصة بفئة المواضيع المعالجة



المصدر: من إعداد الطالبة

يبين الجدول السابع أعلاه التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة "المواضيع" التي تطرق لها

بودكاست سكن، فحظي موضوع **نصائح للزواج الناجح** بأعلى نسبة بلغت ما يقارب 38%، حيث يقدم محتوى البودكاست نصائح وتوجيهات تساعد الأزواج على تحسين علاقتهم.

ونلاحظ أن موضوع **الزواج في الإسلام** قد بلغ نسبة 37% وهي نسبة قريبة جدا لموضوع **النصائح الزوجية** وهذا يُظهر أن المستشار الأسري "حمود العنزي" في حلقات بودكاست سكن الثلاثة لا يقدم نصائح عامة فقط، بل يحرص على إسنادها إلى التعاليم الإسلامية في كل الجوانب الحياتية والمواقف المختلفة التي تجمع الزوجين. حيث يشكل العنصر المعرفي في تجربة البودكاست أساسا للمحتوى فهو متصل بقناعات الجمهور بأن ما سيجده مهم ومفيد له بالضرورة<sup>1</sup>.

ثم يليه في المرتبة الثالثة موضوع **صعوبات الزواج** بنسبة 13% وقد تم التطرق من خلاله إلى الأزمات الواقعية داخل العلاقات الزوجية والصعوبات الموجودة حتى في فترة الخطوبة وقد وصفها المستشار الأسري "حمود العنزي" بالتحديات التي يجب على الزوجين تخطيها معا. وقد طُرحت هذه الصعوبات في إطارٍ بناءً، حيث ركّز المستشار على تقديم حلول تساعد الزوجين على تخطيها بدل الوقوف مطولاً عند تفاصيلها.

ويأتي موضوع **أهمية الزواج** في المرتبة الأخيرة بنسبة 12%، من خلال تبيان فوائد الزواج النفسية والاجتماعية والدينية حيث أكد المستشار الأسري "حمود العنزي" في الحلقات الثلاث على كون الزواج وسيلة لتحقيق الاستقرار وإشباع الحاجات وإنجاب الأطفال، مشيراً إلى أن الرجل عندما يتزوج يستشعر قيمة حياته وكذلك المرأة تستقر وتشعر بالأمان والانتماء، مؤكداً على أن الزواج يُعد دافعاً لتحقيق إنجازات الفرد الاجتماعية، لا عائناً أمامها.

<sup>1</sup>سمية البعقوبي، مرجع سابق، ص 13.

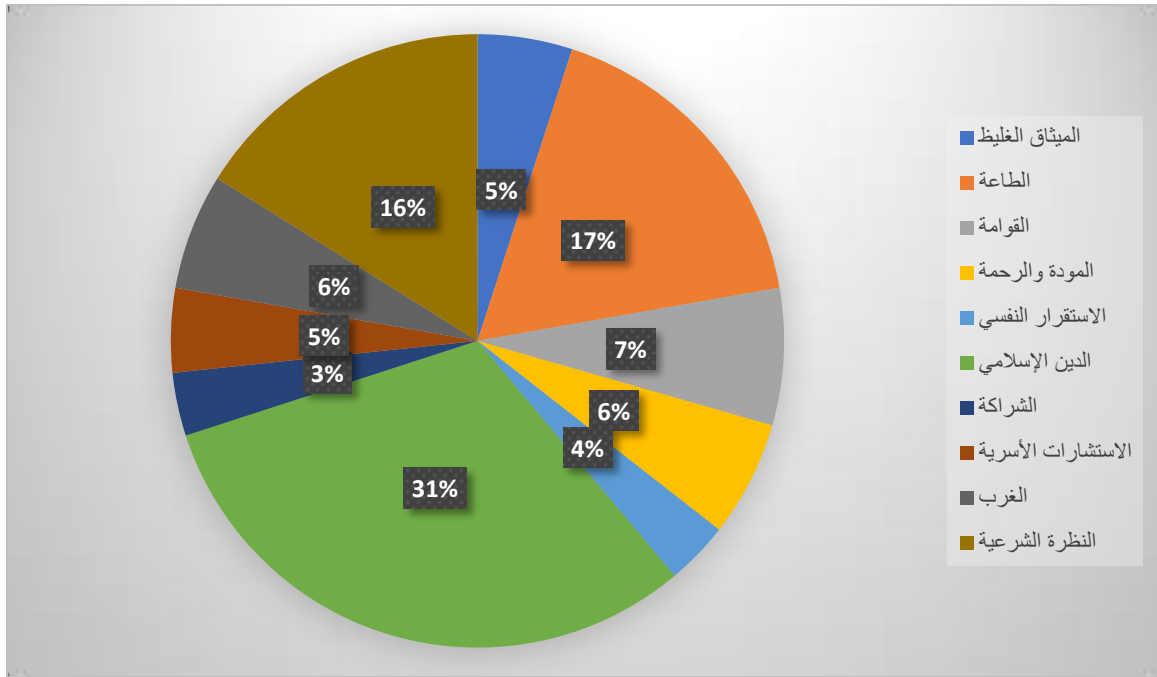
2. فئة المصطلحات:

الجدول رقم(09): يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة المصطلحات المتداولة

النسبة المئوية	التكرار	المصطلحات
5%	9	الميثاق الغليظ
17.22%	31	الطاعة
7.22%	13	القوامة
6.11%	11	المودة والرحمة
3.33%	6	الاستقرار النفسي
31.11%	56	الدين الإسلامي
3.33%	6	الشراكة
4.44%	8	الاستشارات الأسرية
6.11%	11	الغرب
16.11%	29	النظرة الشرعية
100%	180	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل البياني رقم 07: يمثل النسب المئوية الخاصة بفئة المصطلحات المتداولة



المصدر: من إعداد الطالبة

يبين الجدول التاسع أعلاه التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة المصطلحات، واحدا من أهم الجداول في دراستنا هذه، حيث يبين بوضوح أبرز المصطلحات المتداولة في بودكاست سكن حيث نلاحظ أن هناك عدة مصطلحات كانت نسبة ورودها في الحلقات بشكل لافت جدا

وأخذت نسب تكرار أكثر من غيرها، وهو ما يبين لنا توجه بودكاست "سكن" وأفكار القائمين عليه. حيث حصد مصطلح الدين الإسلامي أعلى نسبة والتي بلغت 31%، هذا ما يؤكد أن بودكاست "سكن" يركّز بشكل كبير على مرجعيته الدينية الإسلامية ويحرص على ربط مفاهيم الزواج بالإسلام. يليه مصطلح الطاعة كثاني أعلى نسبة فُدرت ب 17%، وهو ما يدل على التركيز على أهمية طاعة الزوجة لزوجها باعتباره المسؤول الأول عليها أمام الله عزوجل كما أشار الداعية الإسلامي "حمود العنزي". وفي المرتبة الثالثة نجد مصطلح النظرة الشرعية

بنسبة بلغت 16%، حيث ركز بودكاست سكن على لسان الضيف "حمود العنزي" على أهمية انطلاق العلاقات من بوابة شرعية، مؤكداً: "البداية التي لا ترضي الله نهايتها لن ترضيك".

وبعدها تأتي المصطلحات ذات التكرار المتوسط وتتمثل في كل من **القوامة** بنسبة 7%، حيث

تم الإشارة في بودكاست "سكن" إلى أن الرجل مسؤول عن المرأة ولكن ليس بصفة تسلطية واستغلالية، حيث أعطاه الله تعالى القوامة لكي يدير الزواج إدارة منطقية على عكس المرأة التي تميل في المجمل إلى العواطف والمشاعر أكثر. يليها كل من **مصطلح المودة والرحمة** و**مصطلح الغرب** بنسب متساوية بلغت 6%، حيث نلاحظ أن بودكاست "سكن" ركز على قيم التعامل بين الزوجين في الإسلام وقارن النموذج الإسلامي بالنموذج الغربي، فقد أكد الضيف

"حمود العنزي" أن الغرب يسعون لتسليع المرأة بينما هي ملكة في الإسلام وعلى الرجل احترامها ومعاشرتها بالمعروف، مشيراً إلى أن الله لم يصف مشاعر العلاقة الزوجية في القرآن بالحب وإنما وصفها بالمودة والرحمة لأنها أشمل وأعظم ومستمرة أكثر من الحب والإعجاب.

ثم يأتي **مصطلح الميثاق الغليظ** بنسبة 5%، فقد أشار كل من المقدم "سالم اليافعي" والضيف

"حمود العنزي" إلى الزواج بكونه ميثاق غليظ فمثلاً طرح المقدم سؤالاً على الضيف: "ما الذي يدفع الشباب إلى هذا الميثاق الغليظ"، وهو يقصد بقوله "الزواج". ووصف الزواج بهذا الوصف يتطابق مع وصف الله سبحانه وتعالى له في القرآن الكريم وهو ما يبين جلياً توجه بودكاست "سكن" إلى التعريف برؤية الإسلام للزواج.

وفي مؤخرة الترتيب، نجد كل من **مصطلح الاستشارات الأسرية** بنسبة 5% و**مصطلح الاستقرار النفسي**، و**مصطلح الشراكة** بنسب متقاربة بلغت 3.33%، وهذا ما يشير إلى تركيز بودكاست "سكن" على الخطاب الديني أكثر من النفسي أو الاجتماعي.

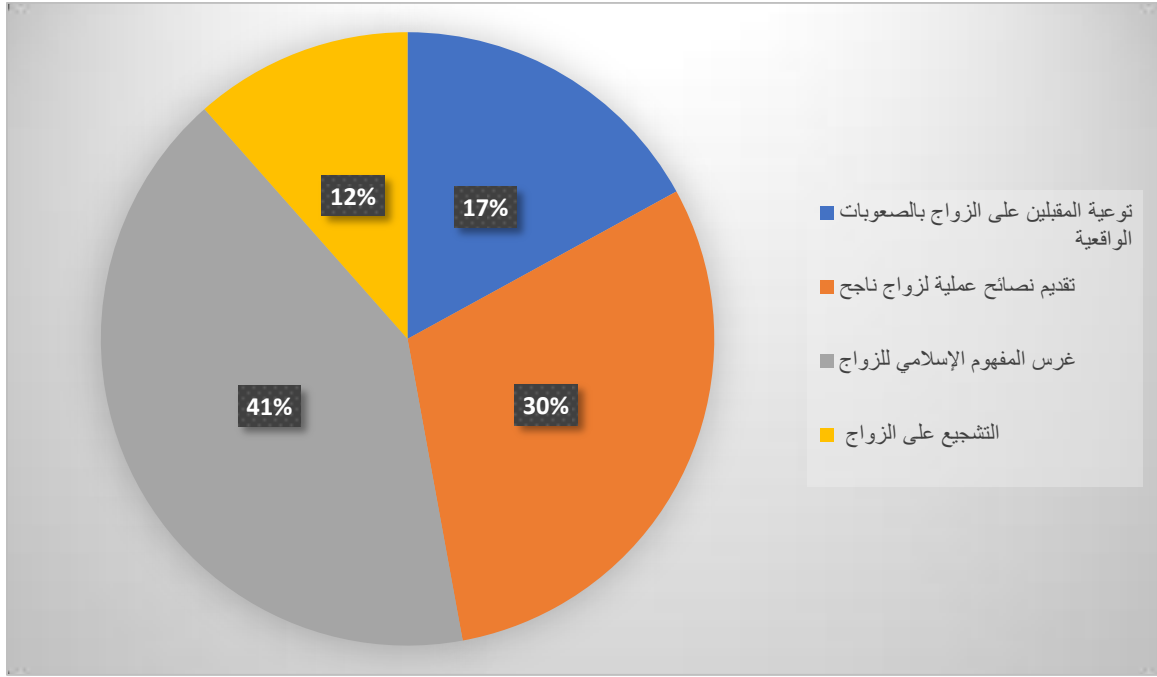
3. فئة الأهداف:

جدول رقم(10): يمثل التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بأهداف بودكاست سكن

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
توعية المقبلين على الزواج بالصعوبات الواقعية	65	17.02%
تقديم نصائح عملية لزوج ناجح	115	30.10%
غرس المفهوم الإسلامي للزواج	158	41.36%
التشجيع على الزواج	44	11.52%
المجموع	382	100%

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل البياني رقم 08: يمثل النسب المئوية الخاصة بفئة الأهداف



المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ في الجدول العاشر الخاص بالتكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة "الأهداف"

أن هدف غرس المفهوم الإسلامي للزواج يتصدر المرتبة الأعلى بنسبة 41%، هذا يدل على أن بودكاست "سكن" يتبنى مقاربة دينية إسلامية واضحة في تناول موضوع الزواج من مختلف جوانبه، وقد صرح ضيف الحلقات الثلاث المستشار الأسري "حمود العنزي" أن أحد أهداف الحلقات تصحيح كل من المفاهيم المغلوطة المتعلقة بالزواج، والتصورات الخاطئة حول شكل الزواج في الإسلام وحقوق المرأة، والتي يسعى - على حدّ تعبيره - الغرب إلى تشويهها ومن الجدير بالذكر أن هذا يعود أيضاً إلى الخلفية الدينية للضيف حمود العنزي، فهو ليس مجرد مستشار أسري، بل داعية إسلامي أيضاً. خصوصاً وأن بودكاست يقدم محتوى العمق لمواجهة تركيز الإعلام العربي حالياً على السطحية في تناول القضايا المختلفة لذلك رأت

" الجزيرة" أن تدخل مجال البودكاست حتى تعطي لجمهورها في العالم العربي الثقافة والعمق المطلوبين تجاه الملفات العربية والشخصيات التي أثرت في تاريخ المنطقة<sup>1</sup>.

يليه في المرتبة الثانية هدف تقديم نصائح عملية لزواج ناجح بنسبة 30%، فقد ركزت الحلقات على تقديم نصائح عن الجوانب العملية والحياتية للزواج، مثل مهارات التواصل، إدارة الخلافات، تنظيم الأدوار، والتفاهم بين الشريكين. يليه هدف توعية المقبلين على الزواج

بالصعوبات الواقعية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 17% وذلك من خلال تعريفهم بحقيقة الزواج ومسؤولياته، وطمأنة المتزوجين عبر تقديم صورة واقعية عن الحياة الزوجية، بعيداً عن المظاهر التي يروج لها الإعلام، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، من حب ورومانسية ورفاهية زائفة. وقد أكد المستشار الأسري "حمود العنزي" أن مشاعر الحب والإعجاب غالباً ما تنتهي بعد ثلاث سنوات من الزواج كحد أقصى، لتبقى قيم المودة والرحمة، والتعاون، والوفاء، والإخلاص هي الأساس الحقيقي الذي يقوم عليه الزواج. بالإضافة إلى تسليط الضوء على التحديات التي قد يواجهونها بدل رسم صورة وردية فقط ويظهر ذلك في محاولة تقليل التوقعات

المسبقة البعيدة عن الواقع مشيراً إلى أنه يعمل في المحاكم وتمر عليه الكثير من الاستشارات اليومية وقضايا طلاق سببها الرئيسي غياب الوعي بتحديات الزواج. ويمكن تفسير حصول هذه الفئة على نسبة أقل بكون ضيف الحلقات الثلاث قد خصص مساحة زمنية أكبر لعرض الحلول والاستدلال بالحجج الدينية، دون الاكتفاء بمجرد الحديث عن الصعوبات.

ثم يأتي في المرتبة الأخيرة هدف التشجيع على الزواج بنسبة بلغت 12%، قام المستشار الأسري حمود العنزي بتشجيع الشباب على الإقدام على الزواج، موضحاً أن الحياة لا تخلو من المسؤوليات والتحديات، وأنه لا ينبغي الخوف من هذه الخطوة المهمة. وأكد على أن الإسلام

<sup>1</sup>سمية البعقوبي، مرجع سابق، ص14.

يحث على الزواج باعتباره من الطاعات التي يعفّ بها المسلم نفسه عن الحرام، كما أشار إلى أن الزواج باب من أبواب الرزق، ولا يجب أن يُنظر إليه كمصدر للخوف أو القلق. وقد شارك العنزي تجربته الشخصية، موضحاً أنه تزوج في سن الـ19، ليكون بذلك نموذجاً مشجعاً للشباب

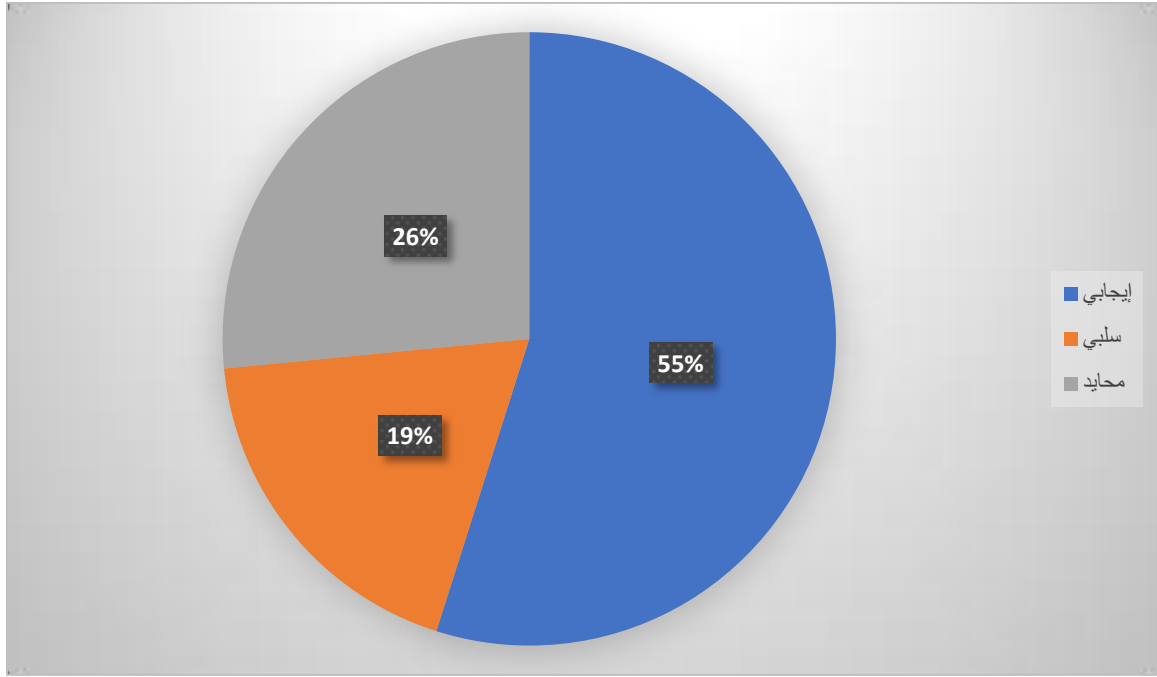
#### 4. فئة الاتجاه:

جدول رقم(11): يمثل التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باتجاه المحتوى المقدم في بودكاست سكن

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	213	54.90%
سلبي	72	18.56%
محايد	103	26.54%
المجموع	388	100%

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل البياني رقم 09: يمثل النسب المئوية التي توضح فئة الاتجاه



المصدر: من إعداد الطالبة

يبين الجدول 11 أعلاه الخاص بالتكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة "الاتجاه"

أن **الاتجاه الإيجابي** في الطرح يمثل النسبة الأعلى بـ 55% وهو ما يعكس توجُّهًا واضحًا لدى القائمين على البرنامج نحو تعزيز الرسائل البناءة والمحفزة. ويتجلى هذا الاتجاه الإيجابي غالبًا في تقديم النصائح، التوجيهات الواقعية، وتقديم نماذج ناجحة في العلاقات الزوجية، مما يسهم في طمأنة المتلقين، وبالأخص المقبلين على الزواج.

ويليه **الاتجاه المحايد** بنسبة 26% ويتمثل في الحديث دون اتخاذ موقف واضح ودون الميل إلى المثالية المطلقة أو السلبية المفرطة كتقديم معلومات تحليلية ونقاشات تعتمد على إحصائيات وأرقام دون تعليق يُظهر الإيجابية أو السلبية، وقد ظهر ذلك على سبيل المثال

وليس الحصر عندما أشار المستشار الأسري " حمود العنزي " إلى نوع العلاقات العميقة والسطحية.

أما الاتجاه السلبي فقد بلغت نسبته 19% الذي غالبًا ما يتناول التحديات، والصعوبات، والمشكلات التي قد تواجه الأزواج، ونظرًا لكون الاتجاه السلبي قد يُنظر إليه على أنه محبط أو مثبط، فيمكن تفسير هذه النسبة المئوية في منح بودكاست سكن الأولوية للرسائل الإيجابية التي تحفز وتطمئن، وليس للتركيز على المشكلات والصعوبات.

ومن خلال ملاحظتنا نجد حتى في الحلقات التي تُذكر فيها تحديات أو مشكلات زوجية، فإنها لا تُطرح بشكل سلبي مطلق، بل يتم تجاوزها بسرعة من خلال تقديم حلول دينية أو أسرية عملية، وهذا ما يجعل الطرح يبدو أكثر إيجابية.

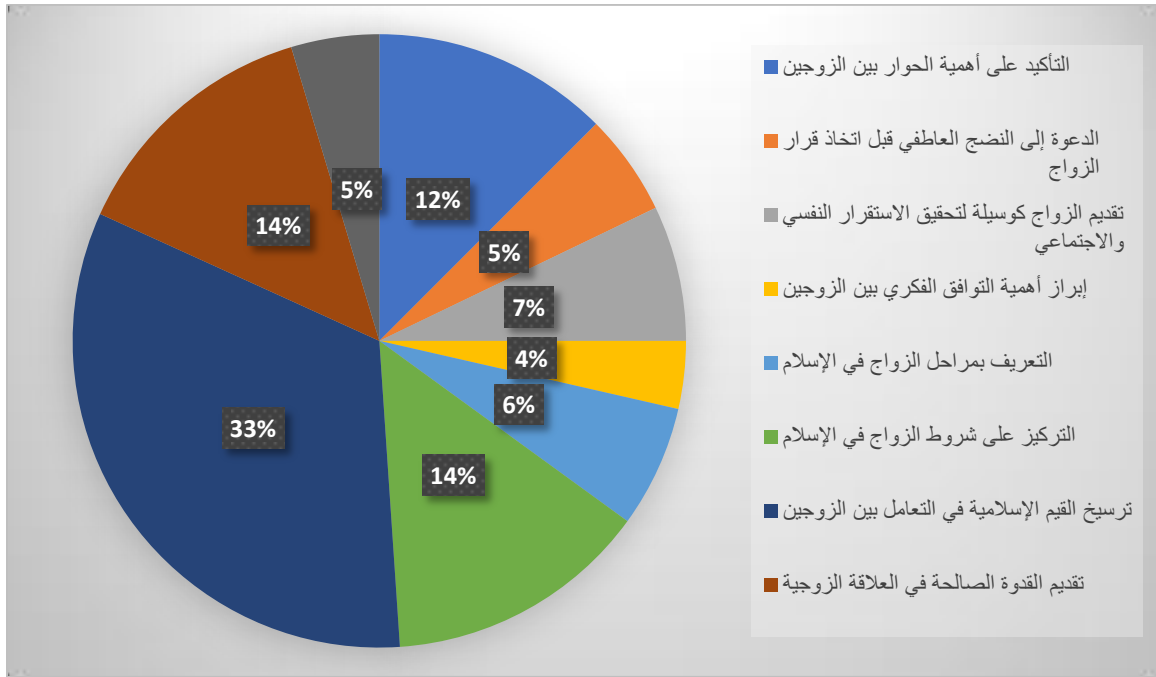
5. فئة القيم:

جدول رقم(12): يمثل التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالقيم الموجودة في بودكاست سكن

القيم	التكرار	النسبة المئوية
التأكيد على أهمية الحوار بين الزوجين	35	%12.5
الدعوة إلى النضج العاطفي قبل اتخاذ قرار الزواج	15	%5.36
تقديم الزواج كوسيلة لتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي	20	%7.14
إبراز أهمية التوافق الفكري بين الزوجين	10	%3.57
التعريف بمراحل الزواج في الإسلام	18	%6.43
التركيز على شروط الزواج في الإسلام	39	%13.93
ترسيخ القيم الإسلامية في التعامل بين الزوجين	92	%32.86
تقديم القدوة الصالحة في العلاقة الزوجية	38	%13.57
حث الأزواج على طلب الاستشارة والنصح	13	%4.64
المجموع	280	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل البياني رقم 10: يمثل النسب المئوية الخاصة بفئة القيم



المصدر: من إعداد الطالبة

يبين الجدول 12 أعلاه التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة " القيم " من خلال الحلقات

الثلاثة محل الدراسة، والتي توضح أن ترسيخ القيم الإسلامية في التعامل بين الزوجين

قد حصدت أعلى نسبة وتقدر بـ 33% ما يدل على أن بودكاست سكن يعتمد على المرجعية

الدينية في توجيه سلوك الأزواج، وتقديم الزواج كعلاقة قائمة على المودة والرحمة كما حددها

الإسلام. وقد أشار المستشار والداعية الإسلامي " حمود العنزي " إلى أن نجاح العلاقة الزوجية

تبدأ بإتباع تعاليم الدين الإسلامي وأن البشر كلما أهملوا هذا الجانب تشتت حياتهم وغرقوا في

بحر الخيبات. وإلى جانب ذلك، تحتل قيمة التركيز على شروط الزواج في الإسلام نسبة

14%، وتظهر من خلال ذكر شروط الزواج في الإسلام كالولي، الشهود، المهر وبموافقة

ورضا الطرفين، موضحا كذلك شروط الزواج المسير الحلال على عكس زواج المتعة المحرم.

وبالنسبة لقيمة تقديم القدوة الصالحة في العلاقة الزوجية فقد بلغت نسبة 13.5%، حيث تم

تكرار تقديم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في سياق الحديث كقدوة يجب أن يحتذى بها في التعامل مع زوجاته فقد ذكر المستشار " حمود العنزي " مثلاً أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفرغ وقته ويخصه لأجل زوجاته رغم أنه القائد الأول للأمة، فقد كان يتسابق مع السيدة عائشة رضي الله عنها ويُداعبها ويلطفها، وكان لا يُسيء لهن جميعاً بالكلام أو الفعل، ويجلس مع أهله ساعة قبل النوم. وقد ذكر ذلك بشكل مباشر مخاطباً المقدم بأن القدوة التي يجب أن نتبعها هي الرسول صلى الله عليه وسلم، وتعامله الطيب مع زوجاته جعلتهن يحترمنه ويقدرنه.

وبعدنا نجد قيمة التأكيد على الحوار بين الزوجين في المرتبة الرابعة بنسبة 12%، حيث أشار المستشار الأسري " حمود العنزي " مراراً إلى ضرورة الحوار بين الزوجين وحل المشاكل التي تواجه العلاقة بينهما فقط، كما أكد على أهمية الحوار خصوصاً في مرحلة الخطوبة وقبل عقد القران باعتبارها فترة حاسمة لبناء التفاهم وكشف مدى التوافق الفكري والعاطفي بين الطرفين. وشدد على أن غياب الحوار في هذه المرحلة قد يؤدي إلى تراكم الخلافات بعد الزواج، بينما يسهم التواصل الصادق والهادف في تعزيز الثقة، وتجنب الكثير من المشكلات المستقبلية، مما يضع أساساً قوياً لحياة زوجية مستقرة.

وفي المرتبة الخامسة تأتي قيمة تقديم الزواج كوسيلة لتحقيق استقرار نفسي واجتماعي بنسبة 7%، فالمستشار الأسري " حمود العنزي " أشار إلى أن الزواج لا يقتصر فقط على كونه علاقة عاطفية، بل هو مؤسسة تبنى على المسؤولية والتكامل، تسهم في تحقيق التوازن النفسي للفرد وتوفر له بيئة آمنة ومستقرة تُشبع حاجاته العاطفية والاجتماعية. كما أكد على أن الزواج يُبعد الإنسان عن التشنّت، ويمنحه شعوراً بالانتماء والدعم، مما ينعكس إيجاباً على إنتاجيته،

واستقراره في مختلف مجالات الحياة، مدعماً رأيه بنتائج إحصائيات خليجية أجريت بمركز الإحصاء سنة 2018 حيث بلغت نسبة الطلاق حينها 37% للمتزوجين الذين تفوق أعمارهم 25 سنة، بينما بلغت نسبة الطلاق لدى 1200 حالة زواج لشباب أعمارهم بين 18 إلى 20 سنة 0%.

وسادساً بلغت نسبة قيمة مراحل الزواج في الإسلام 6%، فرغم إشارة المستشار الأسري "حمود العنزي" إليها ولكن نسبتها مقارنة بباقي القيم أقل وذلك نظراً لأنها تتدرج ضمن الإطار الكلي الخاص بموضوع الزواج في الإسلام. ولكن يبقى لها حضور في الحلقات الثلاث فقد بين الداعية الإسلامي والمستشار الأسري "حمود العنزي" مراحل الزواج في الإسلام من النظرة الشرعية إلى غاية عقد القران وآداب ليلة الدخول على الزوجة.

وفي المرتبة السابعة نجد قيمة الدعوة إلى النضج العاطفي قبل اتخاذ قرار الزواج بنسبة 5%، فالحلقات الثلاثة أكدت على أهمية الوعي الذاتي والنضج العاطفي لدى الفرد قبل الإقدام على خطوة مصيرية مثل الزواج، وقد أشار المستشار الأسري "حمود العنزي" في هذا السياق على ضرورة تعليم الطفل منذ نعومة أظفاره على المسؤولية وضرب في ذلك مثالا عن صاحب سر رسول الله ﷺ، وهو حذيفة بن اليمان رضي الله عنه الذي ائتمنه النبي على أسماء المنافقين رغم صغر سنّه، وكيف أن والدته لما سألته عن السرّ رفض أن يبوح لها به وهي بدورها أوصته بأن لا يخبر بسر رسول الله أحداً، وقد أظهر الطفل بذلك وعياً كبيراً والتزاماً بالأمانة رغم صغره، وهو ما يعكس أهمية التربية المبكرة في بناء شخصية ناضجة قادرة على اتخاذ قرارات مسؤولة، كقرار الزواج.

وفي المرتبة الأقل تأتي قيمة إبراز أهمية التوافق الفكري بين الزوجين بنسبة 4% وهي نسبة وإن بدت منخفضة، إلا أن المستشار الأسري "حمود العنزي" تطرّق إليها ضمن سياق حديثه

مؤكدًا على أهمية التأكد من أن الطرف الآخر هو الشريك المناسب من خلال الاتفاق على جميع الخطوط العريضة الخاصة بطبيعة الزواج، في الرؤية الشرعية أوفي مرحلة الخطوبة، حيث أشار إلى عشرة أسئلة لابد أن يطرحها كل من الخاطب والمخطوبة على بعضهما البعض ومن بينهم السؤال عن هوايات الطرف الآخر وماذا يحب أن يفعل في أوقات فراغه، مبرزًا أن الاختلاف الجوهرى في الشخصية والهوايات قد يؤدي إلى مشاكل في العلاقة الزوجية، معللاً كلامه بأنه تلقى استشارات من أزواج اختلفوا في تفاصيل صغيرة كهذه لكن أدت بانتهاء علاقتهم الزوجية.

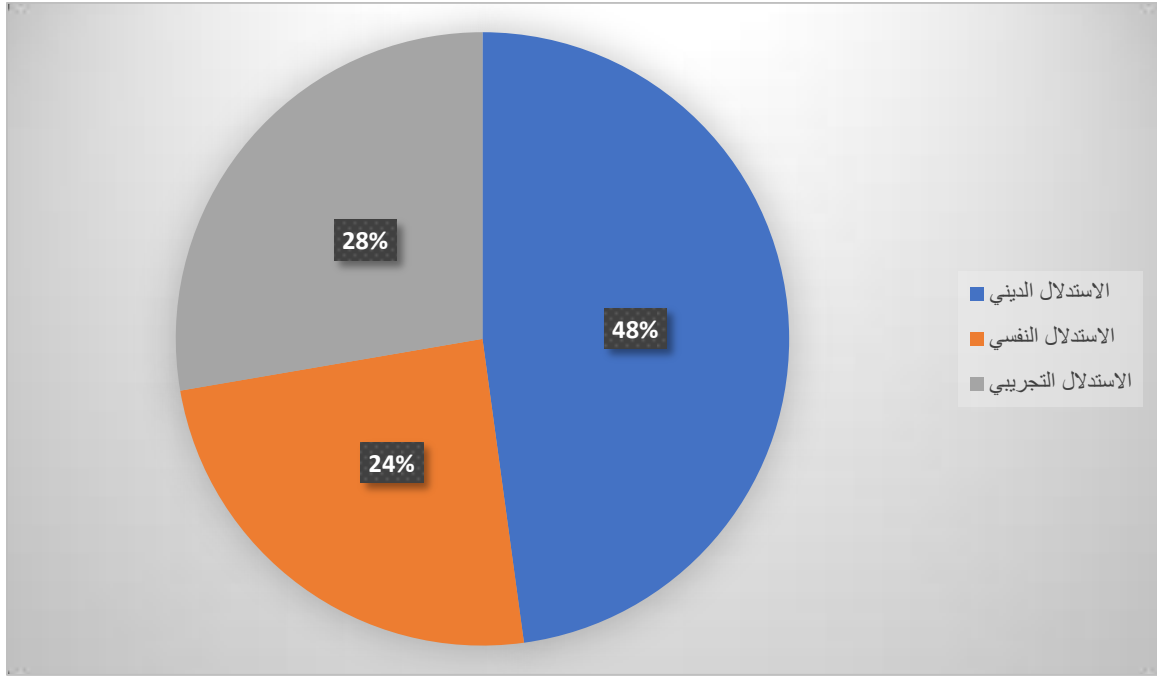
#### 6. فئة أساليب الإقناع:

جدول رقم(13): يمثل التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بأساليب الإقناع المستخدمة في بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	أساليب الإقناع
47.84%	133	الاستدلال الديني
24.46%	68	الاستدلال النفسي
27.7%	77	الاستدلال التجريبي
100%	278	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل البياني رقم 11: يمثل النسب المئوية التي توضح فئة أساليب الإقناع



المصدر: من إعداد الطالبة

يبين الجدول 13 أعلاه التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة "الأساليب الإقناعية"

حيث بلغ الاستدلال الديني النسبة الأعلى حيث قدرت بـ 48%، فقد تم الاستناد على الدين الإسلامي كمصدر أساسي لتبرير وتأييد الأفكار المقدمة في بودكاست سكن حيث تم عرض المفاهيم الشرعية المرتبطة بالزواج مثل شروط عقد الزواج في الإسلام، أهمية النية الصالحة في بناء العلاقة الزوجية، ومبادئ الشرع الإسلامي التي يقوم عليها الزواج، وغيرها من التفاصيل التي قام ضيف الحلقات الداعية الإسلامي والمستشار الأسري "حمود الع%نزي" بتوضيحها بالعودة في كل مرة إلى المرجعية الإسلامية.

ويليه الاستدلال التجريبي بنسبة 28%، فقد اعتمد المستشار الأسري حمود العنزي على الأسلوب الإقناعي التجريبي قصص وتجارب حقيقية، سواء من الواقع الاجتماعي أو من

استشارات مرّ بها كأمثلة واقعية لحالات زواج ناجحة أو فاشلة، بهدف إيصال الفكرة بشكل عملي وواقعي.

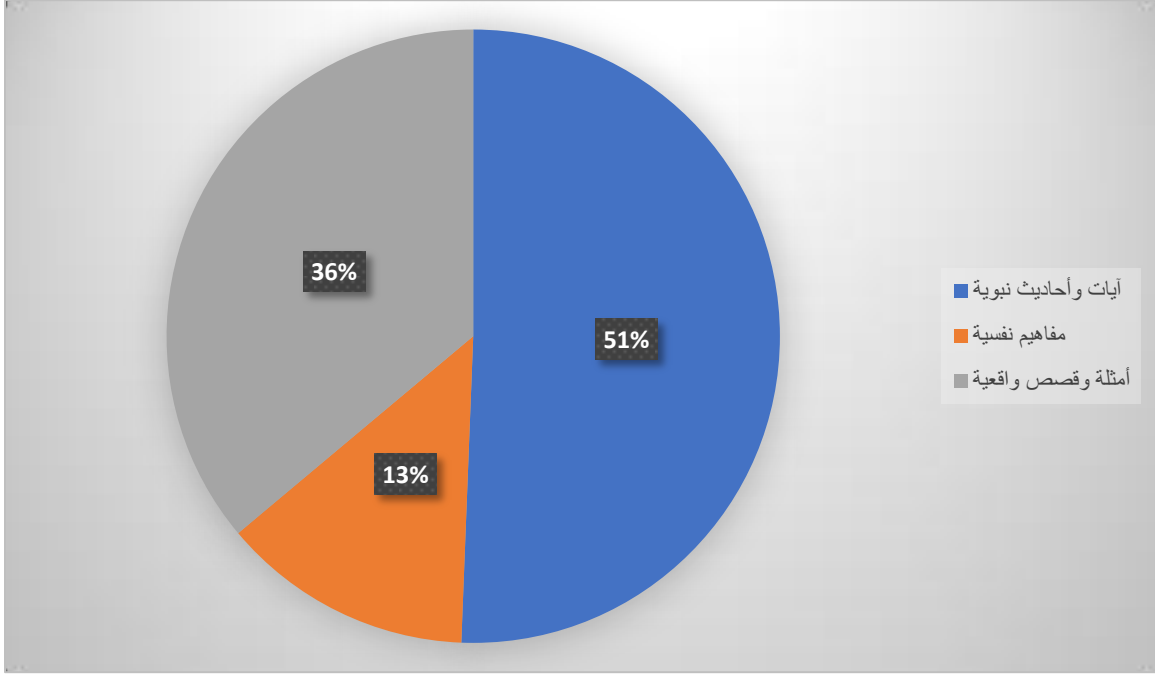
ثم نال الاستدلال النفسي المرتبة الأخيرة بنسبة 24%، إلا أن أجزاء مهمة من الحلقات تم التطرق فيها إلى الحالة النفسية والعاطفية لكل من الزوجين تفهّم اختلاف الطباع الشخصية والنفسية خصوصاً المرأة حيث قال المستشار الأسري "حمود العنزي" أنها بطبيعتها حساسة ويجب على الرجل استيعاب تقلب هرموناتها وفهم مشاعرها.

جدول رقم(14): يمثل التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بنوع المرجعية المعتمد عليها في محتوى بودكاست سكن

نوع المرجعية	التكرار	النسبة المئوية
آيات وأحاديث نبوية	122	50.62%
مفاهيم نفسية	32	13.28%
أمثلة وقصص واقعية	87	36.1%
المجموع	241	100%

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل البياني رقم 12: يمثل النسب المئوية التي توضح فئة المرجعية المعتمد عليها في محتوى بودكاست سكن



المصدر: من إعداد الطالبة

يوضح الجدول 14 أعلاه التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة "المرجعية" المعتمد عليها في بودكاست سكن، حيث نالت الآيات والأحاديث النبوية النسبة الأكبر وقد قدرت بـ 51% حيث تم استخدام الأدلة الدينية كمرجعية أساسية لتدعيم الأفكار المطروحة، فكان الداعية الإسلامي "حمود العنزي" دائماً ما يعزز حديثه بالاستدلال بالقرآن الكريم وأحاديث النبي ﷺ وقد أكد بأن الفرد يجد في تعاليم الدين الإسلامي الأجوبة على جميع أسئلته الزوجية وسيعيش علاقة زوجية صحية وناجحة إن التزم بها.

ثم في المرتبة الثانية نجد الأمثلة والقصص الواقعية بنسبة 36%، فقد قدم المستشار الأسري

" حمود العنزي" الكثير من النماذج عن العلاقات الزوجية الناجحة للاقتداء بها والفاشلة للتعلم منها مؤكداً على أهمية التعلم من تجارب الغير لأنها تختصر على الفرد الوقت وتسهل عليه حياته.

ثم نالت المفاهيم النفسية أقل نسبة وقد قدرت ب13%، وتم التطرق إليها حين الحديث عن النضج العاطفي، أنماط الشخصية، أهمية الحوار، واحتياجات الرجل والمرأة النفسية في العلاقة الزوجية.

### المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة التحليلية

نستنتج من التحليل الكمي لفئات الدراسة ما يلي:

أولاً: نتائج متعلقة بالشكل:

➤ غلب القالب الحوارى بنسبة 50% عن غيره من القوالب الفنية في فئة " القوالب الفنية" المعتمدة في بودكاست سكن، وذلك يعود إلى التفاعل الموجود بين المقدم " سالم اليافعي" وضيف الحلقات الثلاثة الداعية الإسلامى والمستشار الأسرى " حمود العنزى" حيث كانت هناك مساحة للنقاش المفتوح وتبادل وجهات النظر بشكل مباشر وغير متكلف، وهذا يعزّز من قُرب المستمع.

➤ غلب المزيج من اللغة العربية الفصحى واللهجة الخليجية على المحتوى في بودكاست سكن بنسبة 48%، ويفسر ذلك برغبة فريق بودكاست سكن في تحقيق التوازن بين الرسمية والقرب في التواصل مع الجمهور، فاعتماد الفصحى يمنح المحتوى طابعاً رسمياً يناسب الطرح الجاد لموضوع الزواج ويسمح أيضاً بالوصول للجمهور العربى، بينما تضيف اللهجة الخليجية طابعاً عفويًا على البرنامج، كما يمكن تفسير هذا المزيج اللغوي بتوجه بودكاست سكن إلى مخاطبة جمهور متنوع يجمع بين الفئة المثقفة المعتادة على الفصحى، والفئة العامة التي تفضّل اللهجة اليومية.

➤ اعتمد بودكاست سكن على اللغة التلقائية بنسبة 59%، وهذا يفسر من خلال طبيعة موضوع الزواج الذي يمس كل شرائح المجتمع وبالتالي تم الحرص على التعبير بحرية وصدق، دون التقيد بقوالب لغوية رسمية أو نصوص مكتوبة.

➤ غلبت العناوين التقريرية بنسبة تقارب 67%، ويمكن تفسير ذلك باعتبار محتوى بودكاست سكن محتوى تثقيفي معرفي وبالتالي هذا النوع من العناوين تسمح للجمهور معرفة مضمون الحلقة مباشرة.

## ثانياً: نتائج متعلقة بالمضمون:

- توضح فئة "المجالات الموضوعاتية" المستخدمة في بودكاست سكن أن المجال الديني هو الأكثر استخداماً بنسبة 45%، حيث تم تناول موضوع الزواج بأسلوب ديني إسلامي ويمكن تفسير ذلك من خلال استضافة الداعية الإسلامي والمستشار الأسري "حمود العنزي" الذي اعتمد في طرحه على تعاليم الدين الإسلامي بشكل أساسي.
- حظي موضوع نصائح للزواج الناجح بأعلى نسبة بلغت ما يقارب 38%، وهي نسبة متقاربة جداً مع موضوع الزواج في الإسلام الذي بلغ نسبة 37%، ويدل هذا على أن بودكاست سكن قد قدم نصائح لتحسين العلاقة الزوجية وركز على المنظور الإسلامي فلم يكتفي بتقديم فقط توجيهات للمتزوجين بل أرفقها بأساس شرعي.
- احتل مصطلح "الدين الإسلامي" المرتبة الأولى بنسبة 31.11% من مجموع التكرارات، ما يعكس توجهاً فكرياً واضحاً يربط أغلب المفاهيم الزوجية بالتعاليم الإسلامية.
- تصدر غرس المفهوم الإسلامي للزواج المرتبة الأعلى في فئة "الأهداف" بنسبة 41%، فقد سعى البرنامج لتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الزواج في الإسلام أو المتأثرة بالنمط الغربي أو بالموروث الاجتماعي السلبي، من خلال ترسيخ رؤية إسلامية متوازنة تقوم على الرحمة والمودة والمسؤولية المشتركة.
- كان الاتجاه الإيجابي هو السائد في بودكاست سكن بنسبة 55%، حيث يتبنى منهجاً بنائياً وتفاؤلياً في طرح موضوع الزواج، فقد ركز على إبراز النماذج الناجحة، تقديم النصائح، واستعراض الحلول وبناء تصور إيجابي حول العلاقة الزوجية بدل تكريس الصورة السلبية التي قد تنتشر في وسائل الإعلام الأخرى.
- حصد ترسيخ القيم الإسلامية في التعامل بين الزوجين على أعلى نسبة في فئة "القيم" تقدر بـ 33%، ما يشير إلى سعي بودكاست سكن لتقديم العلاقة الزوجية ليس فقط

كمؤسسة اجتماعية، بل كعبادة ومعاملة قائمة على الرحمة، الاحترام، الحياء، والتعاون، وهي كلها قيم إسلامية.

- تصدر الاستدلال الديني جميع الأساليب الإقناعية المستخدمة في بودكاست سكن بنسبة 48%، وهو ما يدل على اعتماد البرنامج بشكل كبير على تعاليم الدين الإسلامي في دعم الأفكار والمفاهيم المطروحة، خاصة وأنه يُقدّم العلاقة الزوجية من منظور إسلامي يهدف إلى ترسيخ القيم الدينية في الحياة الأسرية.
- نالت الآيات والأحاديث النبوية النسبة الأكبر في فئة "المرجعية" المعتمد عليها في بودكاست سكن وقد قدرت ب 51%، وذلك من خلال تعزيز المصادقية والشرعية في الطرح عبر الاستناد إلى نصوص دينية من القرآن والسنة النبوية.

خاتمة

## خاتمة:

في ختام دراستنا هذه، والموسومة بـ " دور البودكاست العربي في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج: دراسة تحليلية لبودكاست سكن عبر منصة أثير في الفترة الممتدة من 14 مارس 2024 إلى 2 أبريل 2024" وبعد إنجازنا تحليلاً كمياً وكيفياً لمحتوى الحلقات الثلاثة المختارة اختياراً قصدياً، توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن بودكاست سكن المقدم عبر منصة أثير يلعب دوراً واضحاً في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج، من خلال اعتماد مرجعيات دينية، واستخدام أساليب إقناعية تخدم هذا التوجّه، مما يعكس سعي البرنامج إلى تعزيز وعي الجمهور بطرق إدارة العلاقة الزوجية في الإسلام ويظهر ذلك من خلال اعتماده بشكل كبير على الأساليب الإقناعية ذات الطابع الديني، والتي تركز على مرجعية تتمثل في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، كما يبرز بودكاست "سكن" كإعلام مضاد يُعرّف بالرؤية الإسلامية للزواج على عكس النموذج الغربي الذي يتقبل العلاقات قبل الزواج ويتعدى ذلك إلى الدعوة للابتعاد عن الفطرة السليمة على غرار الممارسات الشاذة.

أما بخصوص سياسة الجزيرة الإعلامية، فقد برزت من خلال الطابع العام لبودكاست "سكن" الذي يكرّس القيم الإسلامية كمرجعية أساسية في معالجة المواضيع الاجتماعية كموضوع الزواج، ويظهر ذلك في محاولتها إبراز الهوية الثقافية العربية والإسلامية، من خلال مضمون الحلقات، وطبيعة اللغة المستخدمة، والأسلوب المعتمد في الطرح، بما يعكس انسجام البودكاست مع التوجّه التحريري العام للشبكة، الساعي إلى تقديم محتوى يجمع بين المهنية الإعلامية والمرجعية القيمية والدينية.

وفي الأخير لا بأس بالتنويه إلى كون هذه الدراسة تعتبر هي الأولى من نوعها في حدود ما اطلعنا عليه من الدراسات التي تجمع بين هذين المتغيرين المهمين، على أمل أن تتبعها

دراسات مستقبلية لاحقة في طور ما بعد التدرج، كما يمكن لباحثين آخرين الارتكاز على هذه الدراسة والقيام بتناول نفس الموضوع لكن من زاوية أخرى وبشكل أعمق وبتوسع أكبر.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ. القرآن الكريم

ب. الكتب:

الكتب بالعربية:

- ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004
- هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، مصر.
- محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، الناشر للنشر، السعودية، 2014.
- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، اليمن، 2019
- عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، مصر، 2014
- ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمان عدس، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2015
- سمير محمد حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، مصر، 1983
- محمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، المغربية للنشر والطباعة، المغرب، 1993.
- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، السعودية 1983،

- منال هلال لمزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2014.
- يوسف لازم كماش، البحث العلمي مناهجه أقسامه أساليبه الإحصائية، دار دحلة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب (الجزء الثاني)، دار صادر للنشر، لبنان، 2008
- عبير الرحباني، الإعلام الرقمي الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012
- عامر إبراهيم قنديلجي، الإعلام الإلكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015
- غالب كاظم جواد الدعمي، الإعلام الجديد: اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
- أسعد طلحت عبد الحميد، التسويق الفعال . كيف تواجه تحديات القرن 21، مطبعة النيل، مصر، 2003
- ناجي معلا، أصول التسويق المصرفي، مطابع الصفوة، الأردن، 1994
- د.منقذ بن محمود السقار، تعرف على الإسلام، رابطة العالم الإسلامي، السعودية، 2008،
- لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق بيروت، لبنان، 1908
- د.سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2019
- بول ليفنسون، أحدث وسائل الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015

- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2006
- نانسي فراي، دوجلاس فيشر، أليكس جونزاليز، محو الأمية المعلوماتية، مجموعة النيل العربية، مصر، 2015
- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008
- الأنصاري، الإعلام البديل، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2020
- إبراهيم، الإعلام البديل، دار المعزز للنشر والتوزيع، الأردن، 2017
- ديلو فيضل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2019
- أبو زيد أحمد، الإعلام الجديد وإدارة الحملات الانتخابية، مكتبة الإسكندرية، مصر، 2019
- شقرة علي، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2017
- كافي، مصطفى، الإعلام التفاعلي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2018
- محمد محدة، الخطبة والزواج، المجلد 2، مطبعة الشهاب، الجزائر، 1994
- عمر رضا كخالة، الزواج، سلسلة البحوث الاجتماعية، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1985
- عاصف وصفي، الأنثروبولوجيا الثقافية، دار النهضة العربية، لبنان، 1964
- موسى بودهان، قانون الأسرة الجزائري، دار الطباعة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

- محمد صفوح الأخرس، تركيبة العائلة العربية ووظائفها، دراسة ميدانية لواقع العائلة في سوريا، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سوريا، 1976
- محمد الجوهري، دراسات أنثروبولوجيا معاصرة، دار المعرفة الجامعية، 1993، الإسكندرية، مصر
- الحسيني سليمان جاد، الأمة وثيقة مؤتمر السكان والتنمية رؤية شرعية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 1996
- محمد أبو زهرة، الأحوال الشخصية، دار الفكر العربي، مصر، 2007
- محمد أبو زهرة، عقد الزواج وآثاره، دار الفكر العربي، مصر، 2020.
- سناء أحمد أمين، الزواج بين النجاح والأزمة والفشل، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008
- محمد بن أحمد المحلي الشافعي، شرح الورقات في أصول الفقه، جامعة القدس، فلسطين، 1999
- محمد مهدي القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر، 2008
- صلاح الدين نامق، حقوق الزوج على زوجته في الفكر الإسلامي، كلية التربية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، العراق، 2009
- صالح حسن الدامري، أساسيات الإرشاد الزوجي والأسري، دار الصفاء، الأردن، 2008
- ضحى الخطيب مارديني، الزواج في الإسلام حقوق وواجبات، موسوعة المرأة المسلمة، شبكة الألوكة، 2021
- حمد عمر هاشم، الأسرة في الإسلام، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998، مصر

- ندا أبو أحمد، الحقوق الزوجية حق الزوج، مجلة الكتب العربية، 2012
- خولة بشير عابدين، حقوق الزوجين، دار الفافون للنشر والتوزيع، الأردن،  
2008
- النيسابوري محمد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين، دار الكتب العلمية،  
لبنان، 1411 هـ
- البخاري محمد إسماعيل، صحيح البخاري، دار ابن كثير، لبنان، 1996.1987
- عبد الله بن جار الله، الزواج وفوائده وآثاره النافعة، 2009
- طه عبد العاطي نجم، الإعلام والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2013
- ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع،  
الأردن، 2006
- الشفيق عمر حسنين، الصحافة الإلكترونية: المفهوم والخصائص والانعكاسات،  
مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، 2011
- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر،  
2007
- وفيق صفوت مختار، وسائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب،  
دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2010
- نهلة أبو رشيد، الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني، منشورات الجامعة  
الافتراضية السورية، سوريا، 2020
- علي محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، مكتبة ومطبعة الإشعاع  
الفنية، مصر، 2002

الكتب بالأجنبية:

- Grwatz Madeline: méthodes L'épistémologie scientifique Armand Colin collection « U », France, 1972.
- André Akoun, Pierre Ansart ,Le Robert, dictionnaire de sociologie, Edition du seul, Paris, 1999.
- James waston and anne hill, dictionary of media and communication studies, London: bloombury publishing Academic, 2012
- O'Meara, Jennifer. "Mental Images and Emotive Voices in True Crime Podcasts: Focused on Female Victims." The Routledge Companion to Media and Class, Routledge, 2021
- Jennifer O'Meara, The Routledge Companion to Gender, Media and Violence, London,2023
- G. Starkey, The Pictures, Text, Time-Shifted Audio, and Podcasts of Digital Radio Journalism Online, Abington, UK, Routledge, 2016
- Wastermark Edward, histoire du mariage, Vol 1, Paris mercus de France, France, 1934

أ. المذكرات والأطروحات:

العربية:

- شلاغمية إيمان، بلحيرش مروة، أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجزائريين . دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاجتماع، جامعة قالمة، الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، الجزائر، 2021. 2022.
- غنام صليحة، دور الأسرة الجزائرية في رعاية كبار السن (دراسة ميدانية في مدينة باتنة)، أطروحة دكتوراه، جامعة لحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2020
- حناشي سوسن، برمضان ريان، الإعلام الرقمي وتأثيره في الأمن اللغوي، الصحافة الإلكترونية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة قالمة، الجزائر، 2019. 2020.
- جعيجع، لعمارة، جباري، التأخر عن الزواج وعلاقته باغتراب المرأة في المجتمع الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020
- أفران محمد مراد قبالي، الحقوق الزوجية في الشريعة الإسلامية، ماجستير قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر، 2021
- مخربش منصورية، أركان الزواج وشروطه دراسة مقارنة بين الشريعة وقانون الأسرة، مذكرة نهاية شهادة الماستر، جامعة مستغانم، الجزائر، 2022

الأجنبية:

- Capron, Camille. Les podcasts dans le monde du livre en France, Mémoire de fin d'étude, Université Sorbonne, Paris, 2020

ج. القواميس والمعاجم:

- مختار عمر، معجم اللغة العربية، عالم الكتب، مصر، 2008
- كبار المؤلفين اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي، للناطقين بالعربية ومتعلميها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، السعودية، 1990.
- أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث القاهرة، مصر، 2011.
- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر وآخر، المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة للنشر، مصر، 2019.

د. النصوص القانونية:

- وزارة العدل، قانون الأسرة الجزائري، الطبعة الرابعة، مطبوعات الديوان الوطني للأشغال التربوية، الجزائر، 2005.

و. المجالات العلمية:

1. العربية:

- أحمد نقي، المقابلة: الماهية، الأهمية والأهداف، مجلة أفانين الخطاب، الجزائر، 2021
- عمرو محمد محمود عبد الحميد، تفاعل الجمهور مع محتوى البودكاست بالمنصات الرقمية وانعكاساته على مستقبل الإذاعة بالمنطقة العربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الإمارات، مصر، 2025
- مريم زهراوي، تحليل المضمون نموذج تطبيقي، المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2022

- بن عروس محمد لمين، الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، الجزائر، 2021
- محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال - مقارنة في الإشكاليات والصعوبات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الجزائر، 2015
- حمدي بشير محمد علي، الإعلام الرقمي واقتصاديات صناعته، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، 2016
- د.محمد أمل خطاب، السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة "البودكاست نموذجاً": دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست والإشباع المتحققة والتأثيرات السلوكية المتوقعة، مجلة كلية الآداب جامعة بنها، مصر، 2017
- صلاح الدين نامق، د.محمد جاسم معروف، حقوق الزوج على زوجته في الفكر الإسلامي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، كلية التربية، العراق، 2009.
- بوبكر إكرام، عولمي الربيع، دور وسائل الإعلام والاتصال في تفعيل عملية الترويج الوطني للتراث وسيلة التلفزيون أنموذجاً، مجلة الدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، الجزائر، 2022.
- جامعة الأزهر، مفهوم الجمال من المنظور الإسلامي وبعض النظريات الغربية المعاصرة، مجلة كلية التربية، مصر، 2015
- إبتسام غانم، التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين فيما يتعلق بإنجاز دراسات بينية في منكرات تخرجهم، مجلة العلوم الاجتماعية المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي سكيكدة، الجزائر، 2022
- عبد الرزاق غزال، وفاء بورحلي، البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي الاجتماعي، دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات

- المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر، مجلة علوم الانسان والمجتمع المجلد، الجزائر، 2021.
- بوجفجوف، الاعلام الالكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر تقنية البودكاست أنموذجا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعي، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2018
- نمارق صباح، أهمية البودكاست في دعم قضايا المرأة العراقية،مجلة البحوث والدراسات، كلية الآداب، جامعة الجنان، لبنان، 2023
- عبد الجواد، سامح زينهم، إدارة خدمة البودكاست المقدمة في المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة، دراسة تقييمية مجلة الفهرست، مصر، 2020
- البورنو، فاعلية استخدام البودكاست في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية لغير الناطقين بها، المجلة المصرية للكمبيوتر التعليمي، مصر، 2018
- أنس قصي نعمان، البودكاست أنواعه وقوالبه الفنية ومنصات الاستماع دراسة وصفية، مجلة الجامعة العراقية، العراق، 2024
- وداد هارون أحمد محمد أرباب، أهمية استخدام تقنية البودكاست في إثراء محتوى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية، دراسة تحليلية لعينة من البودكاست الإعلامي، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مصر، 2023
- سلام محمد، تأثير الصورة في وسائل الإعلام الجديد، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية والاتصال، الأردن، 2018
- غزال عبد الرزاق، بورحلي وفاء، البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات

- المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، 2021
- صفاء قديري، فاعلية البودكاست الصحي في تكوين الوعي الصحي لدى مستمعيه، دراسة ميدانية على عينة من مستمعي البودكاست الصحي، مجلة الإعلام والمجتمع، الجزائر، 2024
- سمر محمد علي إسماعيل رابعة، الوعي بمتطلبات الحياة الزوجية في الإسلام لدى عينة من طلاب الجامعة من وجهة نظرهم وسبل تعميقه من وجهة نظر الخبراء: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، السعودية، 2020
- أحلام مرابط، تمثلات المخاطر بين التراث السوسولوجي والخلفية الثقافية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، الجزائر، 2023
- رميساء زان، الإعلام الجديد وانعكاساته على التصورات الاجتماعية للزواج لدى الطالب الجامعي، مجلة دفاتر علم الاجتماع، جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر، 2022
- محمد خليل الرفاعي، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية دراسة تحليلية، مجلة جامعة دمشق، سوريا، 2011
- منصور حسام، الإعلام الرقمي: مفهومه، وسائله، نظرياته، مجلة بحوث ودراسات الميديا الجديدة، جامعة قالمة، الجزائر، 2022.
- خافج كريمة، لقرع مريم، الانتقال المفصلي من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي وتأثيراته على الشباب، مجلة الصورة والاتصال، جامعة مستغانم، الجزائر، 2018

➤ شيماء الحسيني محمد صقر، الزواج عبر التعارف الرقمي وعلاقته بالأمن

الاجتماعي كما يدركه الشباب، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا،

السعودية، 2019

➤ أحمد جبار، العربي بوعمامة، إشكالية توظيف القيم الإخبارية في وسائل

الإعلام بين النمذجة الغربية والمعايير والقيم المجتمعية: الفضائيات الجزائرية

نموذجاً، مجلة البدر، الجزائر، 2018

2. الأجنبية:

➤ Sullivan, John L. "The Platforms of Podcasting: Past and

Present." Social Media And Society 5, no. 4 : (2019)

<https://doi.org/10.1177/2056305119880002>

➤ Akram, W and R. Kumar. "A Study on Positive and  
Negative Effects of Social Media on Society."

International Journal of Computer Sciences and Engineering,  
INDIA, 2017.

➤ A. Barreda, K. Nusair, Y. Wang, F. Okumus & A. Bilgihan,  
The Impact of Social Media Activities on Brand Image

and Emotional Attachment: A Case in the Travel

Context, Journal of Hospitality and Tourism Technology,

USA, 2020

➤ Natasha Mulawka, Representation of Marriage and  
Relationships in Romantic Comedies from 2010,

Unpublished Undergraduate Thesis, University of Ottawa,  
Canada, 2013

- Mary E. Hess, "**Marriage on TV**", Word & World, vol 23, no 1, Luther Seminary Digital Commons, Saint Paul, Minnesota, USA,2003
- Min-Wook Choi, "**A Study on the Influence of the Media Contents Use and Personal Characteristics on the Perception of Marriage: Focusing on Pluralistic Ignorance**", Ilkogretim Online – Elementary Education Online, vol. 20, no. 3, Turkey,2021.
- Jones, G. D. & Nelson, E. S., "**Expectations of Marriage among College Students from Intact and Non-Intact Homes**", **Journal of Divorce and Remarriage**, USA,1996.
- Chris Segrin and Robin L. Nabi, "**Does Television Viewing Cultivate Unrealistic Expectations About Marriage?**," Journal of Communication, no52.USA, 2002
- Signorielli, N., "**Adolescents and Ambivalence Toward Marriage: A Cultivation Analysis**", Youth and Society, 1991, USA.
- Beby Sendy, Yossie Rossanty, & Muhammad Fadhiil Hawawari, "**The Impact of Technology and Social Media**

- on Marriage and Divorce: A Study in Besilam Village, Langkat Regency**", Journal of Social Interactions and Humanities (JSIH), Indonesia, 2024
- Rahman, T. A., Sutjipto, V. W., & Putri, K. Y. S., "**The Impact of Exposure to Online Mass Media on People's Attitudes in Marriage Decisions in Indonesia**", Momentum Matrix: International Journal of Communication, Tourism, and Social Economic Trends, Indonesia, 2024
- Askar, N. A. R., & Mellor, N., "**Exploring Uses and Gratifications of Podcasts Among Young Arab Audiences**", Social Sciences & Humanities Open, United Kingdom, 2024
- Tarmawan, Rusdiyana, A., Salim, A. D. P., & Ulpah, A. P., "**The Role of Podcasts as an Alternative Media for Learning and Distribution of Audio-Based Content**", International Journal of Research and Applied Technology (INJURATECH), Indonesia, 2021.

هـ. أوراق مؤتمرات علمية منشورة:

- Hudíková, Zora. "**Podcast a Modern Form on Original Audio Formats?**" **Megatrends and Media: Home Officetainment**, 21 Apr. 2021, Faculty of Mass Media Communication, University of Ss. Cyril and Methodius in Trnava, Slovakia.

ي. المواقع الإلكترونية:

➤ موقع البودكاست العربي، متاح على الرابط:

[https://ar-podcast.com/stats/?utm\\_source=chatgpt.com](https://ar-podcast.com/stats/?utm_source=chatgpt.com)

➤ نفس جديد للإذاعة بفضل البودكاست، رسالة اليونيسكو، متاح على الرابط:

<https://courier.unesco.org/ar/articles/nfs-jdyd-lladhat-bfdl-albwdkast>

- Backlinko TeamIn ,Semrush Backlinko, **podcast statistics you need to know**, 2025:  
<https://backlinko.com/podcast-stats>

الملاحق

الملاحق:

1. استمارة تحليل المضمون:



## استمارة تحليل مضمون

خاصة بالإطار التطبيقي لمذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في  
علوم الإعلام والاتصال

بعنوان:

دور البودكاست العربي في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج

- دراسة تحليلية لبودكاست سكن عبر منصة أثير في الفترة الممتدة من 14  
مارس إلى 2 أفريل 2024-

تخصص: صحافة سمعية بصرية ورقمية

تحت إشراف:

أستاذة زراري نجمة

من إعداد الطالبة:

بن ثليجان منال

السنة الجامعية:

2025\2024

## المحور الأول: بيانات خاصة بالبودكاست محل الدراسة

اسم البودكاست: سكن

الجهة المنتجة: منصة أثير – شبكة الجزيرة الإعلامية

نوع البودكاست: اجتماعي – توعوي – ديني

سنة الانطلاق: 14 مارس 2024

مدة الحلقة الواحدة: تتراوح من ساعة إلى ساعتين

دورية النشر: يُلاحظ أن النشر لم يكن منتظمًا، حيث تم بث أربع حلقات متتالية، ثم تأخر نشر الحلقة الخامسة لمدة عشرة أشهر.

المقدم: سالم اليافعي

لغة البودكاست: اللغة العربية الفصحى مع القليل من اللهجة الخليجية.

المنصة المستضيفة: تطبيقات البودكاست Spotify ، Apple Podcasts ، Google Podcast ، وقناة أثير على يوتيوب.

عدد الحلقات حتى تاريخ البحث: بلغ عدد الحلقات حتى تاريخ إجراء البحث خمس حلقات، حيث نُشرت الأولى بتاريخ 14 مارس 2024، والأخيرة بتاريخ 3 مارس 2025.

مواضيع الحلقات وضيوفها:

الحلقة الأولى: تناولت أبرز المفاهيم الخاطئة عن الزواج والعائلة في المجتمعات العربية. وقد كانت بعنوان "الزواج ليس مؤسسة حتى تكون شريكاً"، باستضافة المستشار الأسري حمود العنزي.

الحلقة الثانية: تحدثت عن آداب الرؤية الشرعية والصفات التي يبحث عنها الإنسان في اختيار الطرف الآخر. وقد كانت بعنوان "أسئلة في فترة الخطوبة تحل أغلب مشاكل الزواج"، باستضافة المستشار الأسري حمود العنزي.

الحلقة الثالثة: تحدثت عن أفضل طريقة لإمضاء فترة الخطوبة ومواصفات العرس المثالي وأهمية العقلانية في اختيار الشريك والالتزام بضوابط الشرع، بعنوان "كيف تبني زواجا ناجحا؟"، باستضافة المستشار الأسري حمود العنزي.

الحلقة الرابعة: تحدثت عن طرق حل المشاكل الزوجية وأهمها الخيانة الزوجية، بعنوان "الخيانة الزوجية: هل يمكن استعادة الثقة بعد سنة؟"، باستضافة المستشار الأسري حمود العنزي.

الحلقة الخامسة: تحدثت عن مفهوم الرجولة بين الماضي والحاضر وكيف ساهمت النظريات الحديثة مثل الجندر في إعادة تشكيل مفهوم الهوية الذكورية، بعنوان "لماذا اختلف رجال اليوم عن الأمس؟"، باستضافة الباحث المتخصص في الفكر الإسلامي والعلاقات الأسرية الدكتور حامد الإدريسي.

الجمهور المستهدف: الشباب المقبل على الزواج، الأزواج، المهتمون بالشأن الأسري.

## المحور الثاني: فئات الشكل

### 1- مواصفات عينة الدراسة

#### جدول رقم(1): البيانات الأولية لعينة الدراسة

رقم الحلقة	عنوان الحلقة	اسم القناة على يوتيوب	تاريخ بثها	مدة الحلقة
1	زوجتك ليست شريكك	Atheer - أثير	2024-03-14	58:26د
2	أسئلة فترة الخطوبة تحل أغلب مشاكل الزواج	Atheer – أثير	2024-03-23	1:17:59د
3	كيف تبني زواجا ناجحا؟	Atheer – أثير	2024-04-2	2:09:49د

## 2- فئة القوالب الفنية المعتمد عليها في بودكاست سكن:

جدول رقم(2): يمثل القوالب الفنية المعتمد عليها في بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	القوالب الفنية
		القالب الحوارى
		القالب السردى
		قالب المقابلة
		المجموع

## 3- فئة اللغة:

جدول رقم(3): طبيعة اللغة المستخدمة في بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	اللغة المستخدمة
		العربية الفصحى
		اللهجة الخليجية
		المزيج بين الفصحى والخليجية
		المجموع

## 4- فئة لغة الخطاب:

جدول رقم(4): نوع لغة الخطاب المستعملة في بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	نوع لغة الخطاب
		رسمية
		تلقائية
		المجموع

5. فئة عناوين الحلقات:

جدول رقم(5): يمثل عناوين الحلقات المستخدمة في بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	عناوين الحلقات
		عناوين استفهامية
		عناوين تقريرية
		المجموع

المحور الثالث: فئات المضمون:

1- فئة الموضوع:

الجدول رقم(6): يمثل المجالات الموضوعاتية المستخدمة في بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	مجالات الموضوع
		اجتماعي
		ديني
		نفسي
		ثقافي
		المجموع

الجدول رقم(7): يمثل المواضيع التي تطرق لها بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع
		صعوبات الزواج
		نصائح للزواج الناجح
		الزواج في الإسلام
		أهمية الزواج
		المجموع

2- فئة المصطلحات:

الجدول رقم(08): يوضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بفئة المصطلحات المتداولة

النسبة المئوية	التكرار	المصطلحات
		الميثاق الغليظ
		الطاعة
		القوامة
		المودة والرحمة
		الاستقرار النفسي
		الدين الإسلامي
		الشراكة
		الاستشارات الأسرية
		الغرب
		النظرة الشرعية
		المجموع

3- فئة الأهداف:

جدول رقم(09): يمثل أهداف بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	الأهداف
		توعية المقبلين على الزواج بالصعوبات الواقعية
		تقديم نصائح عملية لزوج ناجح
		غرس المفهوم الإسلامي للزواج
		التشجيع على الزواج
		المجموع

## 3- فئة الاتجاه:

جدول رقم(10): يمثل اتجاه المحتوى المقدم في بودكاست سكن

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي		
سلبي		
محايد		
المجموع		

## 4- فئة القيم:

جدول رقم(11): يمثل القيم الموجودة في بودكاست سكن

القيم	التكرار	النسبة المئوية
التأكيد على أهمية الحوار بين الزوجين		
الدعوة إلى النضج العاطفي قبل اتخاذ قرار الزواج		
تقديم الزواج كوسيلة لتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي		
إبراز أهمية التوافق الفكري بين الزوجين		
التعريف بمراحل الزواج في الإسلام		
التركيز على شروط الزواج في الإسلام		
ترسيخ القيم الإسلامية في التعامل بين الزوجين		
تقديم القدوة الصالحة في العلاقة الزوجية		

		حث الأزواج على طلب الاستشارة والنصح
		المجموع

### 5- أساليب الإقناع:

جدول رقم(12): يمثل أساليب الإقناع المستخدمة في بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	أساليب الإقناع
		الاستدلال الديني
		الاستدلال النفسي
		الاستدلال التجريبي
		المجموع

جدول رقم(13): يمثل نوع المرجعية المعتمد عليها في محتوى بودكاست سكن

النسبة المئوية	التكرار	نوع المرجعية
		آيات وأحاديث نبوية
		مفاهيم نفسية
		أمثلة وقصص واقعية
		المجموع

### 3. التعريفات الإجرائية لفئات الشكل والمضمون:

أولاً: فئات الشكل:

❖ التعريف الإجرائي لفئة القوالب الفنية: تتمثل في طريقة تقديم المحتوى في بودكاست

"سكن".

وتتنوع إلى وحدات فرعية تتمثل في:

القالب الحواري: هو القالب الذي يقصد به التفاعل والحوار وتبادل الآراء بين مقدم بودكاست

"سكن" والضيف.

**القالب السردي:** يتمثل في سرد قصص أو واقعة أو تجارب شخصية بأسلوب قصصي.

**قالب المقابلة:** هو قالب يقوم فيه المقدم بإجراء مقابلة مباشرة مع الضيف من خلال طرح الأسئلة وانتظار الإجابة.

❖ **التعريف الإجرائي لفئة اللغة:** تشير إلى نوع اللغة المستخدمة في تقديم المحتوى والناطق بها بودكاست "سكن".

وتتنوع إلى وحدات فرعية تتمثل في:

**اللغة العربية الفصحى:** اللغة العربية الخالية من أي لهجة عامية، التي تُستخدم في التعليم، الإعلام والكتب.

**اللهجة الخليجية:** اللغة العامية التي يتحدث بها الناس في دول الخليج، مثل السعودية، الكويت، قطر وغيرها.

**المزيج بين العربية الفصحى واللهجة الخليجية:** استخدام الفصحى مع إدخال بعض الكلمات أو التعابير الخليجية أثناء الحديث، أو العكس.

❖ **التعريف الإجرائي لفئة لغة الخطاب:** طريقة الحديث في بودكاست "سكن" من حيث الأسلوب والنبرة ويشمل إذا كان الأسلوب رسمي وجاد أو عفوي.

وتتنوع إلى وحدات فرعية تتمثل في:

**لغة رسمية:** أسلوب كلام منظم، جاد، ومدروس مثل الضيف عند تقديمه لمفاهيم شرعية أو أحكام دينية.

**لغة تلقائية:** أسلوب عفوي وبسيط، مثل شرح المستشار الأسري " حمود العنزي " للآيات القرآنية والأحاديث النبوية، كما استخدمت عند تبادل أطراف الحديث بين المقدم والضيف بشكل عفوي.

❖ **التعريف الإجرائي لفئة العناوين:** هي الطريقة التي يتم بها صياغة عنوان الحلقة، وتعكس توجهها الخطابي لجذب انتباه الجمهور وتحفيزه على الاستماع.

وتتنوع إلى وحدات فرعية تتمثل في:

**عناوين استفهامية:** هو العنوان الذي يُصاغ على شكل سؤال، يُثير الفضول ويدعو المستمع للتفكير أو البحث عن إجابة من خلال الحلقة.

**عناوين تقريرية:** هو العنوان الذي يُقدم فكرة أو موقف بصيغة تقريرية واضحة، تُلمح لمحتوى الحلقة.

**ثانيا: فئات المضمون:**

❖ **التعريف الإجرائي لفئة مجالات الموضوع:** المجال الذي ينتمي إليه الموضوع المطروح.

وتتنوع إلى وحدات فرعية تتمثل في:

**اجتماعي:** المجال الذي يتحدث عن الزواج من جانب اجتماعي، كتأثير الضغط المجتمعي على المتزوجين أو تأثير العادات المجتمعية في الأعراس.

**ديني:** استناد بودكاست " سكن " على مفاهيم من الدين الإسلامي لذكر كل ما يتعلق بالزواج في الإسلام سواء بآيات قرآنية، أحاديث نبوية، أو قصص دينية عن الصحابة رضوان الله عليهم أو الأنبياء والرسل.

**نفسى:** الإشارة إلى الجوانب النفسية المحيطة بالزواج مثل القلق، الخوف، التوتر، اكتئاب ما بعد الزواج، وكيفية التعامل معها.

**ثقافي:** تسليط بودكاست "سكن" الضوء على مفاهيم أو عادات أو أفكار متداولة داخل الثقافة العربية ومقارنة الثقافة الإسلامية بثقافات أخرى.

❖ **التعريف الإجرائي لفئة المواضيع:** هي المضامين الأساسية التي يتم تناولها ضمن محتوى حلقات بودكاست "سكن"، والتي تعكس توجه بودكاست وهدفه التوعوي والتثقيفي تجاه موضوع الزواج.

وتتنوع هذه الفئة إلى وحدات فرعية تتمثل في:

**صعوبات الزواج:** تُشير إلى المواضيع التي تُناقش العقبات والتحديات التي قد يواجهها الأفراد قبل أو بعد الزواج، مثل المشاكل المادية، الاختلافات الفكرية، أو تدخل الأهل.

**نصائح للزواج الناجح:** تتضمن جميع الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها الضيف "حمود العنزي" من أجل بناء علاقة زوجية مستقرة وسعيدة.

**الزواج في الإسلام:** يتمثل في الجانب الديني والشرعي للزواج من حيث المفاهيم، القيم الإسلامية، أسس وشروط الزواج، وأيضا النماذج الإسلامية التي تمثل النموذج الإسلامي للزواج.

**أهمية الزواج:** وهي فوائد الزواج النفسية، الاجتماعية والدينية، ودوره في تحقيق الاستقرار للفرد والمجتمع.

❖ **التعريف الإجرائي لفئة المصطلحات:** هي الفئة التي تشمل المصطلحات المتداولة في بودكاست "سكن"، وهي الكلمات التي تتكرر كثيرا وتعبّر عن أفكار أو مفاهيم مرتبطة بموضوع الزواج.

وتتنوع هذه الفئة إلى فئات فرعية تتمثل في:

**الميثاق الغليظ:** يُقصد به عقد الزواج الذي وصفه القرآن بالميثاق الغليظ، دلالة على قدسيته وقوته والتزامه الكبير.

**الطاعة:** تعني التزام الزوجة بطاعة زوجها في غير معصية، وفقاً لما يقتضيه الدين الإسلامي من مسؤوليات أسرية.

**القوامة:** مسؤولية الرجل في رعاية الأسرة وتدبير شؤونها، بناءً على التكليف الشرعي الذي يُحمّله مسؤولية القيادة الأسرية.

**المودة والرحمة:** القيم العاطفية التي يجب أن تسود العلاقة بين الزوجين، وهي أعمق وأشمل من الحب.

**الاستقرار النفسي:** الراحة، الطمأنينة والسكينة التي يوفّرها الزواج للطرفين، مما ينعكس على صحتهم النفسية وسعادتهم.

**الدين الإسلامي:** أو الشرع الإسلامي ويتمثل في تعاليم الدين الإسلامي.

**الشراكة:** ويقصد بها في بودكاست "سكن" الشراكة الاقتصادية أو الصفقة.

**الاستشارات الأسرية:** يقصد بها طلب الأزواج المساعدة والنصائح من العائلة أو المستشارين

الأسريين من أجل التعامل الجيد مع التحديات والاضطرابات التي قد تواجههم في زواجهم.

**الغرب:** يمثل هذا المصطلح الثقافة والمجتمعات الغربية أو الأجانب وغير المسلمين.

**النظرة الشرعية:** هو أول لقاء بين الخاطب والمخطوبة في البيت وبحضور الولي، يتم فيه الاتفاق على الخطوط العريضة لهذا الزواج.

❖ **التعريف الإجرائي لفئة الأهداف:** تشير إلى مجموعة الغايات التي يسعى البرنامج

لتحقيقها من خلال المحتوى المقدم في بودكاست "سكن".

وتتنوع إلى وحدات فرعية تتمثل في:

**توعية المقبلين على الزواج بالصعوبات الواقعية:** ذكر التحديات التي قد تواجه الأزواج خصوصاً الجدد، وتوقعاتهم المسبقة عن الزواج والتي غالباً ما تكون غير واقعية.

**تقديم نصائح عملية لزواج ناجح:** تقديم إرشادات عملية يمكن للأزواج إتباعها لتحسين علاقتهم الزوجية وتغادي المشاكل التي تواجههم.

**غرس المفهوم الإسلامي للزواج:** ترسيخ وتعليم الناس، خاصة الشباب، المبادئ والقيم التي يقوم عليها الزواج في الإسلام من خلال التركيز على المرجعية الإسلامية.

**التشجيع على الزواج:** تحفيز الأفراد على الزواج، مع التأكيد على فوائده ومدى توفيره للدعم النفسي والاجتماعي وحتى الاقتصادي.

❖ **التعريف الإجرائي لفئة الاتجاه:** تشير إلى الطريقة التي يتم بها تقديم المحتوى والتي تعكس منظوراً معيناً أو موقفاً تجاه موضوع الزواج.

وتتنوع إلى وحدات فرعية تتمثل في:

**الاتجاه الإيجابي:** هو المحتوى الذي يُظهر دعماً أو تأييداً صريحاً للمفاهيم والقيم المرتبطة بالزواج الإسلامي، مثل التأكيد على أهمية الزواج، ويكون محفزاً للزواج من خلال ذكر أهميته.

**الاتجاه السلبي:** يُعبر عن رفض أو نقد لبعض المفاهيم أو السلوكيات المرتبطة بالزواج، خصوصاً تلك المتأثرة بثقافات أخرى أو التي تبتعد عن المرجعية الإسلامية والصعوبات والمشاكل التي تواجه المتزوجين أو المقبلين على الزواج.

**الاتجاه المحايد:** يكتفي بتقديم آيات قرآنية وأحاديث نبوية وإحصائيات ومعلومات حقيقية

دون اتخاذ موقف واضح، لا بالقبول ولا بالرفض، بل يترك الحكم للمستمع.

❖ **التعريف الإجرائي لفئة القيم:** تُمثّل المبادئ والمعتقدات الأخلاقية والدينية التي يحرص بودكاست "سكن" على ترسيخها في ذهن المتلقي، من خلال الخطاب الموجّه حول الزواج والأسرة.

وتتنوع هذه الفئة إلى وحدات فرعية تتمثل في:

**التأكيد على أهمية الحوار بين الزوجين:** يمثل الدعوة للحوار والتشاور بين الزوجين قبل وبعد الزواج.

**الدعوة إلى النضج العاطفي قبل اتخاذ قرار الزواج:** وتعني التريث والتفكير بعقل ناضج وعاطفة متزنة قبل الإقدام على الزواج، لتفادي القرارات العشوائية والمبنية فقط على الإعجاب.

**تقديم الزواج كوسيلة لتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي:** قيمة تعبّر عن رؤية الزواج كمصدر للأمان والطمأنينة على المستوى النفسي والاجتماعي، وليس فقط كعلاقة شكلية.

**إبراز أهمية التوافق الفكري بين الزوجين:** تبيّن ضرورة التقارب في التفكير والاهتمامات بين الزوجين لضمان انسجام العلاقة واستمراريتها.

**التعريف بمراحل الزواج في الإسلام:** قيمة توضّح الخطوات الشرعية التي يمر بها الزواج (مثل الخطبة، النظرة الشرعية، العقد، العرس، والدخول) بهدف تثقيف الشباب بمرجعية إسلامية واضحة.

**التركيز على شروط الزواج في الإسلام:** وتعني الالتزام بالشروط التي وضعها الإسلام لصحة الزواج مثل الرضا، الولي، المهر، الشهود، وتوضيح الحكمة منها وضرورتها.

**ترسيخ القيم الإسلامية في التعامل بين الزوجين:** تعني المبادئ التي تقوم عليها العلاقة الزوجية في الإسلام وكيفية التعامل الصحيح بين الزوجين.

تقديم القدوة الصالحة في العلاقة الزوجية: وتعني عرض نماذج إيجابية من الواقع أو من السيرة النبوية تمثل الزواج الناجح، ليقندي بها الأزواج والمقبلون على الزواج.

حث الأزواج على طلب الاستشارة والنصح: وتعني التشجيع على الرجوع إلى المختصين والدعاة وأهل الخبرة عند مواجهة المشاكل الزوجية، بدلاً من اتخاذ قرارات انفعالية.

❖ **التعريف الإجرائي لفئة أساليب الإقناع:** هي الطرق والأساليب التي يستخدمها بودكاست

"سكن" لإقناع المستمعين بوجهات نظره وأفكاره حول الزواج والأسرة، عبر تقديم براهين وحجج متنوعة تدعم مضمون الرسالة.

وتتنوع هذه الفئة إلى وحدات فرعية تتمثل في:

**الاستدلال الديني:** استخدام الأدلة والنصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية والأحاديث الشرعية أو قصص دينية إسلامية لتثبيت الفكرة أو الموقف المتعلق بالزواج والأسرة.

**الاستدلال النفسي:** هو الاعتماد على مفاهيم نفسية وأقوال مختصين لتفسير سلوكيات الزوجين أو أسباب المشاكل الزوجية، وإظهار أهمية الجوانب النفسية مثل النضج العاطفي والاستقرار النفسي في نجاح الزواج وتأثير الزواج الناجح على النفسية.

**الاستدلال التجريبي:** الاستشهاد بتجارب واقعية وأمثلة ملموسة من الحياة اليومية لتأكيد صحة الأفكار المطروحة، مثل عرض قصص نجاح أو فشل زواجي تدعم نصائح البودكاست.

❖ **التعريف الإجرائي لفئة المرجعية:** هي المصادر التي يستند إليها بودكاست "سكن" في

طرح مواضيعه، حيث يتم بناء المحتوى على مرجعيات مختلفة تدعم مضمون الرسالة وتزيد من مصداقيتها.

وتتنوع هذه الفئة إلى وحدات فرعية تتمثل في:

آيات وأحاديث نبوية: الاستشهاد بالنصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة لتوضيح الأحكام والمفاهيم المتعلقة بالزواج والأسرة.

مفاهيم نفسية: الإشارة إلى مفاهيم في علم النفس لفهم السلوكيات الزوجية وتأثيرها على استقرار العلاقة.

أمثلة وقصص واقعية: استخدام قصص دينية وشخصية، وتجارب حقيقية من الحياة اليومية لتقريب الأفكار للمتابع.

2. دليل المقابلة العلمية:



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام  
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME  
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

قسم: الصحافة السمعية البصرية والرقمية

دور البودكاست العربي في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج

- دراسة تحليلية لبودكاست سكن عبر منصة أثير في الفترة الممتدة من 14 مارس 2024 إلى 2 أبريل 2024

دليل مقابلة علمية في إطار جمع البيانات المتعلقة بالبحث لإعداد مذكرة  
ماستر أكاديمي

تحت إشراف:

الأستاذة زراري نجمة

من إعداد:

الطالبة بن تليجان منال

السنة الجامعية:

2025-2024

## دليل المقابلة:

### المحور الأول: المعلومات الشخصية والمهنية

الاسم واللقب:

السن:

آخر شهادة جامعية متحصل عليها:

التخصص:

الوظيفة:

### المحور الثاني: البودكاست كوسيلة إعلام رقمية

- 1- ما هي طرق الإعلام الرقمي في تناول القضايا الاجتماعية؟
- 2- ما الذي يُميز محتوى البودكاست عن باقي أشكال المحتوى الإعلامي؟
- 3- ما هي المواضيع التي تحظى بأعلى تفاعل من جمهور البودكاست؟
- 4- ما هي تقنيات أو استراتيجيات جذب الجمهور في البودكاست؟

### المحور الثالث: البودكاست كأداة لبناء الوعي المجتمعي

- 1- ما هو دور البودكاست في نشر الوعي الاجتماعي؟
- 2- كيف يساهم البودكاست في توجيه الرأي العام في قضايا الزواج والأسرة؟
- 3- كيف يتجلى دور البودكاست في التشجيع على الزواج؟
- 4- كيف يُسهم البودكاست في تعزيز فهم الشباب لأسس الزواج الناجح؟

### المحور الرابع: المنظور الإسلامي للزواج في البودكاست

- 1- هل هناك توجه لنشر القيم الإسلامية الخاصة بالزواج من خلال البودكاست؟

- 2- كيف يسهم البودكاست في تصحيح التصورات النمطية السلبية المرتبطة بالزواج الشرعي أو بالدين عامة؟
- 3- بماذا يختلف طرح البودكاست للزواج الإسلامي عن الطرح الموجود في بعض البرامج الدينية التقليدية؟
- 4- ما مدى تقبل الجمهور، خاصة الشباب، للطرح الإسلامي لقضايا الزواج عند تقديمه في قالب بودكاستي؟

تحياتي شكرا

### 3. أجوبة المقابلة:

أجرينا مقابلة مع الإعلامية والاستشارية الأسرية ومقدمة بودكاست إحياء " بزي مريم" وكانت أجوبتها على شكل ملف وورد Word، كالآتي:



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام  
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME  
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

قسم: الصحافة السمعية البصرية والرقمية

دور البودكاست العربي في الترويج للمنظور الإسلامي للزواج

- دراسة تحليلية لبودكاست سكن عبر منصة أثير في الفترة الممتدة من 14 مارس 2024 إلى 2 أبريل 2024-

دليل مقابلة علمية في إطار جمع البيانات المتعلقة بالبحث لإعداد مذكرة  
ماستر أكاديمي

مع الإعلامية والاستشارية الأسرية: بزي مريم

تحت إشراف:

الأستاذة زراري نجمة

من إعداد:

الطالبة بن تليجان منال

السنة الجامعية:

2025-2024

## دليل المقابلة:

### المحور الأول: المعلومات الشخصية والمهنية

الاسم واللقب: مريم بزي

السن: ٣١ سنة

آخر شهادة جامعية متحصل عليها: 2018

التخصص: علوم إسلامية

الوظيفة: معدة ومقدمة برامج تلفزيونية

### المحور الثاني: البودكاست كوسيلة إعلام رقمية

س 1: ما هي طرق الإعلام الرقمي في تناول القضايا الاجتماعية؟

ج 1:

محتوى توعوي: فيديوهات، صور، مقالات تشرح وتوعي حول قضية اجتماعية.

حملات رقمية: هاشتاغات وحملات إلكترونية لرفع الوعي أو الضغط من أجل التغيير.

قصص شخصية: مشاركة تجارب حقيقية تخلق تأثير وتعاطف.

تحقيقات رقمية: تقارير مدعمة بالأدلة والإحصائيات تكشف ظواهر اجتماعية.

محتوى تفاعلي: استطلاعات، أسئلة، أو ألعاب رقمية مرتبطة بالقضية.

بث مباشر: مناقشة القضايا بشكل مباشر مع الجمهور على المنصات.

س 2: ما الذي يُميز محتوى البودكاست عن باقي أشكال المحتوى الإعلامي؟

ج 1: مرونة الوصول والتوقيت يتيح البودكاست للمستمعين الاستماع إلى المحتوى في أي

وقت ومن أي مكان، دون التقيد بجدول بث محددة، مما يجعله مناسباً لأسلوب الحياة الحديث.

- سهولة الإنتاج والتكلفة المنخفضة بفضل التقنيات الحديثة، يمكن إنتاج البودكاست بجودة عالية وبتكلفة منخفضة، مما يتيح للمبدعين والمهنيين مشاركة أفكارهم بسهولة.
- التركيز على المحتوى الصوتي يعتمد البودكاست على الصوت فقط، مما يسمح للمستمعين بالتركيز على المحتوى دون تشتيت بصري، ويعزز من تجربة الاستماع.
- تنوع المواضيع والأساليب يتميز البودكاست بتنوع المواضيع التي يمكن تناولها، من الحوارات الثقافية إلى تلخيص الكتب، مما يجذب جمهورًا واسعًا ومتنوعًا.
- تعزيز التفاعل والتعلم الذاتي يساهم البودكاست في تعزيز التعلم الذاتي، حيث يمكن للمستمعين اختيار المواضيع التي تهمهم والتعلم بالوتيرة التي تناسبهم.

س 3: ما هي المواضيع التي تحظى بأعلى تفاعل من جمهور البودكاست؟

ج 3: التنمية الذاتية وتطوير الذات، قصص وتجارب ملهمة، الدين، القضايا الاجتماعية، الأفكار، ريادة الأعمال والعمل الحر.

س 4: ما هي تقنيات أو استراتيجيات جذب الجمهور في البودكاست؟

ج 4: - المحتوى.

- الأسلوب والتقديم.

- النشر والترويج.

- الاستمرارية والتوقيت.

**المحور الثالث: البودكاست كأداة لبناء الوعي المجتمعي**

س 1: ما هو دور البودكاست في نشر الوعي الاجتماعي؟

ج 1: - تبسيط القضايا الاجتماعية.

- كسر التابوهات.

- إيصال صوت الفئات المهمشة.

- خلق نقاش مجتمعي.

- توثيق التجارب الحقيقية.

س2: كيف يساهم البودكاست في توجيه الرأي العام في قضايا الزواج والأسرة؟

ج2: في زمن كثرت فيه المفاهيم المغلوطة عن الزواج، يبرز البودكاست كمنصة حرة ومرنة تساهم في توجيه الرأي العام، من خلال نقاشات صادقة وعميقة تسلط الضوء على تحديات الحياة الزوجية، وتفكك الصور النمطية المنتشرة. فبصوت هادئ وقريب من القلب، يُطرح البودكاست رؤى شرعية، نفسية، واجتماعية حول الارتباط، التفاهم، المسؤوليات، والحقوق، مما يفتح مجالاً للفكر الواعي والنقاش البناء، ويقود الشباب نحو زواج متوازن، مبني على الوعي لا على الوهم.

س3: كيف يتجلى دور البودكاست في التشجيع على الزواج؟

ج3: البودكاست يُعدّ من الوسائل الفعّالة في نشر ثقافة الزواج الصحي والمتوازن. من خلال حلقات محورية، يتم تناول القيم الجوهرية التي تُبنى عليها العلاقات الزوجية الناجحة، مثل التواصل الفعّال، الاحترام المتبادل، والتفاهم العميق بين الزوجين. يعمل البودكاست على إزالة الصورة النمطية السلبية حول الزواج ويقدم تجارب حقيقية تشجع على الارتباط المبني على أسس من الوعي والنضج. بل إنه يسهم في تحفيز الشباب على اتخاذ خطوة الزواج بثقة، ويُظهر لهم كيف يمكن لهذه العلاقة أن تكون مصدرًا للسلام الداخلي والدعم العاطفي.

### المحور الرابع: المنظور الإسلامي للزواج في البودكاست

س1: هل هناك توجه لنشر القيم الإسلامية الخاصة بالزواج من خلال البودكاست؟

ج1: تعزيز القيم الإسلامية: مثل المودة والرحمة والتعاون بين الزوجين.  
- تسليط الضوء على الأحاديث النبوية: مثل الحديث الذي يوضح أن الزواج نصف الدين.  
- نصائح عملية: حول كيفية التعامل مع التحديات الزوجية طبقًا للشريعة.  
- رفع الوعي بالأحكام الشرعية: مثل حقوق الزوجين وأحكام الطلاق.  
- مشاركة قصص وتجارب حقيقية: تعزز من القيم الإيجابية في الزواج.

ملاحظة: الاستشارية الأسرية " بزي مريم " لم تجب على جميع الأسئلة إلا أن أجوبتها على أغلب الأسئلة كانت كافية ومساعدة لدراستنا.

تحياتي شكرا